



أحمد آدم:
تصنيفي
كوميديا
يسعدني...
وهو الأصعب
(الوتر السادس)



ولي العهد السعودي يتلقى الجرعة الأولى من لقاح «كورونا»



الأمير محمد بن سلمان يتلقى التطعيم أمس (واس)

والمقيم، وتوجيهاته الدائمة بتقديم أفضل الخدمات لهم.

في الداخل

«كورونا» وطفراته تخيم على أعياد الميلاد

ص 4 و 5

نوم، «الشرق الأوسط»

وذلك ضمن الخطة الوطنية للقاح التي تنفذها وزارة الصحة.

وقدم الدكتور توفيق الربيعية وزير الصحة السعودي والشكر والعرفان لولي العهد على حرصه ومتابعته المستمرة لتوفير اللقاحات للمواطنين

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، الجرعة الأولى من لقاح «كوفيد - 19»

ملحق خاص المالم كورونا

فرصة أسد الفجوة الرقمية وإصلاح التعليم

تيد شيان

تفاوت الأولويات بين بايدن وأوروبا

باسكال بونيفاس

5 خطوات لضمان اللقاح في أفريقيا

نيل كويليام

بوادرن تصل انقلابي من الموافقة على صيانة «صافر»

لغم حوثي يرتطم بسفينة تجارية في البحر الأحمر

وأسن البيئة في البحر الأحمر». ولوحت الجماعة في بيانها بان عدم وصول نسخة إليها من الاتفاق كما تزعم «سيستيب في تأخير تنفيذ حسب ما تم التخطيط له». وكانت الميليشيات الحوثية راوغت لسنوات لمنع أي وصول أممي إلى متن الناقله المتهاككة، لغرض صيانتها وتغادي كارثة تسرب أكثر من مليون برميل من النفط إلى المياه. وتوقعت الأمم المتحدة أن يصل فريقها الفني لتقييم وصيانة الناقله اليمنية (صافر) أول فبراير (شباط) المقبل أو آخر يناير (كانون الثاني)، بحسب ما أفاد به المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوغاريك، في وقت سابق.

(تفاصيل ص 2)

المتحدة بوصول فريق فني إلى ناقله النفط اليمنية «صافر» المهدة بالانفجار وتسرب أكثر من 1,1 مليون برميل من الخام المحجم إلى المياه في البحر الأحمر. وزعمت الجماعة في بيان لها بسمي «اللجنة الاقتصادية العليا» التابعة لها في صنعاء أنها لم تلتق نسخة من الاتفاق مع الأمم المتحدة منذ موافقتها على وصول الفريق الفني في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأوردت النسخة الانقلابية من وكالة «سبا» عن اللجنة الحوثية قولها «منذ ذلك الوقت لم توافقا الأمم المتحدة بنسخة الاتفاق الموقعة من جانبها، وهو ما يُثير التساؤلات حول الأهداف الخفية للصحف الإعلامي وحقيقة مزاعم الحرص على سلامة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أمس عن ارتطام لغم بحري زرعه الميليشيا الحوثية بسفينة شحن تجارية بجنوب البحر الأحمر، مخلفاً أضراراً طفيفة وإصابات بمقدمة السفينة من دون وقوع خسائر بشرية. وأشار التحالف إلى ارتفاع النشاط الإرهابي من الميليشيا الحوثية بزراعة الألغام بجنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب، في تهديد وصفته بالخطر للملاحة البحرية والتجارة العالمية. ولوحت الجماعة الحوثية بالتوصل مجدداً من اتفاقها مع الأمم

انشقاقات «الليكود» تهدد بإنهاء حكم نتنياهو

(ص 3)

تصاعد «الحرب الكلامية» بين المشير حفتر والسراج

(ص 9)

تمديد حالة الطوارئ في تونس 6 أشهر

(ص 9)

بايدن يستعد لمواجهة معالية وخارجية

(ص 10)

الشرطة ترجع عملاً مذبذباً... و«إف بي آي» يتحرى جرحى بانفجار قوي في مدينة ناشفيل الأميركية

الشرطة ترجع عملاً مذبذباً... و«إف بي آي» يتحرى جرحى بانفجار قوي في مدينة ناشفيل الأميركية

واشنطن، معاذ العمري

دافع محتمل وراء الانفجار. وشعر سكان على بعد تسع بنايات بالانفجار الذي دمر عدة مركبات أخرى والحق أضراراً بمبانٍ وتصاعد سببه الدخان الأسود في السماء، وكان مرثياً من على بعد أميال.

وقال أندرو مكابي النائب السابق لمكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي) إن انفجاراً بهذا الحجم سيتم التحقيق فيه على أنه عمل إرهابي محتمل. وأشار إلى أن الشرطة قد تكون الهدف المحتمل للانفجار بالنظر إلى أنهم كانوا يستجيبون

هز انفجار قوي شواع وسط مدينة ناشفيل الأميركية في وقت مبكر من صباح عيد الميلاد (الكريسماس) أمس، مما أدى إلى تحطم النوافذ وإلحاق أضرار بالمباني وإصابة ثلاثة أشخاص بجراح. وأكد المتحدث باسم شرطة ناشفيل دون إيرن أن الانفجار متعمد، وقال إن تحقيقاً كبيراً يجري لمعرفة خلفيات التفجير بقيادة مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي). ولم تكشف الشرطة عن أي

اشتباه في إطلاق صواريخ. وبعد ما بدا «استعراض قوة» من جانب المسلحين، علم أنه تم الإفراج في وقت لاحق من المعتقلين بعد تدخل جهات عليا.

وربطت تهنات الاعتقالات بجائحة الصاروخ الذي وقع قرب مطار بغداد قبل نحو شهرين وأدى إلى مقتل عائلة من 7 أفراد. إلى ذلك، وبالترزامن مع دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى إعلان حالة الطوارئ وانتشار الجيش بدلاً

(تفاصيل ص 10)

الإفراج عن موقوفين بشبهة إطلاق صواريخ

استعراض قوة لـ «العصائب» في بغداد

الخرعلي، بعد توقيف مشتبه بهم في إطلاق صواريخ. وبعد ما بدا «استعراض قوة» من جانب المسلحين، علم أنه تم الإفراج في وقت لاحق من المعتقلين بعد تدخل جهات عليا.

وربطت تهنات الاعتقالات بجائحة الصاروخ الذي وقع قرب مطار بغداد قبل نحو شهرين وأدى إلى مقتل عائلة من 7 أفراد. إلى ذلك، وبالترزامن مع دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى إعلان حالة الطوارئ وانتشار الجيش بدلاً

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»

فيما يتوقع أن يقوم عناصر من «سرايا الخراساني» التي بدأ «الحشد الشعبي» بتفكيكها مؤخراً بمظاهرات في بغداد اليوم، نزل مسلحون في شوارع العاصمة العراقية، أمس، يعتقد أنهم تابعون لـ «عصائب أهل الحق» التي يتزعمها قيس

من الفصائل المسلحة، ظهر في مواقع مختلفة من العاصمة، لا سيما الحوية منها، فوجان من القوات الخاصة، في محاولة لضبط الأمن ومنع انفلات الأوضاع.

وقال رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي محمد رضا حيدر، إن «لجنة الأمن والدفاع مع دعوة الصدر لأن الحالة الطوارئ في بغداد، لأن العاصمة تحتاج إلى جيش يسيطر على الأماكن المفتوحة التي تستخدم في استهداف السفارات».



إحدى مقاتلات «سوخوي 57» التي أعلنت روسيا أمس بدء تزويد جيشها بها (روسيا اليوم)

أقرب أفراد عائلته لم يتمكنوا من زيارته خلال العام الأخير. وهو لا يواجه فقط أعراض المرض وظروف العزلة الإجبارية بسبب تفشي الوباء، لكنه يتابع أيضاً «المراجعات» التاريخية لأدائه السياسي، على خلفية عودة سحب «حرب باردة» جديدة وسباق تسلح وتحالفات تعيد تقسيم أوروبا والعالم.

ومن المصادفات أن تقوم روسيا بإعلان، أمس، عن البدء بتسليم الجيش الروسي أحدث طرازات المقاتلات من الجيل الخامس «سوخوي 57» في إطار برنامج لتحديث تسليح الجيش الروسي.

وتعد «سوخوي 57» المنافس الروسي للمقاتلة الأميركية «إف 35»، وتمت تجربة المقاتلة في سوريا، وخضعت بعد ذلك لتحسينات في تسليحها بناء على «التجربة الميدانية المباشرة».

(تفاصيل ص 11)

موسكو، راند جبر

عاد اسم الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف، إلى واجهة الأحداث في الذكرى الـ 29 على إعلان انهيار الاتحاد السوفياتي، حيث يعيش حبيس «كورونا» والانتقادات.

في 25 ديسمبر (كانون الأول) 1991، وقع غورباتشوف مرسوماً يقضي بالتخلي عن مهامه، ما عد وثيقة «وفاة» للدولة العظمى، إذ أعلن مجلس السوفيات (البرلمان) في اليوم التالي، نهاية وجود الاتحاد ككيان سياسي، وقيام «رابطة الدول المستقلة» بدلاً عنه.

وغورباتشوف الذي فاخر بأنه «ساهر في تحرير الشعوب وتوحيد أوروبا وهدم الجدران» يبدو بعد مرور 29 عاماً، وحيداً ومعزولاً عن العالم، حتى إن

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا الخيرية خاصة برعاية ورعاية مؤسسة القادح العربي السعودي

samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25PES0) - Phillipines (25PES0) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

«البرنامج السعودي» يعقد ورشة عمل لتطوير الرياضة في اليمن

التعاون الدولي في وزارة الرياضة السعودية محمد الحمضي على الورشة، مبيناً أنها «امتداد للمذكرة التي وقّعت مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن». وأضاف: «طرحنا أفكاراً حول دعم الجانب اليمني فيما يخص مشاريع البنية التحتية اليمنية، وكذلك حول إعداد وتصميم برامج رياضية وشبابية بين البلدين».

يُذكر أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن نفذ أكثر من 193 مشروعاً ومبادرة في 7 قطاعات أساسية في اليمن، وهي التعليم، والصحة، والمياه، والطاقة، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء القدرات الحكومية.

ويتبنى البرنامج أفضل ممارسات التنمية والإعمار والريادة الفكرية بمجال التنمية المستدامة في اليمن، تعزيزاً للعلاقة التاريخية والثقافية والاقتصادية التي تربط بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.



جانب من ورشة العمل التي عقدها البرنامج السعودي لإعمار اليمن في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

وقال إن هذه الجهود تأتي «انطلاقاً من مذكرة التعاون المشتركة التي وقّعت مع البرنامج، باعتباره امتداداً لاهتمام مستمر ومعتمد من المملكة العربية السعودية بكل مواقفها الداعمة لليمن». مبيناً أن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تطوير ودعم» من جانبه، علق مدير عام

وتربيتها لمعرفة الأولويات وتنسيقها». وأوضح نائب وزير الرياضة اليمني منير الوجهه أن الورشة كانت ثمرة وناجحة، وسينتج عنها تطوير العلاقة مع الجانب اليمني المتمثل بوزارة الشباب والرياضة مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

تاهيل صالة «الشهيد علي أسعد مثنى الرياضية في محافظة عدن». وتم التطرق خلال الورشة - بحسب ما جاء في البيان - إلى الاحتجاجات العامة التي تتضمن احتجاجات إنشائية، ومشاريع إعادة تاهيل وبرامج ومبادرات تنموية، للبدء في دراستها

الرياض، «الشرق الأوسط»
يوصل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مساعيه الرامية إلى تنفيذ المشاريع الحيوية في مختلف قطاعات التنمية، وذلك بالتعاون مع الجهات اليمنية ويتوقع مذكرات التفاهم مع المؤسسات السعودية ذات الاختصاص.

وفي هذا السياق، كان البرنامج عقد في مقره بالرياض يوم الخميس الماضي، ورشة عمل شارك فيها ممثلون عن وزارة الرياضة السعودية ووزارة الرياضة والشباب اليمنية تناولت احتياجات التنمية في قطاع الرياضة اليمني.

وحسب بيان للبرنامج، جرى خلال الورشة التي تاتي تفعيلاً لمذكرة التعاون المشتركة بين وزارة الرياضة السعودية والبرنامج، تشكيل لجنة مختصة ومتابعة التقدم المحرز في مجال تنمية القطاع الرياضي اليمني، الذي تمثّلت باكورة المشاريع الداعمة له في مشروع إعادة

توقع بعودة الحكومة إلى عدن غداً

ترجيح يماني بأداء الوزراء القسم اليوم

الرياض، عبد الهادي حيتور

إعلان الحكومة الجديدة المنبثقة عن اتفاق الرياض الليلة الماضية، لـ«الشرق الأوسط»، قبل أيام إن لدى الحكومة خطة وبرنامجا واضحين في التعامل مع التحديات الراهنة»، متطلعا إلى «دعم الإشقاء والأصدقاء وقبل ذلك القوى السياسية والمجتمعية والشعب اليمني».

واعتر الدكتور عبد الملك إعلان حكومة الكفاءات السياسية، تنويجاً للجهود المبذولة من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودول تحالف دعم الشرعية في اليمن.

وحظي إعلان الحكومة اليمنية الجديدة والانتهاه من تنفيذ الشق السياسي والعسكري من «اتفاق الرياض» بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، بترحيب خليجي وعربي ودولي مع إشارات بجهود السعودية في رعاية الاتفاق ومتابعة تنفيذه.

ويأتي إعلان الحكومة وسط تفاؤل واسع بأن تؤدي عودتها إلى عدن إلى وضع حد لتهاوي الاقتصاد وتحسين الخدمات وبناء المؤسسات وحشد الجهود لاستكمال مواجهة الانقلاب الحوثي، ويعد يمانيون هذا الإعلان الفكرة التي خرجوا بها من عام 2020، على أمل أن يكون أيضاً بداية جيدة لعام أكثر نجاحاً.

قالت مصادر يمنية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الرئيس اليمنية ستؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اليوم السبت بعد اكتمال وصول بعض الوزراء الذين كانوا خارج الرياض.

وأوضحت المصادر - التي رفضت الإفصاح عن هويتها - أن أداء اليمين الدستورية من شأنه التسريع بعودة الحكومة برئاسة الدكتور معين عبد الملك إلى العاصمة المؤقتة عدن، مرجحة أن «تغادر الحكومة إلى عدن يوم غد الأحد في حال اكتملت جميع الترتيبات والتجهيزات».

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أصدر قراراً جمهورياً الجمعة الماضي بتشكيل حكومة الكفاءات السياسية المكونة من 24 وزيراً وفقاً لاتفاق الرياض وألية تسريعه.

وأكد الدكتور معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني أن الحكومة الجديدة سوف تعمل وفق نهج شامل لخدمة الشعب اليمني، وتوحيد الصف الوطني بمختلف مكوناته من أجل التسريع في استعادة الدولة وإنهاء المشروع الإيراني وأداته الميليشيات الحوثية.

وقال عبد الملك في أول تصريح صحفي عقب

تلويح حوثي بالتوصل من الموافقة على صيانة ناقلة النفط («صافر»)

عدن، «الشرق الأوسط»



صورة متداوله في وسائل التواصل الاجتماعي لناقلة صافر

لوحت الجماعة الحوثية بالتوصل مجدداً من اتفاقها مع الأمم المتحدة بوصول فريق فني إلى ناقلة النفط اليمنية «صافر» المهتدة بالانفجار وتسرب أكثر من 1,1 مليون برميل من الخام المجدد إلى المياه في البحر الأحمر.

وزعمت الجماعة في بيان لما يسمى «اللجنة الاقتصادية العليا» التابعة لها في صنعاء أنها لم تطلق نسخة من الاتفاق مع الأمم المتحدة منذ موافقتها على وصول الفريق الفني في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأوردت النسخة الانقلابية من وكالة «سبا» عن اللجنة الحوثية قولها «منذ ذلك الوقت لم توافقنا الأمم المتحدة بنسخة الاتفاق الموقعه من جانبها، وهو ما يُثير التساؤلات حول الأهداف الخفية للصحف الإعلامي وحقيقة مزاعم الحرص على سلامة وأمن البيئة في البحر الأحمر».

ولوحت الجماعة في بيانها بأن عدم وصول نسخة إليها من الاتفاق كما تزعم «سيستب في تأخير تنفيذه حسب ما تم التخطيط له».

وفي سياق ما يبدو أنه عودة من الجماعة لابتنزاز مليون برميل من النفط المجدد منذ سنوات، حيث تتصاعد المخاوف من خطر انفجارها والتسبب في أكبر كارثة بيئية جراء تسرب النفط.

وقالت الشركة في بيان إنها بعد أن أبلغت رسمياً بعمل تقييم وصيانة «خفيفة» للناقلة خلال الفترة المقبلة لم تتلق أي تحديث إلى هذه اللحظة.

وحذرت الشركة من أن الناقلة «في وضع خطير منذ فترة طويلة، وستبقى في خطر حتى بعد زيارة الفريق الأسمي»، مؤكدة أن توقف الخطر مهرون بتفريغ الخزان

العائم من النفط بشكل فوري. وكانت الميليشيات الحوثية راوغت لسنوات لمنع أي وصول أمني إلى متن الناقلة المتهالكة، لغرض صيانتها وتقاوي كارثة تسرب أكثر من مليون برميل من النفط إلى المياه.

وتوقعت الأمم المتحدة أن يصل فريقها الفني لتقييم وصيانة الناقلة اليمنية (صافر) أول فبراير (شباط) المقبل أو آخر يناير (كانون

الثاني) بحسب ما أفاد به المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوغاريك، في وقت سابق.

وبحسب دوغاريك «تتضمن هذه الاستعدادات شراء المعدات التصورية، والحصول على تصاريح الدخول لأعضاء البعثة،

ولضمان السلامة البيئية للود المظلة على البحر الأحمر، وهو ما يتطلب تدخلاً دولياً عاجلاً دون أي تأخير، تجنباً لوقوع الكارثة.

وعلى الرغم من التفاؤل بوصول الفريق الأسمي قبل فوات الأوان لإجراء صيانة الخزان العائم، فإن مراقبين يمينيين يتوقعون أن تراجع الجماعة عن هذه الموافقة، كما فعلت ذلك أكثر من مرة.

ويعتقد المراقبون أن الميليشيات الموالية لإيران تحاول ابتزاز العالم بهذه الورقة والاستثمار فيها لتحقيق مكاسب سياسية دون أن تلقي بالا لحجم المخاطر التي يمكن أن يتسبب فيها انفجار الناقلة أو تسرب النفط منها.

والتوافق حول نظام العمل عند الوصول للخزان، والخطط اللوجيستية، حيث ستكون مهمة البعثة هي تقييم أوضاع الخزان، وإجراء صيانة أولية خفيفة، ومن ثمّ صياغة توصيات حول ما يجب اتخاذه من إجراءات لاحقة لإزالة خطر حدوث تسرب نطقي من الخزان».

وكانت تقارير دولية أظهرت صوراً حديثة تم التقاطها مؤخراً عبر الأقمار الصناعية تؤكد أن سفينة «صافر» بدأت بالتحرك من مكانها، مما ينذر بوقوع أكبر كارثة تسرب نفطي على مستوى العالم، ما سيكون له آثار بيئية واقتصادية كارثية على اليمن وشعبه، كما ستشكل تهديداً خطيراً

عبد الملك: جماعة الحوثي مجرمة وبلا هزيمتها لن نجد السلام

الزوجة بالتستر عليه قبل أن يطلق مسلحوه لضربها بأعقاب البنادق بدم بارد، ويعود منتشياً لإبلاغ مشرفه الأمني بإنجاز المهمة. مصادر مقربة من الضحية أبلغت أنها كانت في شهور حملها، وأن والدها قام بنقلها للمستشفى، لكنها فارقت الحياة متأثرة بإصابات جراح الضرب أمام أعين أطفالها الذين لم يردع صراخهم وحشية المجموعة الحوثية المؤلفة من خمسة عناصر.

الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا صوراً مؤلمة أظهرت أطفال المرأة وهم يرتمون على جثمانها بعد أن فارقت الحياة، كما أظهر مقطع فيديو تجمع الأهالي وهم يطالبون زعيم الجماعة الحوثية بمعاقبة أتباعه القتل.

ووصف الناشطون ما قامت به الجماعة الحوثية بأنه «عمل نازي يؤكد همجية ووحشية الميليشيا الحوثية، وتعاملها اللاإنساني مع المواطنين يستدعي تدخل المجتمع الدولي لتصنيف الميليشيات جماعة إرهابية».

وعلق أحد الناشطين على المشهد بالقول: «هذا هو واقع الحال في مناطق سيطرة جماعة الحوثي، حيث لا حصة لكرامة الإنسان، ولا مجال للمظلوم إلا أن يقول حسينا الله ونعم الوكيل».

هذه الجريمة بحق النساء اليمنيات لم تكن الأولى، فقد سبقها عشرات الحوادث المؤثرة التي اقترح فيها مسلحو الميليشيات المنازل وقاموا فيها بقتل النساء، كما حدث في قصص مشابهة في الضالع وحجة والبيضاء وأب.

وفيما تتهم مصادر حقوقية يمنية الجماعة الحوثية بإخفاء أكثر من 500 امرأة يمنية، ما زلن يقبعن بالسجون ويتعرضن يومياً لشتى أنواع الإذلال والتعذيب، كان دليل التنمية الدولي لعام 2019 أشار إلى أن المرأة تحت حكم الحوثيين لا تزال تعاني من التهميش والإذلال، وباتت المساواة بين الجنسين في اليمن الأسوأ في العالم.

كما كشف تقرير لفريق الخبراء الأممين التابعين لمجلس الأمن بشأن اليمن عن صنوف من الانتهاكات التي يتعرض لها النساء اليمنيات في المعتقلات الحوثية، كما أورد التقرير أسماء قادة في الجماعة قال إنهم مسؤولون عن تلك الانتهاكات، وأخيراً فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات بحق خمسة بعدد آخر اتهمهم بانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان.

عدن، «الشرق الأوسط»
ندد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك بإقدام الميليشيات الحوثية على قتل امرأة أمام أطفالها في محافظة إب (الخميس) الماضي، بعد ضربها بوحشية، داعياً إلى مقاومة الجماعة التي وصفها بـ«المجرمة». وقال عبد الملك في تغريدة على «تويتر» إن «قتل الحوثيين أحلام العشاري في منزلها وامام أطفالها جريمة بشعة تعبر بوضوح عن حقيقة هذه الميليشيا العنصرية التي استباحت دماء اليمنيين الأبرياء وفجرت بيوتهم واعتدت على حرماهم وأعراضهم». وتابع بالقول: «لا يمكن لنا كيمانيين بغير مقاومة هذه الجماعة المجرمة وهزيمتها أن نجد السلام وأن نحفظ الكرامة».

وكان مسلحون حوثيون اقتحموا منزل أحلام العشاري في مديرية العدين غرب محافظة إب (170 كم جنوب صنعاء)، وأقدموا على ضربها أمام أبنائها الأربعة، ما تسبب في وفاتها قبل وصولها إلى المستشفى، بحسب ما أفاد به أقارب الضحية.

ولقيت الواقعة سخطاً حقوقياً وحكومياً واسعاً، حيث دانها وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر الإرياني في بيان رسمي، ووصفها بـ«الجريمة الإرهابية الخنراء التي ارتكبتها مشرف ميليشيا الحوثي في مديرية العدين بمحافظة إب المدعو أبو بشار الشيبيني».

وقال الإرياني: «هذه الجريمة التي هزت الرأي العام اليمني تكشف عن همجية وإرهاب ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، وتنصلها من تعاليم ديننا الإسلامي والعادات والتقاليد اليمنية والقيم والأعتبارات الإنسانية والأخلاقية، والمعاناة التي يقاسيها المواطنون في مناطق سيطرتها».

وأضاف: «يتواصل إرهاب ميليشيا الحوثي في ظل صمت العالم الذي يتحدث ليل نهار عن حقوق الإنسان متناسياً معاناة ملايين اليمنيين يعيشون ظروفاً مأساوية». وتساءل الوزير اليمني مستغرباً: «ماذا ينتظر المجتمع الدولي لتصنيف ميليشيا الحوثي جماعة إرهابية وضمان عدم أفلات قياداتها المتورطة في هذه الجرائم من العقاب؟».

وأوضح سكان محلبيون لـ«الشرق الأوسط»، أن قائد المجموعة الحوثية يدعى «أبو بشار»، زعم أنه يبحث عن زوج للقتيلة البالغة من العمر 25 عاماً، الذي لم يكن موجوداً بالمنزل، وحينما لم يجده اتهم

الميليشيات هدت بإغلاق مقر «اتحاد المرأة» ومنظمات أخرى

حقوقيون يتهمون انقلابي اليمن بتصعيد القمع ضد المكونات النسوية

للشبكة في البيضاء 26 حالة قتل، بينما توزعت بقية الأرقام على بقية المحافظات.

كما تحقق فريق الشبكة الميداني من مقتل 274 امرأة جراء انفجار الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي في الشوارع والطرق العامة وداخل الأحياء السكنية والمزارع وامكان الرعي والأسواق، من بينها 76 امرأة قتلن بجزء، و49 قتلن في الجوف، و26 في الحديدة، و21 امرأة قتلن بالألغام الحوثية في الجوف، بينما توزعت بقية الأرقام على بقية المحافظات.

ووفق الشبكة فقد تم توثيق 16 واقعة إعدام خارج إطار القانون ارتكبتها ميليشيا الحوثي بحق نساء، وتوزعت على محافظات: تعز، والحديدة، ولحج، والضالع، وصنعاء، وحجة، وعمران.

1456 حالة قتل و2379 حالة إصابة، جراء القصف المدفعي وانفجار الألغام والعبوات الناسفة، وكذلك أعمال القنص والإطلاق العشوائي للرصاص الحي الحوثي، بالإضافة إلى تعذيب بحق النساء اليمنيات.

وأوضحت الشبكة أن الانتهاكات التي تم توثيقها توزعت على 17 محافظة يمنية؛ متبيرة إلى أن محافظة تعز تصدرت قائمة القتلى من النساء على أيدي الميليشيات الحوثية بعدد 1802 حالة، تلتها الحديدة بعدد 414 حالة قتل، ومثلها في الجوف، وتأتي كل من الضالع و219 حالة قتل، ثم عدن بـ58 حالة، ولحج 42 حالة، ثم مأرب بـ41 حالة قتل، ومثلها في الجوف، وتأتي كل من الضالع و34 حالة قتل. وسجل الفريق الميداني

والدولية أن الميليشيات لا تزال تكف عن جرائمها وانتهاكاتها ضد المنظمات والجهات المعنية بحقوق المرأة من جهة، وضد اليمنيات بمناطق سيطرتها من جهة ثانية.

وأكدت بعض التقارير أن الجماعة (حليف إيران في اليمن) من خلال محاولاتها تضيق الخناق على النساء اليمنيات والمنتظمات إلى قمع وإرهاب كل من يعمل على توثيق جرائمهم بحق المرأة اليمنية. وكانت شبكة محلية حقوقية قد وثقت أكثر من 4282 انتهاكاً ارتكبتها الميليشيات بحق اليمنيات منذ انقلابها في 21 سبتمبر (أيلول) 2014، وحتى 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2020. وأفادت «الشبكة اليمنية للحقوق والحريات»، في تقرير لها، بأن الانتهاكات تنوعت بين

سيطرتها، إذ سبق أن منعت الميليشيات في مارس (آذار) من العام الماضي «اتحاد نساء اليمن» ومنظمات مدنية أخرى من إقامة فعاليات في صنعاء بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، ونشاطات تشجعية وتوعوية أخرى؛ بالذريعة ذاتها، وهي منع الاختلاط، على الرغم من أن الهدف منها كان تشجيع النساء على الإنتاج.

وكان «اتحاد نساء اليمن» قد أعلن مطلع مارس 2019 عن إقامة فعالية بحديقة السبعين وسط صنعاء، مع «بازار خيري» تشجيعاً للأسر المنتجة، إلا أن مسلحي الجماعة سارعوا لاحتقار وإيقاع تلك الفعالية، معتبرين أن إقامتها يعد تجمعاً يخلط فيه الجنسان.

وعلى صلة بالموضوع ذاته، كشف عدد من التقارير المحلية

في الحدود الدنيا وداخل مقارها، ولم تنفذ أنشطة ميدانية أخرى، كشفوا أيضاً عن أن الجماعة فرضت خلال اليومين الماضيين حزمة عقوبات جديدة على بعض المنظمات، بحجة تبنيها حملات

مناهضة للتعن ضد المرأة. وفي سياق استمرار الانقلابيين في تضيق الخناق على النساء اليمنيات والمنظمات المدافعة عنها، أكدت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إقدام مسلحي الجماعة قبل أيام على اقتحام ورشة عمل أقيمت بنادي سيدات الأعمال في شارع حدة (وسط صنعاء)

بذريعة الاختلاط، وقيامها بطرد المشاركين في الورشة، ومن ثم إغلاق النادي للمبرر ذاته. ولم تكن تلك المرة الأولى التي منعت فيها الجماعة المنظمات من إقامة فعاليات نسوية بمناطق

قليلة عشرات من المنظمات التي نظمت فعاليات المناهضة للعنف ضد المرأة بصنعاء ومدن يمنية أخرى، من خلال إيقاف التصاريح الجديدة لمشروعاتها الإنسانية والإغاثية.

وقال الناشطون لـ«الشرق الأوسط»، إن مثل تلك الممارسات التي وصفوها بـ«الإرهابية»، تعبر عن أن الميليشيات لا تكتفي بجرائمها المتكررة بحق النساء؛ لكنها وصلت حد مطاردة الجهات والمنظمات التي تدافع عن قضايا النساء اللاتي يتعرضن لخباياق واعتداءات الميليشيات بشكل متكرر.

وفي الوقت الذي أشار فيه الناشطون إلى أن الميليشيات أبدت غضباً كبيراً من تنفيذ منظمات محلية مؤخرًا حملات توعية مناهضة للعنف ضد المرأة، على الرغم من أنها اقتصرت

وزير الصحة سيصدر توصية الاثنين المقبل «السلالة البريطانية» تصل إلى لبنان

وبلغ عدد الإصابات في القطاع الصحي 1933 حالة بينها 12 وفاة.

وخفف لبنان إجراءات الإغلاق التي كان فرضها لأسبوعين الشهر الماضي، مع ازدياد الإصابات في محاولة لإنعاش الاقتصاد في فترة الأعياد. وشاعت توقعات بارتفاع أعداد الإصابات أكثر بعد انتهاء فترة الأعياد، إثر التجمعات وإهمال الإجراءات الوقائية، من ارتداء الكمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. وحذر مدير مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت فراس أبيض من أنه «عند حدوث اتصال، سيبتشر الفيروس، وإذا لم يتم إجراء فحوص لفيروس كورونا، سيمسب الجميع في النهاية»، كاشفاً أنه في الأيام المقبلة من المحتمل أن ينخفض عدد الفحوص التي يتم إجراؤها، وكذلك عدد الحالات الجديدة المبلغ عنها. واعتبر أنه من دون تغيير في تدابير السلامة المطبقة أو في السلوك العام، فإن الواقع لن يتغير وسيستمر فيروس كورونا في الانتشار، والاعتماد على التدابير الوقائية.

ويأتي ازدياد تفشي الفيروس في وقت تشهد فيه لبنان أسوأ أزماته الاقتصادية التي ضاعفت معدلات الفقر، ما دفع جهات اقتصادية إلى الاعتراض على قيود الإغلاق. فرفضه على مستوى البتلاد في مارس (آذار) كبح انتشار الفيروس، قبل أن ترفع القيود تدريجياً مع بداية الصيف. لكن مع الحالات ارتفاع لاحقاً خصوصاً بعد إعادة فتح المطار، ونم في أعقاب انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي.

بيروت، الشرق الأوسط،

أخرج تسجيل لبنان أول إصابة بالسلالة الجديدة من فيروس كورونا أمس (الجمعة)، التي تبين أن المسؤولين اللبنانيين حول وقف الرحلات الآتية من بريطانيا، بانتظار الصحة توصية وعد بها وزير الصحة حمد حسن الاثنين.

وأعلن حسن «تسجيل حالة من الطفرة الجديدة من COVID19 في رحلة ME 202 الآتية من لندن في 21 ديسمبر (كانون الأول) الجاري»، داعياً الوافدين من المملكة المتحدة، خصوصاً على متن الرحلة المذكورة وذويهم، إلى «التنبه والتزام الإرشادات الوقائية»، لافتاً إلى أن الوزارة تتابع معطيات الحالات القادمة من بريطانيا التي لا تزال تحت الاختبار، لافتاً إلى أنه «ستكون لدينا توصيات يوم الاثنين المقبل»، وقال إن «حالة المريض المصاب بالسلالة الجديدة لكورونا مستقرة، وطلبنا من كل الوافدين على متن هذه الطائرة أن يحجروا أنفسهم لمدة 10 أيام، حتى إن كانت حالتهم سلبية». وأكد حسن أن «المصاب بالسلالة الجديدة من كورونا لبناني الجنسية ويطن مجبوراً في طرابلس، وهو بحالة صحية جيدة».

ولم يلحق لبنان بركب الدول التي أوقفت الرحلات المقبلة من بريطانيا، حيث تنتشر السلالة الجديدة من الفيروس، بل اتخذت الحكومة إجراءات أخرى بينها إجراء الفحص لجميع الوافدين من المملكة المتحدة مرتين؛ الأولى فور وصولهم إلى لبنان



جانب من حملة التطعيم في مركز جدة (الشرق الأوسط)

غداً (الأحد) وقد أعدت وزارة الصحة استراتيجية للتطعيم تغطي 60 في المائة من السكان تقسم على عدة مراحل، وستغطي المرحلة الأولى 20 في المائة من النسبة المستهدفة بسبب محدودية التوريد في الفترة الحالية. وسيعتمد جعل اللقاحات كمتطلب للسفر على السياسات الوطنية لكل دولة وعلى مدى توفر اللقاح بالكميات التي تسمح باستخدامه كمتطلب إضافي أو كبديل للفحص والزامية العزل. كما بدأت قطر حملة التطعيم لجميع الكوادر الطبية والإدارية الموجودين في الصفوف الأمامية المتعاملين مع المرضى، بينما شملت حملة التطعيم المواطنين والمقيمين وسط حملة مجتمعية لتحفيز الجميع على أخذ اللقاح.

الداخلية بتنفيذ ما جاء بالقرار. وفي البحرين أعلنت هيئة السياحة والمعارض عن إلغاء عروض الألعاب النارية التي كان مقرراً إقامتها في منطقة خليج البحرين احتفالاً برأس السنة الميلادية، وذلك تضامناً مع الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا وحفاظاً على السلامة العامة لجميع المواطنين والمقيمين من التجمعات، وتأكيداً على الالتزام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس. ومن جانبها، استقبلت سلطنة عمان أول دفعة من لقاح «فايزر - بيونتيك» أول من أمس عبر مطار مسقط الدولي، تتضمن 15 ألفاً و600 جرعة فيما ستصل حوالي 28 ألف جرعة أخرى بحلول شهر يناير المقبل. وستبدأ السلطنة رسمياً في حملة التطعيم باللقاح

أي نوع من الفيروسات بينما لم يثبت طبيياً حتى الآن أنه يؤثر على قوة الفيروس وشدة الإصابة به، وأنه ليس أكثر ضراوة من السلالات السابقة، موهيناً إلى عدم وجود بيانات حالياً عن أنماط الطفرات الجينية ومدى تأثيرها على الأجسام المناعية المضادة، وأنه لا يختلف عن غيره في استجابته للقاحات وأنه لم يثبت وجود أي تغيير في طبيعته أو بقاءه. وفي الكويت، أعلن مجلس الوزراء إغلاق دور العبادة المسيحية ومنع التجمعات خلال الاحتفالات بالأعياد الدينية في الأماكن العامة إلا في ظل نقص الأحكاميات الماضي وحتى يوم الأحد 10 يناير (كانون ثان) المقبل وذلك للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض كوفيد-19، مع تكليف وزارة

القاحات. وبدأت حملة التطعيم في مطار الملك عبد العزيز في جدة، وتم إعطاء أول جرعتين من لقاح كورونا لمواطن ومقيم. وفي الوقت الذي لم ترصد السعودية أي دخول للفيروس المتحور من كورونا، أكد الدكتور محمد العبد العالي المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، أن فيروس كورونا بكل تحوراته المرصودة عالمياً لا يستطيع أن ينتقل بين أفراد المجتمع إذا تقيد الجميع بتدابير السلامة الشخصية، وأن فيروس كورونا لا يجتاز مراحل الاختبار بفاعلية. وتجرى الاستعدادات على قيادة المملكة، مع التأكيد على مأمونية اللقاح وفاعليته نظراً لاجتيازها مراحل الاختبار بفاعلية. قدم وساق لافتتاح مركز اللقاحات بمركز معارض الظهران، لبدء حملة التطعيم باللقاح في المنطقة الشرقية. وكانت السعودية قد دشنت أول من أمس المركز الثاني، بعد العاصمة الرياض، في مطار الملك عبد العزيز بجدة لتوفير

جدة، الشرق الأوسط،

كثفت وزارة الصحة السعودية جهودها في نشر مراكز إعطاء اللقاح في عدد من مناطق المملكة، وسقط دعوات لأفراد المجتمع للتسجيل في تطبيق «صحتي» الذي وفرته الوزارة للحصول على اللقاح مجاناً، إنفاذاً لتوجيهات قيادة المملكة، مع التأكيد على مأمونية اللقاح وفاعليته نظراً لاجتيازها مراحل الاختبار بفاعلية. وتجرى الاستعدادات على قيادة المملكة، مع التأكيد على مأمونية اللقاح وفاعليته نظراً لاجتيازها مراحل الاختبار بفاعلية. قدم وساق لافتتاح مركز اللقاحات بمركز معارض الظهران، لبدء حملة التطعيم باللقاح في المنطقة الشرقية. وكانت السعودية قد دشنت أول من أمس المركز الثاني، بعد العاصمة الرياض، في مطار الملك عبد العزيز بجدة لتوفير

أزمة في معسكرات النازحين

ليبيا: مخاوف من عدم قدرة مراكز العزل على استيعاب المرضى

الناس، وإذا لم نتعرض لموجة ثانية أو لم ينتقل لنا الفيروس المتحور الذي كشف عنه ببريطانيا، فربما يمكننا التعايش مع الوضع في ظل التشدد في تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية والالتزام بالضوابط الصحية». وفيما يتعلق بتعاقد ليبيا مع إحدى المصانع المنتجة للقاحات الخاصة بمحاربة الإصابات بفيروس «كورونا المستجد». أوضح النجار «تعاقدنا مع مبادرة كوفاكس التي تشرف عليها منظمة الصحة العالمية، وتهدف إلى تسريع استحداث وتصنيع لقاحات مضادة للفيروس، مع ضمان

إنتاجها بشكل عادل ومنصف لكل بلدان العالم، ودفعنا مقدماً ما يقرب من 9 ملايين و600 ألف يورو كتمنن لما يقارب مليوني و800 ألف جرعة لقاح؛ لكن المبادرة لأن لم تملغنا بنوعية اللقاح الذي سيتم إمدادنا به»، مضيفاً: «نستبعد أن يكون لقاح فايزر - بيونتيك الذي يحتاج إلى نوعية جيدة جداً من المبردات، التي لا تتوافر لدينا، ونأمل بأن يتم إمدادنا بلقاح أسترازينيكا البريطاني لإمكانية تخزينه في درجة حرارة تتراوح بين 2 و8 درجات مئوية وهذا يتناسب مع ظروفنا المناخية».

إصابات بين صفوف هؤلاء، وفي المراكز الخاصة بهم؛ لكن ليس بأعداد كبيرة»، لافتاً أن «الأعداد الكبيرة بالشعب الليبي نفسه وخاصة بالعاصمة ومصراتة والخمس كونها مدن ذات كثافة سكانية عالية، وتتركز بهم الخدمات ويضون موانئ وحركة تجارية لاستقبال مواطنين من دول أخرى، أما بالجنوب فالوضع هادئ، من حيث معدل الإصابات؛ إلا أن أغلب مراكز العزل أغلقت بشكل شبه تام لعدم توافر الأطباء والإمكانات مع الأسف».

وحول دعوات البعض لإغلاق المدارس، أشار النجار إلى أن «الحظر لم يعد مقبولاً من قبل النجار في ذات السياق للاوضاع المعيشية والمشكلات التي يعاني منها المجتمع الليبي ودورها في زيادة انتشار الإصابات، خاصة أزمة تركز انقطاع الكهرباء، وما يتبعه من توقف لعمال الموانئ المياه بالمنازل، موضحاً «ننصح بغسل الأيدي باستمرار، ومع انقطاع الكهرباء وبالتبعية المياه بتعذر دول أخرى، أما بالجنوب فالوضع هادئ، من حيث معدل الإصابات؛ إلا أن أغلب مراكز العزل أغلقت بشكل شبه تام لعدم توافر الأطباء والإمكانات مع الأسف».

وتابع النجار أن «تعاقدنا مع مبادرة كوفاكس التي تشرف عليها منظمة الصحة العالمية، وتهدف إلى تسريع استحداث وتصنيع لقاحات مضادة للفيروس، مع ضمان إنتاجها بشكل عادل ومنصف لكل بلدان العالم، ودفعنا مقدماً ما يقرب من 9 ملايين و600 ألف يورو كتمنن لما يقارب مليوني و800 ألف جرعة لقاح؛ لكن المبادرة لأن لم تملغنا بنوعية اللقاح الذي سيتم إمدادنا به»، مضيفاً: «نستبعد أن يكون لقاح فايزر - بيونتيك الذي يحتاج إلى نوعية جيدة جداً من المبردات، التي لا تتوافر لدينا، ونأمل بأن يتم إمدادنا بلقاح أسترازينيكا البريطاني لإمكانية تخزينه في درجة حرارة تتراوح بين 2 و8 درجات مئوية وهذا يتناسب مع ظروفنا المناخية».

تزايدت حالات الإصابة، وأصبح هناك ضغط على مراكز العزل الصحي، مضيفاً: «نحن الآن على عتبة الوصول لحاجز المائة ألف إصابة، وبالطبع إذا زادت الأعداد، سنكون أمام منحنى خطير، فلن تكون تلك مراكز العزل كافية، في ظل نقص أطباء العناية الفائقة، وفي ظل نقص الإمكانيات أيضاً، فزيادة الحالات تدفع لتناقص المستلزمات الطبية بمراكز العزل وفي مقدمتها الأكسجين». وأشار مدير المركز إلى أن «المراكز منتشرة بعموم البلاد، وإن كان نصيب العاصمة الليبية أكثر مقارنةً بباقي المدن الداخلية»، موضحاً أن «هناك

تزايدت حالات الإصابة، وأصبح هناك ضغط على مراكز العزل الصحي، مضيفاً: «نحن الآن على عتبة الوصول لحاجز المائة ألف إصابة، وبالطبع إذا زادت الأعداد، سنكون أمام منحنى خطير، فلن تكون تلك مراكز العزل كافية، في ظل نقص أطباء العناية الفائقة، وفي ظل نقص الإمكانيات أيضاً، فزيادة الحالات تدفع لتناقص المستلزمات الطبية بمراكز العزل وفي مقدمتها الأكسجين». وأشار مدير المركز إلى أن «المراكز منتشرة بعموم البلاد، وإن كان نصيب العاصمة الليبية أكثر مقارنةً بباقي المدن الداخلية»، موضحاً أن «هناك

القاهرة، الشرق الأوسط،

أبدي مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض في ليبيا، الدكتور بدر الدين النجار، قلقه من «استمرار تصاعد الإصابات في عموم البتلاد بفيروس كورونا المستجد»، محذراً من أن «الاستمرار بهذه الوتيرة، قد يشكل ضغطاً على مراكز العزل الصحي بدرجة يتعذر معها استمرارها في تقديم الخدمة الطبية»، موضحاً لـ«التشرق الأوسط» أنه «يمكن القول إن الوضع كان مستقرًا لدرجة ما بالإسابيع الماضية؛ لكن حالياً بدأ الوضع يتفاقم، وبدأت

استئناف الصلاة في أصفهان وإجمالي المصابين يلامس 1,2 مليون

إيران تخصص 200 مليون يورو لشراء اللقاح

وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس (الجمعة)، تسجيل 21 ألف و21 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ24 الماضية، تم نقل 906 حالات منها إلى المستشفيات، ليرتفع إجمالي عدد أظهر أمس (الجمعة) 54 ألفاً و189 ألفاً و203 شخصاً آخر.

وأضافت لاري أن عدد المتعافين من الفيروس، سواء الذين تم تسريحهم من المستشفيات أو قضاوا فترة الحجر الصحي المنزلي، بلغ 933 ألفاً و736 شخصاً حتى الآن، فيما يعانى 5 آلاف و345 مصاباً من وضع حرج، حيث تقدم لهم الرعاية الصحية المناسبة. وذكرت المتحدثة باسم وزارة الصحة الإيرانية في 7 ملايين و303 آلاف و238 شخصاً خضعوا لفحوص الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد حتى الآن في البلاد.

وأشار محافظ البنك المركزي الإيراني، عبد الناصر همتي، إلى كفاية حل مشكلة شراء لقاح مضاد لفيروس كورونا من الخارج، معلناً عن تخصيص 200 مليون يورو لشراء 16,8 مليون جرعة، فيما استؤنفت أمس إقامة صلاة الجمعة في أصفهان، بالتزامن مع ارتفاع عدد المصابين ليلاص 1,2 مليون شخص، وتجاوزت الوفيات 54 ألفاً.

وقال همتي، في تصريح لللقناة الأولى في التلفزيون الإيراني ليل الخميس: «ننذل كل جهودنا كي نتمكن من شراء الأدوية والمعدات الطبية عبر الائتلاف مع الحظر الأمريكي، وتم خلال العام الحالي (العام الإيراني بدأ في 20 مارس/آذار) حتى الآن تخصيص 2,7 مليار دولار لشراء الأدوية والمعدات الطبية». وأضاف: «نحجنا، في ظل تعاون وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، في تحويل المبلغ اللازم لاستيراد 16,8 مليون حقنة لفيروس كورونا للمرحلة الثانية، وقال: «نستمتع للتلفزيون الإيراني إنه «ستتم

«بعدما أخذت منظمة الصحة العالمية الترخيص اللازم من أوقاف مكتب مراجعة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية»، تمكنا اليوم (الخميس) من تحويل هذا المبلغ عن طريق كوريا الجنوبية. تمكنا بعد جهود استمرت 10 أيام من إرسال ما يعادل 180 مليون يورو عن طريق بنك أميركي وكوري جنوبي ليك في سويسرا». وأشار إلى مفاوضات لوزارة الصحة الإيرانية مع الجانب الصيني لشراء لقاح كورونا، وقال: «متى ما تم التوصل إلى اتفاق مع الصين فإن البنك المركزي سيقوم بتوفير المبلغ اللازم لهذا الأمر»، مؤكداً أن البنك المركزي لم يغفل حتى لحظة واحدة عن شراء لقاح كورونا، وأضاف: «إننا نعتمد على إنتاج اللقاح في الداخل، وقد أعلننا لزملائنا لتوفير لقاح مضاد لفيروس كورونا في البلاد، قائلًا: «إننا نسمح فقط بطلب اللقاحات التي يتم إنتاجها محلياً أو التي يتم إنتاجها بشكل مشترك». ولفت إلى أن «اختبار اللقاح الإيراني المضاد لكورونا اجتاز المرحلة الأولى من التجارب السريرية. كما أن أحد اللقاحات المشتركة، أيضاً اجتاز المرحلة الثالثة،

وقال همتي، في تصريح لللقناة الأولى في التلفزيون الإيراني ليل الخميس: «ننذل كل جهودنا كي نتمكن من شراء الأدوية والمعدات الطبية عبر الائتلاف مع الحظر الأمريكي، وتم خلال العام الحالي (العام الإيراني بدأ في 20 مارس/آذار) حتى الآن تخصيص 2,7 مليار دولار لشراء الأدوية والمعدات الطبية». وأضاف: «نحجنا، في ظل تعاون وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، في تحويل المبلغ اللازم لاستيراد 16,8 مليون حقنة لفيروس كورونا للمرحلة الثانية، وقال: «نستمتع للتلفزيون الإيراني إنه «ستتم

تونس تتوقع انتشاراً سريعاً للفيروس

تونس، المنجي السعيداني

توقعت سمر صمود المختصة في علوم المناعة في «معهد باستور تونس»، أن يكون شهرًا يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) المقبلان من أصعب الفترات في تونس على مستوى الوضع الوبائي. ورجحت انتشار فيروس كورونا بسرعة من جديد في الأماكن المغلقة والضيقة خاصة في فصل الشتاء.

ودعت من جديد إلى الالتزام بقواعد التباعد الجسدي وارتداء الكمامات الطبية مع اعتماد التهوية داخل المنازل والأماكن المغلقة مع تقليص ارتياد المطاعم والمقاهي والالتزام بتوصيات وزارة الصحة التونسية بخصوص منع الاحتفالات برأس السنة، حتى تتم محاصرة الوباء ومنع انتشاره بسرعة. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 49 حالة وفاة جديدة و1752 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 4324 حالة، فيما بلغ العدد الإجمالي لحالات الإصابة بالفيروس 126,752 حالة، أما عدد المتعافين من المرض فهو 97,776 متعاف. من ناحية، كشف حبيب غديرة عضو اللجنة العلمية لمكافحة كورونا أن تونس قد تلجأ خلال هذه المرحلة إلى عملية

بمحافظة أصفهان (وسط إيران) التي تراجع فيها انتشار فيروس كورونا إلى الحالة الصفراء (قليلة الخطورة)، مع الالتزام بالبروتوكولات الصحية. وبحسب إعلان جامعة أصفهان للعلوم الطبية، فإن من بوين ميانداشت، ودهاقان، وفريدونشهر، ونجف آباد، ومباركة، وبرخور، وخور، وجادكان، في محافظة أصفهان، في حالة صفراء (قليلة الخطورة) من ناحية انتشار جائحة «كوفيد-19».

وأشار محافظ البنك المركزي الإيراني، عبد الناصر همتي، إلى كفاية حل مشكلة شراء لقاح مضاد لفيروس كورونا من الخارج، معلناً عن تخصيص 200 مليون يورو لشراء 16,8 مليون جرعة، فيما استؤنفت أمس إقامة صلاة الجمعة في أصفهان، بالتزامن مع ارتفاع عدد المصابين ليلاص 1,2 مليون شخص، وتجاوزت الوفيات 54 ألفاً.

وقال همتي، في تصريح لللقناة الأولى في التلفزيون الإيراني ليل الخميس: «ننذل كل جهودنا كي نتمكن من شراء الأدوية والمعدات الطبية عبر الائتلاف مع الحظر الأمريكي، وتم خلال العام الحالي (العام الإيراني بدأ في 20 مارس/آذار) حتى الآن تخصيص 2,7 مليار دولار لشراء الأدوية والمعدات الطبية». وأضاف: «نحجنا، في ظل تعاون وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، في تحويل المبلغ اللازم لاستيراد 16,8 مليون حقنة لفيروس كورونا للمرحلة الثانية، وقال: «نستمتع للتلفزيون الإيراني إنه «ستتم

«بعدما أخذت منظمة الصحة العالمية الترخيص اللازم من أوقاف مكتب مراجعة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية»، تمكنا اليوم (الخميس) من تحويل هذا المبلغ عن طريق كوريا الجنوبية. تمكنا بعد جهود استمرت 10 أيام من إرسال ما يعادل 180 مليون يورو عن طريق بنك أميركي وكوري جنوبي ليك في سويسرا». وأشار إلى مفاوضات لوزارة الصحة الإيرانية مع الجانب الصيني لشراء لقاح كورونا، وقال: «متى ما تم التوصل إلى اتفاق مع الصين فإن البنك المركزي سيقوم بتوفير المبلغ اللازم لهذا الأمر»، مؤكداً أن البنك المركزي لم يغفل حتى لحظة واحدة عن شراء لقاح كورونا، وأضاف: «إننا نعتمد على إنتاج اللقاح في الداخل، وقد أعلننا لزملائنا لتوفير لقاح مضاد لفيروس كورونا في البلاد، قائلًا: «إننا نسمح فقط بطلب اللقاحات التي يتم إنتاجها محلياً أو التي يتم إنتاجها بشكل مشترك». ولفت إلى أن «اختبار اللقاح الإيراني المضاد لكورونا اجتاز المرحلة الأولى من التجارب السريرية. كما أن أحد اللقاحات المشتركة، أيضاً اجتاز المرحلة الثالثة،

وقال همتي، في تصريح لللقناة الأولى في التلفزيون الإيراني ليل الخميس: «ننذل كل جهودنا كي نتمكن من شراء الأدوية والمعدات الطبية عبر الائتلاف مع الحظر الأمريكي، وتم خلال العام الحالي (العام الإيراني بدأ في 20 مارس/آذار) حتى الآن تخصيص 2,7 مليار دولار لشراء الأدوية والمعدات الطبية». وأضاف: «نحجنا، في ظل تعاون وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، في تحويل المبلغ اللازم لاستيراد 16,8 مليون حقنة لفيروس كورونا للمرحلة الثانية، وقال: «نستمتع للتلفزيون الإيراني إنه «ستتم

توقعت سمر صمود المختصة في علوم المناعة في «معهد باستور تونس»، أن يكون شهرًا يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) المقبلان من أصعب الفترات في تونس على مستوى الوضع الوبائي. ورجحت انتشار فيروس كورونا بسرعة من جديد في الأماكن المغلقة والضيقة خاصة في فصل الشتاء.

ودعت من جديد إلى الالتزام بقواعد التباعد الجسدي وارتداء الكمامات الطبية مع اعتماد التهوية داخل المنازل والأماكن المغلقة مع تقليص ارتياد المطاعم والمقاهي والالتزام بتوصيات وزارة الصحة التونسية بخصوص منع الاحتفالات برأس السنة، حتى تتم محاصرة الوباء ومنع انتشاره بسرعة. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 49 حالة وفاة جديدة و1752 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 4324 حالة، فيما بلغ العدد الإجمالي لحالات الإصابة بالفيروس 126,752 حالة، أما عدد المتعافين من المرض فهو 97,776 متعاف. من ناحية، كشف حبيب غديرة عضو اللجنة العلمية لمكافحة كورونا أن تونس قد تلجأ خلال هذه المرحلة إلى عملية

تحذير من ارتفاع الوفيات بسبب السلالة الجديدة

جدل بين بريطانيا وجنوب أفريقيا حول «كورونا المتحور»

لندن - الشرق الأوسط

أعلن وزير الصحة في جنوب أفريقيا، زويلي مخيزي، رداً على نظيره البريطاني، عدم وجود دليل على أن السلالة الجديدة لغربوس كورونا التي رُصدت في جنوب أفريقيا أخطر أو معدية أكثر من تلك المكتشفة في بريطانيا. وقال وزير الصحة في بيان: «الآن، لا يوجد دليل على أن 501 في 2 أكثر عدوى من السلالة البريطانية، كما أعلن وزير الصحة البريطاني».

وأضاف: «لا يوجد دليل أيضاً على أنها تؤدي إلى شكل أكثر خطورة من المرض أو زيادة معدل الوفيات من السلالة البريطانية أو أي من الطفرات التي تم تحديدها في جميع أنحاء العالم».

وقال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك يوم الأربعاء، إن السلالة الجديدة المتحورة في جنوب أفريقيا تُشكل «مصدر قلق كبيراً لأنها أكثر عدوى، ويبدو أنها تحورت أكثر من السلالة الجديدة التي كانت اكتُشفت في المملكة المتحدة». معلناً عن قيود السفر بين البلدين. وقال مخيزي في بيانه إن هذه التصريحات «ربما تكون قد أوجت بأن السلالة الجنوب أفريقية كانت عاملاً رئيسياً في الموجة الثانية التي شهدتها المملكة المتحدة، لكن الأمر ليس كذلك». وتظهر أدلة البحث أن الطفرة البريطانية نشأت قبل تلك التي اكتشفت في جنوب أفريقيا، وفق الوزير. وأشار الوزير إلى أن البريطانيين عندما أبلغوا منظمة الصحة العالمية عن وجود السلالة الجديدة في بلادهم منتصف سبتمبر (أيلول)، كانوا قد رصدوا ظهوره في مقاطعة كينت في 20 من ذلك الشهر (أقبل شهر من ظهور السلالة الجنوب أفريقية). وأعرب الوزير عن أسفه لقرار حظر السفر بين المملكة المتحدة وبلادها، مؤكداً أنه «لا يوجد دليل على أن السلالة



وفيات بريطانيا بـ«كوفيد - 19» تقترب من 70 ألفاً (ب.أ)

العالمية عن وجود السلالة الجديدة في بلادهم منتصف سبتمبر (أيلول)، كانوا قد رصدوا ظهوره في مقاطعة كينت في 20 من ذلك الشهر (أقبل شهر من ظهور السلالة الجنوب أفريقية). وأعرب الوزير عن أسفه لقرار حظر السفر بين المملكة المتحدة وبلادها، مؤكداً أنه «لا يوجد دليل على أن السلالة

بلده أكثر عدوى من السلالة البريطانية»، الأمر الذي دفع السلطات لاتخاذ هذا الإجراء. وسجلت جنوب أفريقيا، الدولة الأكثر تضرراً في القارة، أكثر من 14 ألف إصابة في اليومين الماضيين، مقابل متوسط يتراوح بين 8 آلاف و10 آلاف إصابة في مطلع الأسبوع. ولمح مخيزي إلى أنه قد تكون هناك حاجة

لفرض قيود جديدة «للحد من هذا المعدل المقلق» للانتشار. وأصيب نحو 970 ألف شخص في جنوب أفريقيا، وتوفي نحو 26 ألفاً بالوباء منذ ظهوره. من جهة أخرى، حذر علماء في دراسة من أن السلالة الجديدة من فيروس كورونا المستجد التي تنتشر في بريطانيا هي المعدل

الأثرياء حجزوا ما يُنتج منها حتى نهاية 2021

سباق الدول في الحصول على اللقاحات

واشنطن - الشرق الأوسط

ابتلعت الدول الغنية تقريباً جميع الإمدادات العالمية من اللقاحات المبرزة ضد فيروس كورونا، حيث حجزت ما ينتج منها حتى نهاية عام 2021، تاركة كثيراً من الدول ذات الدخل المتوسط تتجه إلى الأدوية الروسية والصينية التي لم تثبت فاعليتها بعد. بينما تواجه الدول الأكثر فقراً فترات انتظار طويلة كي تحصل على الجرعات الأولى من اللقاح، بحسب تقرير نشرته صحيفة «الوس أنجلوس تايمز» الأميركية.

كما ستؤخر الانتعاش الاقتصادي، وستعاقب الظهور في النهاية خلال الأشهر المقبلة بدول نحتت في السيطرة عليها عن طريق اللقاحات. ويرى الخبراء أن عدم المساواة في الحصول على اللقاحات هو نتيجة متوقعة لنظام صحي عالمي يعمل حساباً للمال أكثر من الاهتمام بسلامة البشر، حيث ينظر النظام إلى اللقاحات على أنها منتجات تجارية طورتها حفنة من شركات الأدوية العملاقة، وسجلت حقوق الاختراع الخاصة بها باسمها. وأدت الفجوة بين إنتاج اللقاحات والحصول عليها إلى انطلاق دعوات لاتخاذ إجراءات طارئة تسمح للدول الفقيرة بأن تقوم بتصنيع واستيراد أنواع من اللقاح ليس لها حقوق ملكية فكرية.

ويعول نيكو لوزياتي، وهو من كبار المستشارين لمظلمة «وكسفام أميركا» الخيرية الدولية، «إذا لم نعمل شيئاً، فسنصل إلى أواخر 2022 أو أوائل 2023 قبل أن نقوم بتطعيم حتى نصف سكان الدول

منخفضة الدخل». وتعارض هذا الاقتراح الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا، وهي دول غنية ضمن أعضاء منظمة التجارة العالمية، وساعدت على تمويل تطوير اللقاحات، وتدفع بأنه كان من المستحيل التوصل إلى اللقاح من دون تسجيل براءة اختراعه. وقدمت الولايات المتحدة والغالبية العظمى من التمويل لتطوير لقاح شركة «موردنا»، ووقعت اتفاقيات شراء -تعرف باسم التزامات سوقية مسيقة- مع الشركة، وأيضاً مع شركة «فايزر»، بينما كانت الاختيارات لا تزال تجري على اللقاحين. وهذه الصفقات قلصت المخاطر بالنسبة للشركتين، وسمحت للولايات المتحدة بأن تؤمن لنفسها مبدئياً الحصول على 300 مليون جرعة. وقامت الحكومة الأميركية بتأمين الحصول على 1.1

مليار جرعة من 6 لقاحات تخضع لمراحل مختلفة من التطوير، وذلك وفقاً لما يقوله المركز العالمي للابتكار في المجال الصحي بجامعة ديوك الأميركية، ومن المتوقع أن تحصل الولايات المتحدة على جرعات تفوق ما تحتاجه لتطعيم جميع سكانها. واشترت دول غنية أخرى 2.9 مليار جرعة إضافية في إطار اتفاقيات ثنائية مع شركات الأدوية. وتبقى الفرصة الأفضل بالنسبة للدول الفقيرة في مبادرة «كوفاكس» إنهم بحاجة لجمع مبلغ إضافي يصل إلى 4.6 مليار دولار. وحتى لو حصل تقديم التمويل الكامل، فإن مبادرة «كوفاكس» تهدف إلى تطعيم ما يصل إلى 20 في المائة فقط من سكان كل دولة بنهاية عام 2021. وهذه النسبة لن تكون كافية في بعض الدول التي تعاني من تفشٍ حاد للفيروس بها.

أو الفقيرة، فرصاً متساوية للحصول عليها. ووقعت كل دول العالم على هذه المبادرة، باستثناء الولايات المتحدة، وذلك لضمان الحصول على اللقاحات، حال فشل الصفقات الثنائية مع شركات الأدوية. وتعتمد الدول الفقيرة على المعونة التي تقدمها الدول الأعضاء في المبادرة، والتي أسهمت حتى الآن بمبلغ 2.4 مليار دولار دعماً. ويقول المسؤولون في مبادرة «كوفاكس» إنهم بحاجة لجمع مبلغ إضافي يصل إلى 4.6 مليار دولار. وحتى لو حصل تقديم التمويل الكامل، فإن مبادرة «كوفاكس» تهدف إلى تطعيم ما يصل إلى 20 في المائة فقط من سكان كل دولة بنهاية عام 2021. وهذه النسبة لن تكون كافية في بعض الدول التي تعاني من تفشٍ حاد للفيروس بها.

البابا يحذر من «قومية اللقاح»

«كورونا» يخيم على أعياد الميلاد

عواصم - الشرق الأوسط

خيمت جائحة «كورونا» على أعياد الميلاد هذا العام، خصوصاً بعدما ظهرت طفرات جديدة من الفيروس ووصفت بأنها أكثر خطورة، وأسرع في الانتشار، مما أجبر كثيراً من الدول على فرض مزيد من القيود الاحترازية وحظر للرحلات الجوية وإغلاق الحدود.

أن تكون متاحة للجميع». وشجع على أن تكون الأخوة ملموسة تتجاوز العائلة والإثنية والديانة واللغة والثقافة، مؤكداً أن دعوته من أجل التضامن موجّهة خصوصاً «تجاه الأشخاص الأكثر هشاشة، والمرضى، والذين وجدوا أنفسهم في هذا الوقت بدون عمل، أو يواجهون صعوبات خطيرة بسبب العواقب الاقتصادية للوباء، وكذلك النساء اللواتي

وذكرت جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية ووكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الجمعة)، أن بياناتها المجمع أظهرت أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا حول العالم بلغت 79 مليوناً و489 ألفاً و10 حالات. ووفقاً للبيانات، تسبب المرض الذي يسببه فيروس كورونا المستجد، وهو المرض المعروف رسمياً باسم «كوفيد - 19»، في وفاة مليون و744 ألفاً و564 شخصاً.

على سبيل المثال، أجبرت ألمانيا على إلغاء أسواق عيد الميلاد الشهيرة لديها، بينما أغلقت الكتائس في الكويت حتى العاشر من الشهر المقبل. وفي إسبانيا، لم يحل تفشي الفيروس دون تنظيم سباق السباحة «كوبا نادال» التقليدي في ميناء برشلونة. وانقطع البريطانيون عن أجزاء واسعة من العالم جراء ظهور سلالة جديدة من «كوفيد - 19»، وفي القامشلي في شمال شرقي سوريا، احتفل مئات سكان أحد الأحياء الذي تقطنه غالبية مسيحية بإضاءة شجرة الميلاد، وكان عدد من وضعا قبعات العيد أكثر ممن وضعا كمامة. من جانبه، حذر البابا فرنسيس، في رسالته بمناسبة عيد الميلاد، من «قومية اللقاح»، قائلاً «لا يمكننا أن ندع القوميات المنغلقة تمنعنا من العيش ك أسرة بشرية حقيقية، كما نحن». وأضاف: «لا يمكننا أن ندع فيروس القرية الراديكالية يتغلب علينا، ويجعلنا غير مباليين بمعاناة الإخوة والأخوات الآخرين». واعتبر أن التوصل إلى لقاحات يُظهر «أنوار رجاء»، مشيراً إلى أنه «كي تتعكن هذه الأنوار من أن تضيء، وتحمل الرجاء للعالم كله، يجب

على سبيل المثال، أجبرت ألمانيا على إلغاء أسواق عيد الميلاد الشهيرة لديها، بينما أغلقت الكتائس في الكويت حتى العاشر من الشهر المقبل. وفي إسبانيا، لم يحل تفشي الفيروس دون تنظيم سباق السباحة «كوبا نادال» التقليدي في ميناء برشلونة. وانقطع البريطانيون عن أجزاء واسعة من العالم جراء ظهور سلالة جديدة من «كوفيد - 19»، وفي القامشلي في شمال شرقي سوريا، احتفل مئات سكان أحد الأحياء الذي تقطنه غالبية مسيحية بإضاءة شجرة الميلاد، وكان عدد من وضعا قبعات العيد أكثر ممن وضعا كمامة. من جانبه، حذر البابا فرنسيس، في رسالته بمناسبة عيد الميلاد، من «قومية اللقاح»، قائلاً «لا يمكننا أن ندع القوميات المنغلقة تمنعنا من العيش ك أسرة بشرية حقيقية، كما نحن». وأضاف: «لا يمكننا أن ندع فيروس القرية الراديكالية يتغلب علينا، ويجعلنا غير مباليين بمعاناة الإخوة والأخوات الآخرين». واعتبر أن التوصل إلى لقاحات يُظهر «أنوار رجاء»، مشيراً إلى أنه «كي تتعكن هذه الأنوار من أن تضيء، وتحمل الرجاء للعالم كله، يجب

على سبيل المثال، أجبرت ألمانيا على إلغاء أسواق عيد الميلاد الشهيرة لديها، بينما أغلقت الكتائس في الكويت حتى العاشر من الشهر المقبل. وفي إسبانيا، لم يحل تفشي الفيروس دون تنظيم سباق السباحة «كوبا نادال» التقليدي في ميناء برشلونة. وانقطع البريطانيون عن أجزاء واسعة من العالم جراء ظهور سلالة جديدة من «كوفيد - 19»، وفي القامشلي في شمال شرقي سوريا، احتفل مئات سكان أحد الأحياء الذي تقطنه غالبية مسيحية بإضاءة شجرة الميلاد، وكان عدد من وضعا قبعات العيد أكثر ممن وضعا كمامة. من جانبه، حذر البابا فرنسيس، في رسالته بمناسبة عيد الميلاد، من «قومية اللقاح»، قائلاً «لا يمكننا أن ندع القوميات المنغلقة تمنعنا من العيش ك أسرة بشرية حقيقية، كما نحن». وأضاف: «لا يمكننا أن ندع فيروس القرية الراديكالية يتغلب علينا، ويجعلنا غير مباليين بمعاناة الإخوة والأخوات الآخرين». واعتبر أن التوصل إلى لقاحات يُظهر «أنوار رجاء»، مشيراً إلى أنه «كي تتعكن هذه الأنوار من أن تضيء، وتحمل الرجاء للعالم كله، يجب

على سبيل المثال، أجبرت ألمانيا على إلغاء أسواق عيد الميلاد الشهيرة لديها، بينما أغلقت الكتائس في الكويت حتى العاشر من الشهر المقبل. وفي إسبانيا، لم يحل تفشي الفيروس دون تنظيم سباق السباحة «كوبا نادال» التقليدي في ميناء برشلونة. وانقطع البريطانيون عن أجزاء واسعة من العالم جراء ظهور سلالة جديدة من «كوفيد - 19»، وفي القامشلي في شمال شرقي سوريا، احتفل مئات سكان أحد الأحياء الذي تقطنه غالبية مسيحية بإضاءة شجرة الميلاد، وكان عدد من وضعا قبعات العيد أكثر ممن وضعا كمامة. من جانبه، حذر البابا فرنسيس، في رسالته بمناسبة عيد الميلاد، من «قومية اللقاح»، قائلاً «لا يمكننا أن ندع القوميات المنغلقة تمنعنا من العيش ك أسرة بشرية حقيقية، كما نحن». وأضاف: «لا يمكننا أن ندع فيروس القرية الراديكالية يتغلب علينا، ويجعلنا غير مباليين بمعاناة الإخوة والأخوات الآخرين». واعتبر أن التوصل إلى لقاحات يُظهر «أنوار رجاء»، مشيراً إلى أنه «كي تتعكن هذه الأنوار من أن تضيء، وتحمل الرجاء للعالم كله، يجب

التشرق الأوسط ASHARQ AL-AWSAT جريدة الحرب الدولية www.aawsat.com

Advertisement for Asharq Al-Awsat newspaper, showing the website on a laptop and mobile phones, with a QR code for more information.

تجدد الاشتباكات في عين عيسى بين فصائل موالية لأنقرة و«قسد»

شرق الفرات بغربها، وتسعى جميع الأطراف المتحاربة والمدعومة من جهات دولية وإقليمية لفرض سيطرتها الكاملة على الناحية، لقطع طريق الإمداد بين مدينتي عين العرب «كوباني» ومنبج بريف حلب الشرقي، بمناطق الجزيرة السورية ومدن الرقة ودير الزور.

وباتت المنطقة منقسمة السيطرة بين جهات محلية وإقليمية ودولية، حيث يخضع مركزها وقسم من ريفها الغربي والشرقي وكامل الريف الجنوبي حتى بلدة تل السمن القريبة من محافظة الرقة، لقوات «مجلس الرقة العسكرية» التابعة لـ«قسد»، فيما تسطر الفصائل السورية المسلحة المنضوية في صفوف «الجيش الوطني السوري» التابعة لحكومة الائتلاف المعارضة والمدعومة من تركيا، على كامل ريفها الشمالي حتى بلدة تل أبيض وجزء من ريفها الشرقي والغربي حتى مخيم عين عيسى سابقاً، والآخر يبعد نحو كيلومترين شمالاً عن الناحية.

فيما تنتشر الشرطة العسكرية الروسية والقوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، في ثلاثة مواقع عسكرية أُنشئت بعد الهجوم الأخير، أولها يقع في الجهة الشرقية ويرفرف العلم السوري إلى جانب العلم الروسي على قاعدة توسطت مبنى أحيط بساتر ترابي عال. والثاني يقع في مقر اللواء 93، بينما يتركز الثالث شرقي البلدة بالقرب من محطة وقود عين عيسى المركزية.

يقول رضوان الخلف، قائد «مجلس تل أبيض العسكري» المنضوي تحت راية «قسد»، إن الروس طلبوا انسحاب قواتهم إلى عمق 5 كلم جنوبي البلدة المحاصرة من جهاتها الثلاث جراء الهجوم التركي منذ بداية الشهر الحالي، وتسليم نقاطها لقوات الجيش السوري وإخلاء مقراتها العسكرية وإبقاء مؤسسات الإدارة ضمن مربع أمني داخل مركز البلدة.

وحسب القيادي العسكري: «قيادة (قسد) لم توافق على الشروط الروسية بتسليم المدينة للحكومة، كما لم توافق على إخلاء مواقعها لا سيما خطوط الجبهة للنظام، نحن ندرس كل الخيارات وقواتنا تصد الهجوم وأوقعنا خسائر بصقوفه تم بالفعل وتمركزوا في 3 مواقع، والسماح للقوات المهاجمين»، وأضاف الخلف أن الروس كانوا قد طلبوا مراراً إنشاء قاعدة عسكرية لهم: «وهذا الأمر الحكومي بالانتشار في نقاط التماس وتسيير دوريات مشتركة على الطريق الدولي، وفي هذا الأمر توصلنا لاتفاق معهم».

وقالت مصادر روسية في موسكو إن روسيا تضعف على قيادة «قسد» لتسليم كامل الناحية وريفها حتى عمق 5 كلم للقوات النظامية، ورفع العلم السوري على المباني والمقرات الحكومية والسيطرة على النقاط المنتشرة على الطريق السريع.

أنقرة، سعيد عبد الرازق - القامشلي، كمال شيخو
موسكو - واشنطن، الشرق الأوسط،

تجددت الاشتباكات على محور جهيل والمشيرفة بريف عين عيسى شمال الرقة بين الفصائل الموالية لتركيا وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) تزامناً مع تصفد تركي واستهدافات متبادلة بين الجانبين، وتبادلت فصائل الجيش الوطني السوري الموالي لتركيا و«قسد» القصف الصاروخي على محاور القتال. وتوجه رتل عسكري من القوات الروسية، أمس، إلى مطار القامشلي قادماً من عين عيسى عبر طريق حلب - الحسكة الدولي، ضم 20 عربة تحمل معدات عسكرية ولوجيستية لإمداد النقاط الروسية المنتشرة في المنطقة.

وتقد أهالي عين عيسى، أول من أمس، اعتصاماً أمام القاعدة الروسية في المنطقة، تنديداً بالصمت الروسي إزاء التصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة من قصف واشتباكات يومية، بالإضافة للمساعي التركية إلى تنفيذ عملية عسكرية واسعة تهدف للسيطرة على عين عيسى.

وأنشأت القوات الروسية قاعدة عسكرية جديدة في قرية كاطة الواقعة في الريف الجنوبي لناحية عين عيسى شمال الرقة، في ظل الاشتباكات على محاور قريتي جهيل والمشيرفة.

وتحوّلت ناحية عين عيسى إلى مسرح لجهات متحاربة، فالقوات الروسية المنتشرة في محيط المنطقة تلعب دور الشرطي والحارس في نفس الوقت، حيث تحمي قوات النظام الموالية لها من فصائل سورية مسلحة مهاجمة تدعمها تركيا، كما تفصل عن «قوات سوريا الديمقراطية» المتحالفة مع الولايات المتحدة الأميركية وتسيطر على مركز الناحية والقسم الأكبر من ريفها.

في مدخل الناحية الرئيسي، رفعت قوات «قسد» سواتر ترابية عالية وتحول المكان إلى أشبه بكنة عسكرية مغلقة. على طول الطريق المؤدي لناحية من جهتها الشرقية وحفرت القوات الأنفاق والخنادق ووسعت من تحصيناتها العسكرية، كما تمنع تنقل المدنيين خشية تعرضهم للقصف ورمصاص القناص. وعين عيسى ناحية إدارية تتبع بلدة تل أبيض بمحافظة الرقة شمالي سوريا، تبعد نحو 55 كيلومتراً عن الرقة باتجاه الشمال الغربي وكان يبلغ عدد سكانها قرابة 100 ألف كانوا موزعين بين مركزها وريفها المترامي الأطراف، قبل نزوح قسمهم الأكبر نحو الرقة والمدن المجاورة.

وتتخذ عين عيسى أهمية استراتيجية نظراً لموقعها الحيوي المطل على الطريق الدولي، إذ تربط محافظات الحسكة والرقة ودير الزور شرقاً بمدينة حلب شمالاً كما توصل عبر شبكة طرق رئيسية

أبناء عن انطلاق الصواريخ من سفن حربية في البحر المتوسط ومرورها فوق لبنان مقتل «مساحين إيرانيين» في ضربات إسرائيلية وسط سوريا



دبابات إسرائيلية في الجولان السوري المحتل أمس (أ.ف.ب)

صواريخ عالية الدقة في سورية ولبنان وفي أي مكان آخر».

وقالت شركة إسرائيلية متخصصة برصد الصور الجوية، أمس، تعقيباً على القصف الجديد في سوريا إنه «إذا افترضنا بالفعل أن الموقع المستهدف هو مصنع صواريخ، فيمكن استخدامه أيضاً لتصنيع وتجميع قطع مختلفة وتعديلات محسنة لصواريخ أرض - أرض أو لتحسين دقتها». واستبعدت الشركة أن يستخدم الموقع لتصنيع لمركبات الصواريخ أو لإنتاج الرؤوس الحربية، «نظراً لعدم وجود هياكل ومستودعات محمية»، وأضاف أنه «لم يتم العثور على صواريخ أو قاذفات

الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، صرح في يوم الأربعاء الماضي، خلال حفل تخريج فوج من طياري سلاح الجو في جيشه أن قواته «تواصل التصدي لمحاوالت إيران وأتباعها التوضع عسكريا بسوريا». وأضاف: «لن نتساهل مع هذا الأمر، كما لن نتساهل مع مساعي أعدائنا الرامية إلى تطوير

مليشيات تابعة للحرس الثوري الإيراني. وأكدت هذه المصادر أن السفن الحربية الإسرائيلية أطلقت حممها من موقع في عمق البحر المتوسط مقابل شواطئ مدينة طرابلس. وارفقت هذا القصف بغطاء جوي من طائرات إسرائيلية حربية طارت على ارتفاع منخفض في سماء بيروت ومناطق أخرى في لبنان وأحدثت ضجيجا أزعج المواطنين اللبنانيين الذين احتفلوا في بيوتهم بعيد الميلاد في عدة مناطق من لبنان.

كما أكدت المصادر الإسرائيلية أن هذا القصف وما رافقه من نشاط لسلاح الجو تسبب في تغيير مسار طائرة نقل تابعة لشركة «عال» من طراز بوينغ 787 كانت تسير برحلة من شنغهاي الصينية إلى تل أبيب عبر الأجواء التركية.

فبعدما وصلت إلى الأجواء القبرصية طلب منها برج المراقبة الانعطاف غرباً ومن هناك جنوباً فشرقاً باتجاه مطار بن غوريون، وبدلاً من أن تحط في المطار في الساعة الواحدة من فجر أمس الجمعة، حطت في الساعة 1:40،

للحجوز الإسرائيلي. وسمع صوت تحليق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية.

وشنت إسرائيل مئات الغارات على سوريا منذ اندلاع النزاع عام 2011. واستهدفت قوات حكومية وأخرى إيرانية ومقاتلين من حزب الله اللبناني.

ورغم أن إسرائيل الرسمية امتنعت عن الإقرار بالقصف الجديد على سوريا، فإن تقرير إعلامية في تل أبيب أكدت مسار الصواريخ التي انطلقت من سفن حربية مقابل شواطئ طرابلس وطارت فوق الأجواء اللبنانية وسط أحداث فزع بين اللبنانيين المحتفلين بعيد الميلاد المجيد. وتسببت في حرق مسار طائرة عال مدينة نقلت بضائع من الصين عبر الأجواء التركية.

وقالت المصادر إن الهجوم الصاروخي الإسرائيلي استهدف منطقة مصياف وسط سوريا الغربي، وأدى إلى تدمير مخازن أسلحة ومصنع لتطوير الصواريخ يقع غربي إحدى قواعد جيش النظام ويعمل بقيادة

بيروت - تل أبيب
تلدن، الشرق الأوسط،

أسفرت ضربات صاروخية إسرائيلية على سوريا عن مقتل ستة مقاتلين مدعومين من إيران الجمعة، في وقت كشفت تقارير إعلامية في تل أبيب مسار الصواريخ التي انطلقت من سفن حربية مقابل شواطئ طرابلس وطارت فوق الأجواء اللبنانية وتسببت في حرق مسار طائرة عال مدينة نقلت بضائع من الصين عبر الأجواء التركية.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، أن جميع القتلى مسلحون غير سوريين يقاتلون إلى جانب قوات الرئيس بشار الأسد، موضحاً أن الصواريخ التي انطلقت من فوق الأراضي اللبنانية ضربت مواقع خاضعة للسيطرة مسلحين مدعومين من إيران في منطقة مصياف في محافظة حماة.

ودمرت الصواريخ «مستودعات ومرآكز لتصنيع صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى تابعة للمليشيات الإيرانية في منطقة البحوث العلمية (معامل الدفاع) ضمن منطقة الزاوية بريف مصياف»، بحسب «المركز».

وأفاد الجيش الإسرائيلي أنه لن يعلق على التقارير الواردة في وسائل إعلام أجنبية.

وذكر «المركز» أن مستودعات عسكرية ضمن «معامل الدفاع» في ريف مصياف تعرضت للقصف الإسرائيلي في السنوات الأخيرة أسفر عن خسائر بشرية ومادية. وأفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن الدفاعات الجوية السورية اعترضت الجمعة صواريخ أطلقتها إسرائيل واستهدفت مصياف، وقالت الوكالة إن «دفاعاتنا الجوية تصدت لعدوان إسرائيلي في منطقة مصياف». وبت التلفزيون الرسمي السوري لقطات قال إنها تظهر تصدي الدفاعات الجوية

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING

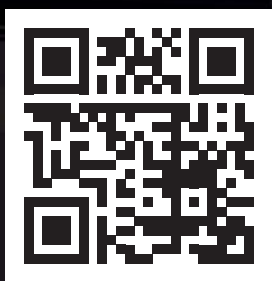
with Frank Kane



GUEST
HE. AHMED AL-KHATEEB
Saudi Minister of Tourism

Join Frank Kane and Saudi Arabia's minister of tourism for a candid discussion on the kingdom's ambitious plan to become one of the world's top tourist destinations.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

المشاورة مجمدة إلى ما بعد تسلم بايدن الرئاسة الأميركية

تأليف الحكومة في إجازة مديدة وتحريكها بيد عون و«حزب الله»

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي لبناني مواكب عن كُتب للأجواء التي سادت الجولات الاربعة عشرة للمشاورة بين رئيس الجمهورية ميشال عون، والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري، إن ترحيل تشكيلها إلى ما بعد انتهاء عطلة الاعياد لا يعني بالضرورة أن هناك إمكانية لتحقيق تقدم يدفع باتجاه تشكيل الحكومة. وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن ترحيلها يمكن أن يطول، وربما إلى ما بعد تسلم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، زمام الرئاسة الأميركية في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل ما لم يقرر عون التعاطي ببلجائية مع التشكيلة الوزارية التي طرحها عليه الحريري.

وكشف المصدر السياسي أن الرئيس الحريري عاتب الرئيس عون في مستهل الجولة الأخيرة على خرقه للطلب منه بإشاعة أجواء إيجابية لدى انتهاء الجولة الثالثة عشرة، وذلك من خلال فريقه السياسي الذي أشاع أجواء سلبية من دون أي مبرر، وقال إن عون لم يعلق على ما قاله الحريري في معابته له.

ولفت المصدر نفسه إلى أنه يستغرب كيف أن عون شخصياً وأحياناً من خلال فريق السياسي الموجود في قصر بعبدا، الذي يدين بولائه للمطلق للرئيس «التحيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، يصبر على اعتماد وحدة المعايير وتطبيق مبدأ المداورة في توزيع الحقائق على الطوائف اللبنانية، رغم أنه يدار إلى خرقها، وهذا ما ظهر جلياً في الاقتراح المتكامل الذي عرضه على الحريري من دون أن يرفقه بذكر أسماء الوزراء المرشحين لتولي الوزارات.

وأكد أن عون لم يعترض في طرحة المتكامل على إسناد وزارة المالية، وكما ورد في التشكيلة التي

عرضها عليه الحريري إلى وزير من الطائفة الشيعية، ولا على الحقائق الأخرى المخصصة لها، بينما أصر على حصر إعادة توزيع الحقائق بالطوائف المسيحية والطائفة السنية، ما يعني أنه ليس في وارد الدخول في اشتباك سياسي مع الشيعية قد يتسبب بإحراج حليفه «حزب الله» مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري. ورأى المصدر أن الاقتراح المتكامل لعون حمل توزيعية للحقائق الوزارية على أساس الانتماءات السياسية للوزراء، وإن كان تجنب ذكر أسماء الوزراء الذين سيخفون، وقال إنه لاحظ تمثيل القوى السياسية، باستثناء حزبي «القوات اللبنانية» و«كتائب» وال«تحيار الوطني الحر»، وإن كان استعاض عن تمثيل الأخير بحصر الحصص الوزارية برئاسة الجمهورية، وهذا ما لقي رفضاً من الحريري لسببين: الأول يكمن في أن عون يريد الإطاحة بروحية المبادرة الفرنسية التي نصت على تشكيل

حكومة مهمة من اختصاصيين مستقلين من غير المنتمين للأحزاب، والثاني يتعلق بإصراره على ضمان حصوله على الثلث الضامن أو «المعطل» في التشكيلة الوزارية رغبة منه في الالتفاف على ما تعهد به أمام الطيريك الماروني بشارة الراعي بعدم إعطاء الثلث لأي كون سياسي. وأكد المصدر أن عون يريد الاحتفاظ، وبالنيابة عن باسيل، بوزارات الدفاع والداخلية والعدل، وقال إنه طرح شخصية حزبية بامتياز لتولي الداخلية، فيما اعترض على تولي جو صدي حقيبة الطاقة بذريعة أنه محسوب على «القوات»، مع أن باريس تؤيد إسنادها له باعتبار أن من أولويات المبادرة الفرنسية إعادة تأهيل قطاع الكهرباء كبنية أساسية في الورقة الإصلاحية التي تقدم بها الرئيس إيمانويل ماكرون. بعد أن تبين أن العجز في هذا القطاع بات يفوق الأربعين مليار دولار. واعتبر المصدر أن امتناع

عون عن تشاوره مع الحريري في التشكيلة الوزارية التي عرضها عليه يشكل مخالفة للأصول الدستورية، وإن كان يوقع بالاتفاق مع الرئيس المكلف على مرسوم إعلان ولادة الحكومة، وعزاً السبب إلى أنه ضغط على الحريري للتسليم بشرطه، وهذا ما يشكل مصداقة لصلاحيات رئيس الحكومة. وأكد أن عون كان تقدم بلانحة ضمت أكثر من 20 اسماً لتولي الحقائق الوزارية، وأن الحريري وافق على اختيار أربعة منها، لأنهم من أصحاب الاختصاص من دون باقي الأسماء الذين يمعظمهم من المحازبيين الذين اختارهم باسيل، ومن بينهم عمداً متقاعدون ومذبذبة في قسم الأخير في إحدى محطات التلفزة المحلية وفنان محسوب على «المعهد القومي».

ونقل المصدر عن جهات مقربة من رؤساء الحكومة السابقين، أن عون لا يزال يتصرف كما كان أثناء توليه رئاسة الحكومة



عون والحريري عقدا 14 اجتماعاً (الوكالة الوطنية)

العسكرية (1988 - 1990)، وأن وريثه السياسي، أي باسيل، يسير على خطاه، وهذا ما يعطل إمكانية التعاون معه، خصوصاً أن احتفاظه بحقائق الداخلية والدفاع والعدل يؤشر إلى إصراره على الإمساك بها في مكافحته للفساد. وفي جانب واحد من جهة، وفي إسكاته لمعارضيه وتهديدهم وهم أكثر باستثناء حليفه «حزب الله». وتوقف المصدر أمام إصرار الطيريك الراعي على رفع سقف مطالبته بتشكيل حكومة في أسرع وقت، وقال إن أي تأخير يأتي استجابة لطلب «حزب الله» الذي يريد ترحيلها إلى ما بعد بدء ولاية بايدن، ليكون بيد إيران واحدة من الأوراق للتفاوض فيها معه، وسأل: «كيف يمكن لعون القفر فوق موقف بكركي الذي ينظر إليه الحريري على أنه مقدم وضابط، خصوصاً في ضوء الدعم الذي يلقيه من البابا فرنسيس الذي وجه رسالة للبنانيين تالها الراعي بالنيابة عنه؟»

كشفت السلطات الإيطالية، أمس (الجمعة)، أنها ضبطت حوالي 15 طناً من مخدر الأفيون (الكبتاغون) تصل قيمتها المالية لنحو مليار دولار، فيما تبين بعد البحث أن «حزب الله» اللبناني وراءها، وفق ما نقلت عنها وكالة «نونا» الإيطالية.

وحسب التحقيق الذي أشرفت عليه نيابة نابولي، كانت المخدرات موجودة في ثلاث حاويات مشبوهة تتضمن أوراقاً معدة للاستخدام الصناعي وعجلات حديدية. وأكدت الشرطة الإيطالية أن «مادة الكبتاغون» التي تباع في منطقة الشرق الأوسط راجحة في صفوف المقاتلين للحد من الشعور بالخوف والألم.

وتابعت «نونا»، أن «تحقيقات أخرى أظهرت أن تهريب المخدرات يمثل أحد مصادر الدخل الرئيسية للجماعة اللبنانية (حزب الله). ويتركز معظم إنتاج الكبتاغون في أراضي الأز التي يبيعها تنظيم (داعش) أيضاً لتمويل أنشطته». وفي التفاصيل، قدمت وحدة الجرائم المالية

السلطات الإيطالية تصادر شحنة مخدرات تابعة لـ«حزب الله»

الإيطالية تفصيل عن تلك الشحنة مؤخراً، ضمن تحقيق يخته شبكة «بي بي سي» قائلة إنها كانت قادمة من سوريا، وضبطت الصبغ الماضي في عملية وصفت أنها الأكبر من نوعها. وكشف التقرير أن مصدر المخدرات سوريا، وكانت السلطات الإيطالية تعتقد سابقاً أن تنظيم «داعش» يقف وراءها، غير أن عمليات البحث والتحقيق أظهرت أن النظام السوري و«حزب الله» من يقفان وراءها.

يشار إلى أن تقارير سابقة كانت أظهرت أن تهريب المخدرات يمثل أحد مصادر الدخل الرئيسية لتلك الميليشيات اللبنانية، المدعومة من إيران، التي تشكل إحدى أقوى أذرعها في المنطقة، من أجل تمويل عملياتها في سوريا وغيرها، لا سيما مع تراجع الدعم المالي الإيراني خلال السنتين الأخيرتين، حيث أفضت العقوبات الأميركية على إيران إلى محاصرتها، وتقليص مساهماتها في دعم الميليشيات في المنطة. وعثر على هذه المادة المخدرة في تسعينات القرن الماضي، في مخابئ الإرهابيين الذين نفذوا اعتداءات بباريس في 2015، خصوصاً قاعة الحفلات «باتاكلان».

... و«الحزب» لا يستبعد «عدواناً إسرائيلياً»

بيروت، «الشرق الأوسط» حدوده الشمالية بعد إعلان الحزب عن أنه سيرد على استهداف أحد مقاتليه في سوريا.

وفي سياق آخر مرتبط بالمفاتم الداخلية اللبنانية، قلل «حزب الله» من فرضية التدخل الخارجي في الأزمة اللبنانية، إذ قال صفي الدين: «إننا كنا وما زلنا نعتبر أن الأزمة الاقتصادية التي يعيشها لبنان أنتجها اللبنانيون بأنفسهم مع بعض الدفع من الخارج، ولو لم يستجيبوا للضغوط الأميركية لما كنا وصلنا إلى هنا».

وذكر أن «لبنان لا يتحمل الانقلابات ولا أن تفرض عليه الحلول بالقوة، وهو لا يتحمل إلا التفاهم والتشارك، وهذه حقيقة التاريخية»، معتبراً أن «الحرب الاقتصادية من الخارج قائمة، التي يعيشها لبنان أنتجها اللبنانيون بأنفسهم مع بعض الدفع من الخارج، ولو لم يستجيبوا للضغوط الأميركية لما كنا وصلنا إلى هنا».

وأعلنت قيادة الجيش اللبناني أمس، في بيان صادر عن «مديرية توجيه»، تسجيل ثلاثة خروقات جوية من طائرات حربية إسرائيلية تظهر الخمس، تتخللها تنفيذ طيران إمدادي فوق مختلف المناطق اللبنانية. وقالت إنه «تمت متابعة موضوع الخروق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقفة في لبنان».

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال «حزب الله» إنه لا يستبعد «عدواناً إسرائيلياً» على لبنان، إذ أشار رئيس المجلس التنفيذي في الحزب هاشم صفي الدين إلى أن «احتمال حصول عدوان قائم»، في ظل توتر متصاعد في المنطة، وشهد لبنان أحد فصوله ليل الخميس - الجمعة حين شاهد اللبنانيون صواريخ عابرة من البحر باتجاه سوريا، وأفيد بأنها ضربت أهدافاً في سوريا.

وقال صفي الدين في تصريح إذاعي أمس (الجمعة)، إن «الأجواء ليست مهيأة لحرب كبرى، إلا أن احتمال حصول عدوان قائم». وأضاف أنه يقول ذلك «من باب تحمل المسؤولية وليس من باب الربع ودب الذعر في نفوس الناس». وولفت إلى أن إسرائيل «تفتش اليوم عن بدائل في التعاطي مع المقاومة، وعن طريقة أخرى للمواجهة، وفي ذلك دليل على فشلها».

وقال صفي الدين إن «المعادلة القائمة مع العدو هي البرد والاستعداد المبالغ، ومن نتائجه وقوف العدو الصهيوني على رجل ونصف»، في إشارة إلى حالة التاهب التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على

انتقادات للتأخر في تأليف الحكومة

الراعي: التغيير بات ملجأ لوقف مسيرة الانهيار الوطني

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أمس (الجمعة) أن «التغيير بات أمراً ملجأ من أجل وقف مسيرة الانهيار الوطني» منتقداً عجز السلطة اللبنانية عن التوصل إلى اتفاق بشأن تأليف الحكومة، ومعتبراً أنه «إذا كانت أسباب عدم تشكيل الحكومة داخلية فالصيبة عظيمة؛ لأنها تكشف عدم المسؤولية، وإذا كانت أسبابها خارجية فالصيبة أعظم؛ لأنها تقضح الولاء لغير لبنان». وحضرت الانتقادات للسلطة اللبنانية أمس في احتفالات عيد الميلاد، بسبب العجز عن تشكيل حكومة يتخونها اللبنانيون وتتخذ الإصلاحات المطلوبة من المجتمع الدولي، بغية استرجاع المساعدات الدولية. وأمل الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري أمس، أن «يلهم الله البعض لتحويل إلى حكومة قادرة على وقف الانهيار، وبدء ورشة إعمار ما هدمه انفجار المرفأ».

وبغياب رئيس الجمهورية ميشال عون للمرة الأولى عن قداس الميلاد، بسبب الظروف الصحية الراهنة، ونداءات جاثمة «كورونا»، قال البطريرك الراعي: «إننا توقعنا أن تعزز مكافحة الفساد وهدمنا الوطني، فتفاجأنا بها تهز هذه الوحدة، وتعيد البلاد إلى مراحل سابقة طويناها». وأضاف: «توقعنا أن



البطريرك الراعي مترسلاً قداس الميلاد (الوكالة الوطنية)

وأشار إلى الراعي إلى أنه تمنى على رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «أن يشكلا فريقاً واحداً يعمل على جمع الأسباب عدم تشكيل الحكومة؛ داخلية فالصيبة عظيمة؛ لأنها تكشف عدم المسؤولية، وإذا كانت أسبابها خارجية فالصيبة أعظم؛ لأنها تقضح الولاء لغير لبنان». لافتاً إلى أنه «في الحالتين يشعر الشعب بأن التغيير بات أمراً ملجأ من أجل وقف مسيرة الانهيار الوطني».

وسأل: «أي ضمير يسمح بربط إنقاذ لبنان بصراعات لا علاقة لنا بها، لا من قريب ولا من بعيد؟» وأشار إلى الراعي إلى أنه تمنى على رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «أن يشكلا فريقاً واحداً يعمل على جمع الأسباب عدم تشكيل الحكومة؛ داخلية فالصيبة عظيمة؛ لأنها تكشف عدم المسؤولية، وإذا كانت أسبابها خارجية فالصيبة أعظم؛ لأنها تقضح الولاء لغير لبنان». لافتاً إلى أنه «في الحالتين يشعر الشعب بأن التغيير بات أمراً ملجأ من أجل وقف مسيرة الانهيار الوطني».

إجراءات أمنية في البقاع لتطويق التوترات وضبط الحدود مع سوريا

الأخيرة، «تراجعت لأن المداومات في بلدة برتال في شرق بعلبك التي يلوذ إليها مطلوبون، وصار أسلحة حربية خفيفة ومتوسطة وذخائر، وأوقف مطلوبين وشبهويين بموازة ضغوطات على السكان لتسليم المطلوبين. وينظر سكان المنطقة بارتياح إلى هذه الحملة الأمنية التي تتصاعد منذ أكثر من عشرة أيام، وقال عضو كتلة «المستقل» النائب بكر الجبري، إن العلاقة التي أوصلت إلى العنف، التي حصلت فيها مفاوضات في الفترة

المتنشرة في صفوف الشباب والبنات». وقال: «إننا نشعر بجديرة، وهذه الإسهامات تصب في مصلحة المنطقة»، أما أن يكون في الفترة المقبلة «توجه لحل مشكلة البناء» التي اندلع أحد التوترات في الشهر الماضي على خلفية قيام البعض بتشييد أبنية من دون الحصول على تراخيص رسمية. وقال المفتي الجبري، «عندما تقدم الدولة نالقيها بمنتهى الطريق، وعندما تتأخر واجبتنا الطبيعي أن نرفع الصوت عالياً لنقول إننا نعيش حالة نقلت أمني».

الأخيرة تحسناً ملحوظاً في الوضع الأمني أدى إلى بعض الانفراجات» لافتاً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الدولة بدأت، وبشكل تدريجي، تقوم ببعض العمليات الأمنية المتخلية في مدينة بعلبك والبلدات المحيطة لها»، داعياً إلى «أن نشد على أيدي الدولة بهذا الموضوع». وأكد أن «ما نريده هو أن تتحسن الأمور، إذ لا نريد البقاع منطقة متوترة، بل نريد بعض العمليات الأمنية التي تستهدف بعض المطلوبين الخطرين، إضافة إلى التركيز على المخدرات

بوتوافق مع وضع سياسي يتشكل حكومة كي تحدد نقلة نوعية على صعيد الأبناء، وعندما تقتنع الناس لودها بتهدئة النفوس». وشهدت المنطقة، في الأسابيع الأخيرة، تصعيداً واشتباكات بين أفراد من عائلات وعشائر، أدت إلى توتر الوضع الأمني بشكل كبير. قبل أن يفعل الجيش اللبناني والقوى الأمنية إجراءاتها الأمنية للاحقة المطلوبين والمخاطين. وأكد المفتي الشيخ بكر الرفاعي، أن أبناء المدينة والجوار «اتلمسوا في الفترة

شكري ولافروف يبحثان العلاقات والتضاي الإقليمية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

المستوى الاقتصادي والتجاري بين البلدين». وأوضح المتحدث الخارجية المصرية، أن «الاتصال شهد نقاشاً حول عدد من موضوعات التعاون الثنائي وسبل دفعها قدماً، والتأكيد على أهمية مواصلة التنسيق لما يحقق مصالح الجانبين».

ووفق حافظ فإن «الوزيرين تبادلنا للرؤى بخصوص التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، حيث تم التباحث حول مجمل الملفات الإقليمية»، لافتاً إلى أن «الوزيرين شكري ولافروف اتفقا على استمرار التنسيق خلال المرحلة المقبلة، في إطار متابعة العلاقات الثنائية وتدعيمها، فضلاً عن مواصلة التشاور السياسي حول الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

تلقى سامح شكري، وزير الخارجية المصري، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أمس، وتناول الاتصال «سبل دفع العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا، وكذا التباحث حول عدد من القضايا والملفات الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل للبلدين». وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد حافظ، إن «الوزيرين شكري ولافروف اتفقا خلال الاتصال على العلاقات التي تجمع الدولتين، وأهمية مواصلة العمل على تطويرها على صعيد مجالات التعاون الثنائي المختلفة، لا سيما على

مصر: توجيهات حكومية بإعداد «بحوث تطبيقية» لترشيد المياه

القاهرة، «الشرق الأوسط»

لرعي الحديث، ومعالجة مياه الصرف. ووفق «مجلس الوزراء المصري» أمس، تقوم «وزارة الري بتنفيذ المشروع القومي لتأهيل الترعة، كأحد المشروعات القومية، التي تهدف إلى تسهيل وصول المياه لأراضي المزارعين بأعلى درجة من الكفاءة والعدالة، وتحسين حالة الري بنهايات الترعة وتقليل تكلفة التطهير، والذي يستهدف كمرحلة أولى، تأهيل 17 ألف كم على مستوى محافظات مصر، بتكلفة تصل إلى 18 مليار جنيه، تنتهي منتصف عام 2022».

في غضون ذلك، نفى «مجلس الوزراء المصري» أمس، ما تردد بشأن نشر لافتات إعلانية لبعض المحافظات تحمل عبارة (الخطر يقترب)، مؤكداً في بيان له، أن «تلك اللافتات ما هي إلا حملات إعلانية تتبع إحدى الشركات، ولا علاقة للحكومة بها»، موضحاً أنه «تم على الفور التنسيق مع الجهات المعنية لإزالة تلك اللافتات من الشوارع الدعاية وحفاظاً على الأمن والسلم المجتمعي». وقال مصدر مطلع إنه «تم رصد إشاعات ببعض صفحات العلاقات تتبع الحكومة للتخدير من وجود عجز في مياه الري». إلا أن الحكومة المصرية حذرت أمس، من «الانسياق وراء مثل هذه الإشاعات، واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية».

وعقد وزير الري المصري اجتماعاً مع قيادات «المركز القومي لبحوث المياه»، وقيادات وزارة الري، عبر «الفيديو كونفرانس» أمس، لمناقشة الخطة البحثية لـ «المركز القومي لبحوث المياه»، وبحسب بيان لـ «مجلس الوزراء المصري» أمس، فإن «الاجتماع استعرض الخطة البحثية والدراسات التطبيقية لمعهد (بحوث إدارة المياه) وصيانة القنوات المائية» التابعة لـ «المركز القومي لبحوث المياه»، وكذا المشروعات المشتركة بين المعهد، ووزارة الري، خلال العام المالي الحالي، فضلاً عن الخطة البحثية المستقبلية للعام المالي القادم... كما تضمن الاجتماع أيضاً عرض ما تم إنجازه حتى الآن من تنفيذ المشروع القومي لتأهيل الترعة، ووجه عبد العاطي بـ «ضرورة ربط منظومة البحث العلمي والخطة البحثية لـ «المركز القومي لبحوث المياه» بمتطلبات جهات وزارة الري التنفيذية، لحل مشاكل المياه في مختلف التخصصات».

وتخشي مصر من تأثير «سد النهضة» على حصتها من المياه، البالغة 55,5 مليار متر مكعب سنوياً، وتنفذ الحكومة المصرية استراتيجية وطنية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037، باستثمارات تقارب 50 مليون دولار، تضم مشروعات لتحلية مياه البحر، وتحويل الأراضي الزراعية

في وقت تتوقف فيه مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي، التي تخوضها القاهرة مع السودان وإثيوبيا لتأمين إمداداتها من مياه نهر النيل، تعمل الحكومة المصرية على ترشيد المياه عبر مبادرات وخطط ومشروعات». ووجه وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد العاطي، أمس، بـ «إعداد (بحوث تطبيقية) في مجال ترشيد المياه ونظم الري الحديث، والاستفادة من تقنيات الطاقة المتجددة والاستشعار عن بعد لحساب الاحتياجات المائية، فضلاً عن رفع كفاءة إدارة المياه على الترعة الفرعية وهندسات الري، والاستفادة من نواتج تطهير الترعة».

وتجري مصر مفاوضات مع السودان وإثيوبيا بشأن «سد النهضة» الذي بنهته إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل. وتطالب مصر والسودان بـ «اتفاق قانوني شامل وملزم» يشمل النص على قواعد أمان السد، وملئه في أوقات الجفاف، ونظام التشغيل، والية فض النزاعات، فيما ترفض إثيوبيا تقييد حقوقها في استخدام مواردها المائية». ويرعى الاتحاد الأفريقي الجولة الأحدث من هذه المفاوضات، وسط تعثر في التوصل إلى اتفاق بسبب «عدم التوصل إلى مسودة موحدة» حول «نقاط الخلاف».

التحالف الذي يتزعمه العامري قرر خوض الاقتراع في العراق بمكوناته نفسها «الفتح» يقطع الطريق على مسعى الصدر لـ «ترميم البيت الشيعي»

بغداد، «الشرق الأوسط»



متطوع يقدم هدية لعنصر أمن في بلدة قرقوش المسيحية في شمال العراق أمس (أ.غ.ب)

بلا ترميم للبيت الشيعي، طبقاً للدعوة التي كان أطلقها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، فأجأ «تحالف الفتح» بزعامة هادي العامري، القوى الشيعية، بدخوله الانتخابات بتشكيلته نفسها التي دخل بها انتخابات عام 2018، زائداً المجلس الأعلى بزعامة همام حمودي. وفيما كان زعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم، دعا إلى بناء تحالف عابر للمكونات، فإن «تحالف الفتح» حسم الجدل بشأن كلا الدعوتين: دعوة الصدر الخاصة بالبيت الشيعي، ودعوة الحكيم الخاصة بالبيت العراقي. كان القيادي في «تحالف الفتح» والنائب في البرلمان عن «كتلة الصادقون» البرلمانية نعيم العبودي، أعلن في تغريدة على «تويتر»، أن «المكتب الانتخابي للتحالف أعلن رسمياً عن قرار خوضه الانتخابات المقبلة بمكوناته السابقة، وضمن قائمة موحدة»، مبيناً في الوقت نفسه أن هذه الخطوة تعبر عما سماه «المنافسة الشريفة سعياً لبناء العراق».

ويضم «تحالف الفتح»، «منظمة بدر» بزعامة هادي العامري الذي أصبح الأمين العام للتحالف، و«كتلة «صادقون» التابعة لـ «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، و«كتلة «سند» بزعامة أحمد الأسدي، و«المجلس الأعلى» بزعامة همام حمودي الذي يدخل للمرة الأولى إلى هذا التحالف».

وفيما يتوقع مراقبون أن تبدأ باقي القوى الشيعية الرئيسية (ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي و«سائرون» المدعومة من مقتدى الصدر، و«تيار الحكمة» بزعامة عمار الحكيم، و«ائتلاف النصر» بزعامة حيدر العبادي)، بإعادة

نفسها، يقول الدكتور نعيم العبودي عضو البرلمان العراقي عن «الفتح»، لـ «الشرق الأوسط»، إن «تحالف الفتح لا يزال كتلة متماسكة داخل البرلمان، لكن الجديد في إعلان منتخبه للانتخابات هو العمل بموجبه أن قانون الانتخابات هذه المرة يختلف عن القانون السابق، وهو دوائر متعددة، وبالتالي دخول كتل وأحزاب في التحالف تكون معقدة في مشاركة هذه الأحزاب في هذه الدوائر»، مبيناً أن «قيادات (الفتح) اتفقت على آلية معينة لخوض الانتخابات المقبلة، وهي الدخول ككتلة وتحالف في الانتخابات، مع مراعاة طبيعة الدوائر التي تضمنها القانون الجديد».

إلى ترميم البيت الشيعي، و«الفتح» جزء من هذا البيت، يدعو الصدر إلى ترميم البيت الشيعي، نرى أن الحوارات مهمة على هذا الصعيد، لأن ترميم البيت الشيعي يمكن أن ينعكس إيجاباً على باقي البيوت، لكن نحتاج في الواقع إلى حوارات معمقة بهذا الاتجاه، بالإضافة إلى وضوح بالرؤى في هذا المجال».

إلى ذلك أكد السياسي العراقي نديم الجابري، أن التيار الصدري «تراجع عن ترميم البيت الشيعي» مثلما أن «هتزاز العملية السياسية دفع البعض لطرح عقد جديد». وأكد الجابري أن «القوى الحالية غير قادرة على المراجعة والتصحيح».

الأزمة السياسية». التيار الصدري، طبقاً لما أعلنه صالح محمد العراقي، المقرب من الصدر، بدأ بوضع المعايير الخاصة بمرشحيه للانتخابات المقبلة بعد أن بدأ أن دعوة الصدر إلى ترميم البيت الشيعي لم تلق أذاناً صاغية من زعامات هذا البيت. وقال ممثل الصدر مخاطباً الصدريين، إنه في الوقت الذي يحق لهم الترشيح للانتخابات المقبلة، إلا أنه هذه المرة يريد «مرشحاً صدرياً خالصاً، بما في ذلك إخضاعه لإجراء بعض الاختبارات في الأحكام الشرعية والعقائدية واللغة والسياسة والخطابة وغيرها من الأمور». وحول إعلان «تحالف الفتح» خوضه الانتخابات بتشكيلته

الظفر في سياق عمله بعد إعلان «الفتح» تشكيلته للانتخابات المقبلة، فإن الحملة المقبلة سوف تشهد تنافساً كبيراً، كون كل هذه القوى تتنافس على المحافظات البصرة جنوباً. مع ذلك فإن الحكيم، وخلال حضوره مساء أول من أمس القديس الخاص بميلاد السيد المسيح الذي أقامته عدد من كنائس بغداد، جدد التأكيد في كلمته التي ألقاها على أهمية التحالف العابر. وفي هذا السياق، قال الحكيم إن «الانتخابات المبكرة تمثل فرصة لمعالجة التحديات المحن وتحولها إلى منحن، مجدداً موقفه الداعم «لبناء تحالف عابر للمكونات بوصفه يمثل معادلة النجاح لإنهاء

لؤلؤ

حصرياً

mbc

غداً
الأحد - الخميس

5

#لؤلؤ PM KSA mbc.net

واشنطن تعلن انطلاق مسار قنصليتها في الصحراء المغربية

الرباط، «الشرق الأوسط» أعلنت الولايات المتحدة ليلة أول من أمس فتح بعثة دبلوماسية «افتراضية» في الصحراء المغربية، عقب اعترافها بسيادة المغرب عليها، في انتظار فتح قنصلية «قريبا». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أعلن بداية ديسمبر (كانون الأول) الحالي الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، التي تطالب جبهة البوليساريو، المدعومة من الجزائر، بانفصالها عن المغرب. وجاء ذلك مقابل تطبيع المغرب علاقاته مع إسرائيل. ووصل صهبر ترمب ومستشاره جاريد كوشنر إلى المغرب الثلاثاء، رفقة وفد إسرائيلي في أول رحلة جوية مباشرة من إسرائيل، وجرى التوقيع على إعلان ثلاثي مشترك، يشمل خاصة فتح قنصلية أميركية في

المغرب ينتقد مواقف

«هيومن رايتس» من قضية الصحراء

الرباط، «الشرق الأوسط» انتقدت السلطات المغربية، أمس، بشدة ما وصفته بـ«محاولة المنظمة الحقوقية الأميركية هيومن رايتس ووتش اليائسة للذيل من كل التجاحات، التي حققها المغرب ميدانيا وديبلوماسية لتعزيز وحدته الترابية»، واتهمتها باستغلال ملف حقوق الإنسان «لتدمير مواقفها السياسية بشأن الصحراء المغربية، وتلقيق اتهامات باطلة ضد السلطات العمومية». وقالت المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، في بيان صدر أمس، إن السلطات المغربية علمت بصور بيان المنظمة بتاريخ 18 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، «يتبنى ويروج طرحا سياسيا معاديا للوحدة الترابية للمملكة المغربية، والتطورات الإيجابية التي شهدتها مؤخرا»، في إشارة إلى الاعتراف الأميركي بـ«مغربية الصحراء»، وأشارت إلى ما وصفته بـ«ادعاءات مغرضة لا تستند إلى أي وقائع حقيقية، في محاولة لإضفاء طابع حقوقي على خطابها، ضاربة بعرض الحائط المنهجية المتعارف عليها عالميا، فيما يتعلّق بضروابط الحياد والموضوعية، الناظمة لعمل المنظمات غير الحكومية الدولية، العاملة في مجال حقوق الإنسان». وأضافت المندوبية أن السلطات المغربية ترفض رفضا تاما «تبنّي هيومن رايتس ووتش لأطروحة الأطراف المناوئة للمغرب»، مشيرة إلى

ودعا السراج البعثة الأممية وجميع المنظمات الدولية المختصة للمساعدة في العملية الانتخابية المقبلة. كما طالب المجتمع الدولي بالا «يتهاون مع من لا يحترم نتائج الانتخابات، وإن يتخذ موقفا حازما تجاه من يعرقلها، واعتباره معرقلاً للعملية السياسية التي تستهدف إنهاء الكيانات الانتقالية، وتأسيس الدولة المدنية الحديثة». وبيدوره، قال صلاح النمرش، وزير الدفاع بحكومة الوفاق، إنه أعطى تعليمات لقواته بـ«الاستعداد التام، وانتظار وتدريب القائد الأعلى للتعامل، والرّد على مصادر الخبرات في المكان والزمان المناسبين، دون هوة»، مشدداً على أن «أي حل سياسي لم ولن يكون مجرّمو الحرب طرفاً فيه».

وكرر العقيد محمد قنوني، المتحدث باسم قوات الوفاق، الاتجاه نفسه، بقوله إنه «لن نقبل بأي سلام» مع من وصفهم بـ«المجرمين المعتدين». كما حذر اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة الترتيب لفتح مقانلي الوفاق على نظام قاذفات الصواريخ المتعددة والمدفعية وقذائف الهاون والأسلحة الثقيلة. وأجبت حكومة الوفاق، مساء أول من أمس، بحضور السفير التركي سرحات أكسن، الذكرى الـ69 لاستقلال ليبيا بتخليم عروض عسكرية وسط العاصمة طرابلس، في ظل انتشار أمّني واسع، حيث أعلن السراج عن مناطق إيوافق، وعدم السماح العليا للانتخابات، واستعداد حكومته لتسخير الإمكانيات كافة والتشريعات الضرورية لتأمين الغفوية من إنجاز الانتخابات التشريعية والرئاسية قبل نهاية العام المقبل.



خليفة حفتر خلال احتفال أقيم وسط بنغازي بمناسبة الذكرى الـ69 لعيد الاستقلال (رويترز)

بثروات ليبيا اقتصادها المتجه نحو الانهيار، ومن ثم تتوغل إلى أعماق أفريقيا». وخاطب حفتر المرتزقة المواليين لتركيا في صفوف قوات الوفاق، قائلاً إن إطلاقهم الرصاصية الأولى «يعني الاستعداد للموت»، مشدداً على «ضرورة استعداد كل المواطنين للتصدي لدواعش المال العام، ممن يتلاعبون بمليارات الدولارات من أموال الشعب الليبي». ولفت إلى أن وسائل وأساليب معينة لم يكشف عنها «ستطرح لمواجهة هذا العدو الجديد، وعدم السماح باضطرار أي ليبي للاستجداء». وفي المقابل، وصلت طائرات شحن عسكرية تركية إلى مواقع لقوات حكومة الوفاق في قاعدتي الوطية ومصراتة (غرب البلاد)، بينما احتفت الأخيرة باستمرار

ودعا حفتر قوات الجيش للدفاع عن وطنهم «لأن إصرار تركيا على رفض منطق السلام، واختيارها لغة الحرب، يحتم عليهم جميعاً طرد المستعمر المحتل بالإيمان والإرادة والسلاح»، معتبراً أن «المواجهة الحاسمة قد بدأت ملامحها تلوح في الأفق القريب، نظراً لما ترصده استطلاعات الجيش من مناورات وتحشيدات لمترزقة تركيا وجنودها بالقرب من خطوط التماس، وتكديسها السلاح والعتاد، وبناء القواعد وغرف العمليات العسكرية، ما يعكس إصرارها على الحرب». مضيفاً أن تركيا «تظن واهمة أنها ستحقق أحلامها في التوسع والنفوذ، وتصل إلى أطماعها في السيطرة على حقول النفط وموانئ تصديره، لتعالج

وعد أنه «لا قيمة للاستقلال، ولا معنى للحرية، ولا أمن وسلام، أقدام الجيش التركي تدنس أرض ليبيا الطاهرة»، مؤكداً أنه «لا خيار أمام العدو المحتل إلا أن يغادر، سلماً وطوعاً أو بقوة السلاح». ورأى حفتر أن المجتمع الدولي «لم يوقف المعتدي الذي طغى واستكبر، وأخذته العزة أوضاعاً قتالية على طول خطوط التماس بينهما في محط مدينة سرت ومنطقة الجفرة، ما يعني اقتراب المواجهة بينهما، رغم تأكيدها التزامها بوقف إطلاق النار الهش».

وعكست كلمات حفتر، وردود المسؤولين العسكريين بحكومة السراج، بمناسبة عيد الاستقلال، اتجاهها بنذر بعودة الحرب مجدداً، بعدما حث حفتر قواته على «الاستعداد لقتال تركيا»،

محاكمة جديدة لأويحيى وسلال في قضايا فساد

الجزائر: سجين سياسي يعرض على الحكومة المساعدة لتحسين ظروف المعتقلين

الجزائر، بولعام غمراسة

عرض السجين السياسي الجزائري غير العادي رجل الأعمال رشيد نكاز على حكومة البلاد مساعدة مالية لتحسين ظروف نزلاء السجن الذي يوجد به منذ سنة، واشتكى من تكسر أسنانه الصحية بسبب رداءة الوجبات التي تقدمها إدارة المؤسسة العقابية للمساكين. ففي تطور مثير لفضيحة نكاز، نشر دباغة رسالة على حسابه بنسبة كالتواصل الاجتماعي، أمس، وجهها لوزير العدل بقاسم زغماتي، تتضمن مقترحاً بمساهمة مالية في موازنة سجن القليعة، بالضاحية الغربية للعاصمة، وحملت معاناته من «ظروف الاحتباس»، كما يقال في لغة

الإدارة العقابية.

وقال نكاز في رسالته: «لمدة ثلاثة أشهر، لم تأكل اللحم ولا الحلوى ولا الفواكه الموسمية في سجن القليعة. وعلى سبيل المثال، ففي الأيام التسعة الماضية، تذوقنا العدس أربع مرات، والفاصوليا أربع مرات، كما في زمن الحرب»، مبرزاً أن «جميع المعتقلين، البالغ عددهم أربعة آلاف، يشكون من رداءة الوجبات منذ منع إحصار الطعام من طرف عائلاتهم في شهر مارس (آذار) 2020 بسبب فيروس (كوفيد-19)».

وأظهر نكاز استياءه من تدهور «بالغ» لطاقت أسنانه، وقال وهو يخاطب الوزير: «لقد عانيت من تلف اللب... ولم يعد ممكناً أن يستمر الوضع أكثر من هذا في الجزائر الجديدة».

التي تمثلها»، في إشارة بشكل تهكمي إلى شعار «الجزائر الجديدة» الذي رفعه الرئيس عبد المجيد تبون عندما تسلّم السلطة العام الماضي، متعهداً بنقل البلاد إلى وضع مغاير تماماً. وأضاف نكاز: «في انتظار أن يسترد الرئيس الأموال التي سرقتها وجولتها (إلى الخارج) مافيا بوتغليقة (الرئيس السابق)، مثلما وعد (تبون) بعد فوزه بالرئاسة، أعرض على وجه السرعة مساعدتي المالية، حتى يتمكن جميع نزلاء سجن القليعة من تناول اللحوم والدجاج مرتين في الأسبوع، كما حدث مع فرنسا خلال (الاستعمار) عام 1962: أي قبل 60 عاماً. وقد طالبت جبهة التحرير الوطني (التي فجرت الثورة)

بهذا الحد الأدنى من التغذية منذ 19000 سجين سياسي»، وتابع متهكماً: «انتظر رديك في أقرب وقت ممكن لوضع حد لفضيحة الطعام هذه». واشتهر نكاز (48 سنة) بدفع الغرامات بدلاً عن عدة نساء مسلمات في فرنسا وسويسرا لعرضن لغرامات مالية بسبب ارتداء النقاب في الأماكن العامة، وتخلّى عن جنسيتها الفرنسية (ولد بفرنسا من أبوين يهودان من غرب الجزائر) خضوعاً لشروط في قانون الانتخابات الجزائرية، حتى يترشح للانتخابات التي جرت في 2014. وقد صرح جرت في «الشرق الأوسط» قبل سجنه بأنه نقل ثروته الضخمة من فرنسا إلى بنوك في الولايات المتحدة.

إلى ذلك، سيرد رئيسا الوزراء سابقاً أحمد أويحيى وعبد المالك سلال، ووزيراً الصناعة سابقاً يوسف يوسف (سفير الجزائر لدى الأمم المتحدة الأسبق) ومحجوب بدة، اليوم، بمحكمة الاستئناف بالعاصمة، على خلفية تهم فساد تتعلق بـ«ملف تركيب السيارات» الذي شكّل امتيازاً حصرياً لقطاع من رجال أعمال مقربين من الرئيس السابق عبد العزيز بوتغليقة. وكانت المحكمة الابتدائية قد أدانت في مارس (آذار) الماضي أويحيى بالسجن 15 سنة، وصال 12 سنة، فيما حكمت على يوسف بـ«سجن 5 سنوات لكل منهما». ويتابع القضاء الأربعة، وعدة وزراء سابقين، في قضايا فساد أخرى.

اتفاق بين الحكومة التونسية والقضاء

ينهي أطول إضراب للمحاكم

تونس، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة التونسية ليلة أول من أمس، التوصل إلى اتفاق مع القضاء، ما يمهّد لإنهاء إضراب استمر لأكثر من شهر وتسبب في شلل المحاكم التونسية. وأعلن ممثلون عن النقابة الوطنية للقضاة والقضاة في مؤتمر صحفي بمقر الحكومة، عن نقاط الاتفاق، التي تتضمن أساساً دعم استقلالية القضاء وفق المعايير الدولية. وأعلنت رقيصة نقابة القضاة أميرة العمري، التي وصفت الاتفاق بـ«التاريخي»، استئناف العمل في المحاكم بدءاً من يوم أمس (الجمعة).

وقالت العمري في المؤتمر الصحفي لوكالة الأنباء الألمانية: «وجدنا اليوم أذناً صاغية، وتوصلنا إلى اتفاق مع الحكومة يجسد الإرادة الحقيقية للقضاة التونسيين في بناء قضاء مستقل، وإرادة الدولة في دعم استقلال القضاء». وأوضحت رئاسة الحكومة في بيان صحفي أن لجنة مشتركة ستتابع تنفيذ بنود الاتفاق، وفق المخطط الزمني المضبوط لها وخريطة الطريق المتفق عليها. وأشعلت وفاة قاضية بسبب فيروس كورونا، ومغادرتها لصحة بسبب الكلفة العالية للعلاج، غضب القضاة قبل قرارهم الدخول في إضراب عام منذ 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ودعوة القضاة إلى التفاوض بشأن مطالبهم الاجتماعية والمالية وإصلاح القضاء.

تونس، المنجي السعيداني

خلف اعتقال نبيل القروي، رئيس حزب «قلب تونس» الحليف الأساسي لحركة النهضة الإسلامية، تساؤلات كثيرة حول مدى صمود حكومة هشام المشيشي، في ظل التشتت الذي قد يعرفه التحالف البرلماني الثلاثي، المكون من حركة النهضة و«قلب تونس» و«ائتلاف الكرامة».

وقالت أحزاب المعارضة، أمس، إن فقدان هذا التحالف لـ«قلب تونس» الذي يعد أحد أضرعه المهمة سيؤثر بكل تأكيد على حكومة هشام المشيشي، وبالتالي على مصير راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة رئيس البرلمان، وذلك في حال تمسكت أحزاب المعارضة مجدداً بتقديم عريضة سحب الثقة من الغنوشي. وتساءل أكثر من مراقب للشان السياسي التونسي عن توقيت اعتقال القروي الذي جاء بعد يوم واحد فقط من استقبال الرئيس قيس سعيد محمد عبو، أحد أهم الوجوه السياسية التي واجهت الفساد، وبتت خطابها السياسي خلال الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي نظمت

السنة الماضية حول هذا الملف بالتحديد. وتواجه حركة النهضة، ورئيسها الغنوشي، «غضب» الكتلة الديمقراطية المعارضة (38 نائبا)، وهي مشكلة من حزب التيار الديمقراطي الذي أسسه محمد عبو، وحركة الشعب التي يقودها زهير المغزاوي، والتي أعلنت اعصامها بمقر البرلمان منذ أسبوعين لمطالبة رئيس البرلمان بإصدار بيان يدين العنف وخطاب الكراهية تحت قبة البرلمان. كما تقود عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارض (17 نائبا)، ما سمته «ثورة التنوير» التي اقترحتها ضمن «مبادرة الإنقاذ» الهادفة لـ«دحر الإخوان وكسر شوكة التيارات الظلامية»، واتهمت حركة النهضة، الممتلئة للإسلام السياسي في البلاد، بأنها «تمتلل غطاء للخطرف، ولا تؤمن بنبذ العنف»، على حد قولها. وفي غضون ذلك، قرر قيس سعيد، رئيس الجمهورية، تمديد حالة الطوارئ في كامل التراب التونسي مدة سنة أشهر، ابتداء من اليوم (السبت) حتى 23 من

الرئيس يقرر تمديد حالة الطوارئ ستة أشهر اعتقال القروي يهدد التحالف الداعم للحكومة التونسية

يونيو (حزيران) 2021. ويأتي هذا القرار بعد أيام قليلة من دعوة عبو لنشر الجيش، قصد محاصرة الاحتجاجات الاجتماعية المتزايدة، وهو ما كان محل انتقادات كثيرة، في ظل أن عبو نفسه كان يعد أن المكان الطبيعي للجيش هو التكتلات العسكرية. ودعا المكتب السياسي لـ«قلب تونس» الكتلة البرلمانية للحزب، وهياكله ومناضليه كافة، إلى «الترام الهدوء والرصانة، ومواصلة رسالتهم، والاضطلاع بالمسؤولية الموكلة إليهم من قبل الناخبين، والعمل على إنجاز برنامج الحزب، والالتزام بالدولة والنظام الجمهوري الدستور». لكن ذلك لا يخفي اتهامه لبعض الأطراف السياسية باختيار «الجوء إلى المتابعات القضائية ضد قيادات الحزب، عوض التضامن السياسي القائم على البرامج والأفكار في هذه الفترة الانتخابية».

وفي السياق ذاته، قال مبروك كورشيدي، النائب عن الكتلة الديمقراطية المعارضة، إن منصب الغنوشي «قد يكون مهدداً بعد سجن رئيس حزب قلب تونس، وإذا ما انتخبته قيادات حزب القروي إلى أن حركة النهضة قد وافقت ضمناً على المتابعة القضائية، وتخلت عنه، فإن الأحزاب السياسية التي انقذت الغنوشي خلال جلسة سحب الثقة منه، نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي، قد تتراجع عن دعمه، خاصة أن حزب قلب تونس اتهم بالخبائنة من قبل أحزاب المعارضة عندما امتنع كثير من نوابه عن التصويت، ليلفت بذلك الغنوشي من المسألة، ويحافظ على رئاسته للبرلمان، بعد أن عجزت المعارضة عن تحقيق 109 أصوات ضدّه.

مثول صحافي مغربي

أمام القضاء بـ«تهمة التجسس»

الرباط، «الشرق الأوسط» مثل الصحافي المغربي عمر الراضي، الموقوف منذ نهاية يوليو (تموز) الماضي، ليلية أول من أمس، أمام قاضي التحقيق في قضية «التجسس»، على هامشه المحمول، وفي الوقت نفسه، وجهت له النيابة العامة تهمة «اعتداء جنسي» على إثر شكوى ضده تقدمت بها زميلة له في العمل. وأنهى قاضي التحقيق أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي التحقيق مع الراضي في قضية «الاعتداء الجنسي»، والتي تقرر فيها أيضا اتهام زميلة الصحافي عماد استيتو، الشاهد لفائدته، بالمشاركة في الاعتصاب»، بحسب ما أكد محامي دفاعه في وقت سابق. وسبق أن أوقف الراضي وجهت إليه تهمة «المس بسلامة الدولة»، والتخابر مع «عملاء دولة اجنبية»، لم يتم تحديدها. وفتحت هذه القضية عدداً صدور تقرير المنظمة الدولية، أنهم السلطات

التدخل السلمي والمشروع لإعادة فتح الطريق الرابط بين المغرب وموريتانيا بمنطقة «الكركرات»، الذي جاء «بعد استفاد جميع المساعي»، بما فيها الهدوء المتكررة للأمن العام للأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن بشأن ضرورة عدم المساس بحرية تنقل الأشخاص والبضائع عبر هذا الممر، وهو التدخل الذي «خطى بالدعم المطلق للمجتمع الدولي». وانتقدت المندوبية «الطابع السياسي» لمواقف المنظمة من المغرب، ومنهجيتها «المتحاملة التي ما فتئت السلطات المغربية ترفضها»، وجاء في البيان أنه كان أخرى بهذه المنظمة «أن تستنكر على الأقل استغلال الأطفال لأغراض سياسية من طرف الأوساط الانفصالية (جبهة البوليساريو)، عوض اتهامها للسلطات المغربية، التي تدخلت إعمالاً للقانون لحمايتهم من هذا الاستغلال»، واتهمت الأطفال بـ«محاولة تجنيد الأطفال بمخيمات تندوف»، واستغلالهم في الدعاية للحرب والتخريض على الكراهية، وتوظيفها المغلوط للتدابير الاحترازية، التي اعتمدها السلطات المغربية لمكافحة تفشي الوباء من أجل حماية الحق في الحياة، والحق في الصحة. كما اعتبرت المندوبية أن دعوة «هيومن رايتس ووتش» لتحويل بعثة الأمم المتحدة في الصحراء «مينورسو» صلاحية مراقبة وضعية حقوق الإنسان بالأقاليم الجنوبية للمملكة، على غرار البعثات الأممية الأخرى، «لا تعدو أن تكون ترويجا مغلفات».

فرصة لسد الفجوة الرقمية وإصلاح التعليم

تعد المدارس من الأماكن الآمنة بطبيعتها، وهي المكان الذي يتمكن فيه الأطفال من التعلم، والنمو، وتعزيز قدراتهم، واكتساب المزيد من المهارات التي يحتاجون إليها في مستقبل حياتهم، مع إمكانية طرح الأسئلة، ومواجهة التحديات لحل المشكلات. بيد أن دور المدارس يتجاوز مجرد التعلم المحض؛ إذ إنها الأماكن التي تمنح الأطفال الثقة في النفس والمساحة الآمنة للعب،



تليد شيبان *

مع فرصة تكوين الصداقات الجديدة التي غالباً ما تستمر مدى الحياة، وفي أغلب الأحيان تكون هي المكان الذي يشعر فيه الأطفال بالأسف يجري في كثير من الأحيان انتهاك حرمة المدارس بصورة بالغة الشدة في المنطقة.

يستحق كل طفل من أطفال المنطقة الحصول على فرص متكافئة للوصول إلى التعليم، وما لم تُمنح الأولوية لقطاع التعليم، نشهد انعكاسات سلبية على مسار التقدم المحرز في زيادة معدلات الوصول إلى التعليم، وارتفاع عدم المساواة في المجتمعات والاقتصادات في الأجيال القادمة لذلك، فيما يلي بعض التوصيات المعنية بما ينبغي القيام به لتأمين ذلك:

أولاً، ينبغي إعادة فتح المدارس في جميع أرجاء المنطقة عبر اتباع بروتوكولات النظافة والصحة العامة، بما في ذلك احترام معايير التباعد الجسدي، والتشجيع على

كان للقيود المفروضة على التحرك وإغلاق المدارس أبلغ الأثر وأشدّه على الحياة اليومية للأطفال، وعلى تفاعلاتهم الاجتماعية، كما على صحتهم العقلية في أرجاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كافة.

ووفقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة التي دعمتها منظمة «يونيسف»، أعربت نسبة 40% من العائلات التي شملها الاستطلاع عن مخاوفها من الأضرار التي تلحق بتعليم الأطفال بسبب أزمة فيروس «كورونا» المستجد الراهنة، وأعرب نصف أولياء الأمور عن اعتقادهم في عدم فاعلية التعليم عن بُعد، وذلك بسبب نقص الموارد المتاحة، ومحدودية الوصول إلى شبكة الإنترنت، ونقص الدعم المتوفر من أفراد الأسرة، فضلاً عن صعوبة التواصل المباشر مع المعلمين.

لقد خلقت جائحة «كورونا» أكبر اضطراب مشهود في أنظمة التعليم في التاريخ الحديث. إذ تعطلت كل أماكن التعلم بالمنطقة بأسرها -الحضانات وحتى الجامعات- في محاولة

وقف انتقال وانتشار الفيروس. وفي ذروة قرارات الإغلاق العامة والقيود المفروضة على الحركة، الحق ذلك الأمر الضرر البالغ بالتعليم لدى أكثر من 110 ملايين من الأطفال والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي محاولة الإقلال من آثار الاضطراب في التعليم، دعمت منظمة «يونيسف» سلطات التعليم المعنية في أرجاء المنطقة كافة عبر جهودها الرامية إلى توفير الحلول عبر الإنترنت من أجل استمرار العملية التعليمية. ومع ذلك، لا يمكن اعتبار الوصول الرقمي متوافراً بشكل دائم، وتعد الفجوة في ذلك واسعة للغاية.

وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يبلغ معدل انتشار الإنترنت في 10 بلدان أقل من 70%. وفي السودان واليمن، تعد مستويات الإنترنت منخفضة نسبياً، وتوفّر الفرص أمام الأطفال من أجل تعويض ما فاتهم من الدروس في أثناء فترة الإغلاق العامة حتى لا يعانون المزيد من الناحية التعليمية.

ثالثاً، المحافظة على الحماية والصحة، ورفاهية الأطفال، لا سيما الخدمات التي يحصل عليها العديد من الأطفال خلال وجودهم في المدارس فقط، بما في ذلك الدعم الاجتماعي، والطعام، والصحة، والتغذية.

رابعاً، سد الفجوة الرقمية من أجل زيادة وتحسين وصول الأطفال إلى أدوات التعلم عن بُعد في جميع أرجاء المنطقة، بما في ذلك عبر التلفاز، والراديو، والمنصات الإلكترونية عبر الإنترنت،

خامساً، تعديل السياسات، وتأمين التمويل الإضافي، وحشد

الدعم المجتمعي، وتعزيز مشاركة أولياء الأمور، وفوق كل شيء، توفير الدعم اللازم للمعلمين، أصحاب الدور الأساسي في المحافظة على مشاركة الأطفال وتفاعلهم سواء في الفصول الدراسية أو في المنزل.

سادساً، في البلدان التي تشهد النزاعات، يتعين على أطراف النزاع تجنب استهداف المدارس والمرافق التعليمية الأخرى بالهجمات وتيرة تعلم الأطفال بعد الاضطرابات الناجمة عن جائحة فيروس «كورونا». كما تواصل

بما في ذلك توفير مواد التنظيف والنظافة العامة - وصولاً إلى 28 ألف مدرسة في جميع أرجاء المنطقة حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) من العام الجاري. ولقد طوّرت المنظمة «حزمة التدريب للمعلمين» - وهي الحزمة الأولى من نوعها المتوفرة على مستوى العالم، وهي عبارة عن ززمة توفر للمعلمين التوجيهات والشؤون التعليمية والتدريس في زمن وباء «كورونا».

لم يسفر «كورونا» عن إنهاء العنف والنزاع المسلح في العديد من بلدان المنطقة. وياتت العديد من المدارس غير آمنة بالنسبة إلى الأطفال في المنطقة. وتعد الهجمات على المدارس واحدة من الانتهاكات السنوية الجسيمة لحقوق الأطفال. ولا تزال المنطقة تسجل أكبر عدد من الهجمات على المدارس والمنشآت التعليمية حول العالم.

المدير الإقليمي لـ «يونيسف» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - خاص بالشرق الأوسط،

بايدن وأوروبا: تفاوت الأولويات يعقد عودة العلاقات إلى طبيعتها



الرئيس الأميركي دونالد ترمب والفرنسي مانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في قمة «مجموعة السبع» بفرنسا أغسطس 2019 (رويترز)

كما يمارسها ويتمناها الأوروبيون.

لن تختفي الخلافات التجارية بين صفتي الأطلسي، كما لن يتنازل الأميركيون عن تطبيق قوانينهم خارج الحدود الإقليمية، علماً أن الأوروبيين يعتبرون ذلك بحق حقيقية؟

تدعم الدوائر الأطلسية التي اعتادت على اعتماد استراتيجية مريح (على واشنطن)، العودة إلى الوضع الكلاسيكي لحلف شمال الأطلسي حيث يهتم بجميع المهام الأمنية تحت قيادة أميركية، فيما يتكفي الأوروبيون بدور التابع.

قد تتخفف الولايات المتحدة، المهووسة بتنافسها مع الصين، استراتيجية انفتاح أكبر على الأوروبيين للحصول على دعمهم في مفاوضاتها مع بكين.

تشير وثائق «الناو» الداخلية على نحو متزايد إلى ضرورة مواجهة التحدي الصيني بشكل مشترك من قبل الدول الأعضاء، ليحل مكان التحدي السوفياتي والروسي بعده.

لكن هل من الجاد الحديث عن تهديد عسكري من روسيا، التي تقل ميزانيتها العسكرية (60 مليار دولار) بكثير عن ميزانية دول «الناو» الأوروبية (260 مليار دولار)؟ قد تصاب الدول الأوروبية التي تميل إلى اتباع هذا المسار بخيبة أمل سريعاً. إذا كان بايدن أقل قسوة تجاههم من ترمب، واعتمد سياسة أقل أحادية، فمن غير المرجح أن يتحول إلى التعددية

كان يعني ذلك اتباع واشنطن، إلا أن الولايات المتحدة بدت في عهد ترمب أنها لم تعد ترغب في لعب هذا الدور.

وجاءت أزمة «كوفيد -19»، وهي أول أزمة دولية كبرى للولايات المتحدة دوراً رئيسياً، كمؤشر على عصر جديد.

وحدها بولندا ودول البلطيق، المتخوفة من أهمية التحالف الأطلسي، واستمرت في تقبل كل شيء من ترمب، لكونها غير قادرة على الاعتماد على بديل للولايات المتحدة.

وعاش بوليس جونسون على أمل (وهمني) أنه بمجرد تحقيق «بريكست» (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي)، سيحصل على شروط تجارية تفضيلية من «صديقه ترمب».

أما فيكتور أوربان في المجر، فقدّر عدم انتقاده من قبل واشنطن بسبب توجهاته الاستبدادية.

ينظر جميع القادة الأوروبيين الآخرين إلى وصول جو بايدن للبيت الأبيض على أنه يفتح الباب أمام عودة إلى العلاقات «الطبيعية» عبر صفتي الأطلسي. فيمجرد انتخابه، أعلن بايدن عودة الولايات المتحدة إلى المسرح العالمي، قائلاً إن بلاده مستعدة للعب دور قيادي مرة أخرى.

ولا شك أن بايدن سيكون أقل فضائلة وأكثر لياقة واحتراماً اتجاه القادة الأوروبيين.

في أوروبا، يخشى مؤيدو الائتلاف الذاتي الاستراتيجي، والذي تُعتبر فرنسا أبرز



باسكال بونيفاس *

اعتاد الأوروبيون منذ إنشاء الحلف الأطلسي في عام 1949، على أن تلعب الولايات المتحدة دوراً قيادياً، حتى لو كان يعني ذلك اتباع واشنطن.

لعب هذا الدور. وجاءت أزمة «كوفيد -19»، وهي أول أزمة دولية كبرى منذ عام 1945 لم تلعب فيها

الولايات المتحدة دوراً رئيسياً، كمؤشر على عصر جديد.

أعربت الغالبية العظمى من الدول الأوروبية - ولكن ليس جميعها - عن رضاها لانتخاب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة، فقد تدهورت العلاقات بين الدول الأوروبية

والولايات المتحدة بشكل حاد خلال السنوات الأربع الماضية، بسبب فتاعات دونالد ترمب وأسلوبه.

شكك ترمب باستمرار في أهمية التحالف الأطلسي، واعتبر أن الدول الأوروبية استغلت الحماية الأميركية دون أن تتحمل مسؤولية أمنها، بينما كانت تستفيد من فائض تجاري غير مقبول يبلغ 170 مليار دولار سنوياً.

ولهذا السبب، ذهب ترمب إلى حد وصف دول الاتحاد الأوروبي بال«عدوة». فيما شككت هجمات الرئيس الأميركي المتكبر على المؤسسات متعددة الأطراف - انسحابه من اليونسكو واتفاقيات باريس للمناخ وعرقلة منظمة التجارة العالمية - مصدر قلق للأوروبيين المتمسكين بها.

كان ترمب يتخذ قرارات من دون أن يستشير، وأحياناً من دون إبلاغ شركائه الأوروبيين، ما أثار تساؤلات حول ماهية التحالف.

وخشي القادة الأوروبيون من أن توجه ولاية ثانية لترمب ضربة قاسية للنظام الدولي، كان سيعاني للتعافي منها.

اعتاد الأوروبيون منذ إنشاء الحلف الأطلسي في عام 1949، على أن تلعب الولايات المتحدة دوراً قيادياً، حتى لو

كان يعني ذلك اتباع واشنطن، إلا أن الولايات المتحدة بدت في عهد ترمب أنها لم تعد ترغب في لعب هذا الدور.

وجاءت أزمة «كوفيد -19»، وهي أول أزمة دولية كبرى للولايات المتحدة دوراً رئيسياً، كمؤشر على عصر جديد.

وحدها بولندا ودول البلطيق، المتخوفة من أهمية التحالف الأطلسي، واستمرت في تقبل كل شيء من ترمب، لكونها غير قادرة على الاعتماد على بديل للولايات المتحدة.

وعاش بوليس جونسون على أمل (وهمني) أنه بمجرد تحقيق «بريكست» (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي)، سيحصل على شروط تجارية تفضيلية من «صديقه ترمب».

أما فيكتور أوربان في المجر، فقدّر عدم انتقاده من قبل واشنطن بسبب توجهاته الاستبدادية.

ينظر جميع القادة الأوروبيين الآخرين إلى وصول جو بايدن للبيت الأبيض على أنه يفتح الباب أمام عودة إلى العلاقات «الطبيعية» عبر صفتي الأطلسي.

في أوروبا، يخشى مؤيدو الائتلاف الذاتي الاستراتيجي، والذي تُعتبر فرنسا أبرز

أحداث العام في صور



بعد شهور من المفاوضات، توصلت بريطانيا والاتحاد الأوروبي لاتفاق تجاري يحدد علاقتهم المستقبلية لمرحلة ما بعد «بريكست»، علماً بأن بريطانيا خرجت من الاتحاد الأوروبي في بداية 2020 لكنها استمرت خلال تلك السنة تخضع لقوانينه خلال مرحلة انتقالية تنتهي مطلع 2021. واعتبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن الاتفاق «عادل للطرفين». (أ.ف.ب)



كان الاضطراب إلى النزوح من بلدانهم والنوم في مخيمات مكتظة لم يكن كافياً لهؤلاء المهاجرين... فقد اضطرت آلاف منهم للفرار من حرائق اندلعت في مخيم «موريا» المكتظ والخاضع لإجراءات العزل العام للحد من انتشار فيروس «كورونا» على جزيرة ليسبوس اليونانية في 9 سبتمبر (أيلول) 2020. (أ.ب)



في 20 يوليو (تموز) 2020 دخلت دولة الإمارات العربية المتحدة سباق استكشاف الفضاء الخارجي عبر إرسال أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ، أطلق عليه اسم «مسبار الأمل». ومن المقرر أن يقطع المسبار رحلة طولها 500 مليون كيلومتر، على أن يرسو في مداره في فبراير (شباط) 2021. وفي الصورة الصاروخ «إتش - 12» خلال حمله «مسبار الأمل» انطلاقاً من مركز تانغشاشيما الفضائي في اليابان. (أ.ف.ب)

خمس خطوات لضمان اللقاح في أفريقيا

«كوفيد - 19» يسلط الضوء على اتساع الصدوع بين الفقراء والأغنياء

نيويورك، علي بردى



واحد فقط من بين كل 10 أشخاص داخل 70 دولة منخفضة الدخل سيحصل على اللقاح العام المقبل (أ.ب)

الفيروسات، يمكن لجائحة «كوفيد - 19» أن تكون واحدة من جوائح عديدة سيشهدها القرن الحالي. وقد لا تكون هي الأخطر. وحيل ذلك، لا يمكن للأمم المتحدة أن تتفقد مكتوفة حيال وضع لا يتمكن فيه من الحصول على اللقاح أو العلاج إلا الدول الأغني أو الأشخاص الأغني، ليس فقط لأسباب أخلاقية ولكن أيضاً من أجل ما يسميه غوتيريش «المصلحة الذاتية الأساسية» المتمثلة بأنه «لن يكون أي منا آمناً حتى نكون جميعاً أمنين». وهو ليس الوحيد الذي يصرخ في هذه البرية. يعتقد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والمعونة الطارئة مارك لوكوك أن الفيروس القاتل وضع قدرات المنظمة الدولية أمام «اختبار لا نظير له» منذ أكثر من 50 عاماً، في أوج الحرب الباردة، مشيراً إلى «الأثر المدمر المحتمل» للوباء على الموارد الخاصة بالمساعدات الإنسانية التي يشرف عليها في مناطق النزاعات أو المتأثرة بالكوارث الطبيعية وغيرها، مما دفع المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي بديفيد بيزلي إلى الخشية من أن يؤدي فيروس «كورونا» إلى «جائحة جوع» صارت بالفعل على أبواب مناطق عدة في العالم.

لا يعتقد غاوان أن «الاختبار بسيط بين اللقاحات والمساعدات»، علماً بأنه يتعين على أجزاء مختلفة من الأمم المتحدة أن تتعامل مع جوانب مختلفة من أزمة كوفيد - 19، كما ينبغي في الوقت ذاته على سبيل المثال أن يدير برنامج الأغذية العالمي «مخاطر نقص الغذاء الناجم عن الاضطرابات في سلسلة الإمدادات» ورأى، رداً على أسئلة «الشرق الأوسط»، أن التحدي الذي يواجهه الأمم المتحدة هو التوفيق بين كل هذه المخاطر. وإذ أوضح أن «إيصال اللقاحات إلى البلدان الفقيرة يجب أن يكون أولوية»، نهب إلى أن «لأمم المتحدة لا يمكنها، ولا ينبغي لها، أن تتوقف عن التركيز على الأزمات والمخاطر الأخرى. وإذ لاحظ دوجاريك أن «الجائحة عرضت للخطر مكاسب التنمية التي تحققت في العقود الماضية»، قال: «نحن بحاجة إلى استثمارات ضخمة في كل جوانب أهداف التنمية المستدامة من التعليم إلى الرعاية الصحية وتمكين المرأة والتكيف مع المناخ، لضمان تعافينا جميعاً بشكل أفضل من هذا الوباء». وأشار غاوان إلى أنه «بالمقارنة مع ما أنتهتته الدول الغنية على الأغنية من فيروس (كوفيد - 19) محلياً حتى الآن، فإن الميزانيات التشغيلية للأمم المتحدة تبدو صغيرة للغاية»، معتبراً أنه «ينبغي أن يكون من الممكن للمناحين العثور على الأموال اللازمة لمواصلة الوظائف الأساسية للأمم المتحدة».

هناك إقرار عام بأن العالم يحتاج إلى نهج دولي جريء ومنسق في شأن جهود تخفيف أعباء الديون

وضع «كوفيد - 19» الأمم المتحدة عند منعطف حرج. آثار تساؤلات قلقه بين مسؤوليها الكبار حيال عواقب السباق المحموم بين الدول القليلة المتمكنة والغنية نحو إنتاج أو شراء للقاحات شافية من الفيروس القاتل، مقابل مخاوف في محلها من عدم قدرة الغالبية الساحقة من البلدان النامية وقرءاء العالم على العبور بأمان من الجائحة التي أدت إلى أزمة صحية عالمية «لا تحصل إلا مرة في كل قرن»، طبقاً لما حصل إليه المدير التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدانوم غبريسوس.

يستعين غبريسوس وغيره من المسؤولين الدوليين بالمؤرخ الأميركي جون باري الذي أصدر عام 2004 كتاباً بعنوان «الإنفلونزا الكبرى: قصة الجائحة الأكثر فتكاً في التاريخ»، وهو الأشمل عن «الإنفلونزا الإسبانية» (تسمى أيضاً «جائحة 1918»)، من أجل تكوين فهم أفضل لانعكاسات جائحة فيروس «كورونا» وأثارها المحتملة على الأنظمة المعاصرة لتقديم المساعدات الإنسانية، من غذائية وطبية، في مناطق النزاعات أو الأزمات والكوارث. اتسم بقاء الإنفلونزا لعام 1918 بقسوة حادة. قتل ما بين 50 مليوناً ومائة مليون من البشر في عالم أقل كثافة سكانية وأقل تنقلاً وأقل عولة، بعدما قطع خطوط التواصل القليلة أصلاً بين الناس. في المقابل، يبطش فيروس «كورونا» الآن بعدوانية، واضعاً الحكومات والشعوب تحت وطأة ضغوط استثنائية. وشبهه باري «كورونا» في بدايات انتشاره بما كان يكرره مسؤولو الصحة العامة في عام 1918 من أن «هذه الإنفلونزا عادية باسم آخر».

الموظفون الدوليون الكبار كانوا أكثر جدية في التعبير عن مخاوفهم من أن يتمكن فيروس «كورونا»، ليس فقط من الفتك بالذئب لا يتمكّنون من الحصول على اللقاحات والمعالجات، في تكرار «لجائحة 1918» التي أدت إلى مقتل الملايين من الناس غير المحظيين، بل أيضاً من قطع المساعدات المنقذة للحياة على يد أجراء الإنذار من سائر مخاطر تواجبه الأمم المتحدة، المنظمة الدولية الوحيدة الجامعة للأغنياء والفقراء. الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش رأى أن «هذه الجائحة كشفت خطوط الضعف - الانقسامات - التي تفصل بين من يملكون ومن لا يملكون»، طبقاً لما قاله «الشرق الأوسط» عبر الناطق باسمه ستيفان دوجاريك، عاكساً بذلك المخاوف الجدية من عدم إيصال اللقاحات الضرورية إلى المحتاجين إليها في أربع جهات إرض يقول إنه «اللقاح يجب أن يكون متاحاً للناس وأن يكون متاحاً للجميع في كل مكان». يعتقد البعض أن هذه الدعوة ترتقي إلى مجرد «التمني» من صاحب السلطة الأخلاقية الرفيعة التي يمثلها كبير الموظفين الدوليين. القرار الحقيقي الفاعل في مكان آخر.

وأعتبر مدير دائرة الأمم المتحدة لدى مجموعة الأزمات الدولية ريتشارد غاوان أن «الفيروس كان اختباراً كبيراً للأمم المتحدة»، لأنه «سلط الضوء على المزيد من التحديات الكبيرة المقبلة، ليس أقلها التوترات بين الصين والولايات المتحدة». واستدرك رداً على أسئلة من «الشرق الأوسط» أنه «بعد فترة أولية من الارتباك، اعتقد أن معظم الدول أدركت الحاجة إلى التعاون للتعامل مع الأزمة»، لافتاً إلى أن غوتيريش «قام بعمل جيد في تحديد العواقب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للوباء». ولكن نظراً إلى الطبيعة المتغيرة لعالم

السبل التالية: أولاً، عدم الإنكفاء على الداخل، والتركيز ببساطة على المصالح الوطنية، فالآن ليس الوقت المناسب إطلاقاً لعدم التفكير في المصالح الوطنية. ورغم أنه من الطبيعي أن تميل القيادات الوطنية دوماً لفعل ذلك فإنه ينبغي الانتباه دوماً إلى أن جائحة فيروس «كوفيد-19» تشكل حالة طوارئ صحية عالمية تتطلب حلاً عالمياً. وينبغي أن يبقى الشمال العالمي ملتزماً بـ«كو فاكس» مستمراً فيه، وفي خطته الرامية للتعاون مع جهات تصنيع اللقاح لإمداد الدول بمختلف أرجاء العالم بقدرة متساوية على الحصول على لقاحات آمنة وفعالة، بمجرد حصولها على ترخيص والموافقة عليها.

ثانياً، تتطلب جائحة «كوفيد-19» حلاً عالمياً مستداماً، وليس حلاً يتعرض للتقويض بسبب التفكير قصير الأجل. والمؤكد أن تقليص الموازنات المخصصة للمساعدات، رغم شعبية مثل هذه الإجراءات على الصعيد الداخلي، لن يسهم سوى في تفاقم التداعيات الاقتصادية لجائحة فيروس «كوفيد-19»، وهي التي بدورها ستختلف تداعيات سلبية للغاية على النمو والهجرة. ومن جانبه، يقدر البنك الدولي أن النمو الاقتصادي في دول الصحراء الكبرى بأفريقيا سيترجع من 2,4 في المائة عام 2019 إلى ما بين 2,1 في المائة و1,5 في المائة عام 2020، في أول موجة ركود اقتصادي بالمنطقة منذ 25 عاماً. ويمكن لللقاح ضد «كوفيد-19» على الأقل المساعدة في التخفيف من حدة هذه الظروف القاسية.

ثالثاً، توفير دعم كامل لـ«كو فاكس» يوفر للقوى العظمى فرصة للعمل معاً، بدلاً من العمل بعضهما في مواجهة بعض. وقد أثارَت جائحة

السبل التالية: أولاً، عدم الإنكفاء على الداخل، والتركيز ببساطة على المصالح الوطنية، فالآن ليس الوقت المناسب إطلاقاً لعدم التفكير في المصالح الوطنية. ورغم أنه من الطبيعي أن تميل القيادات الوطنية دوماً لفعل ذلك فإنه ينبغي الانتباه دوماً إلى أن جائحة فيروس «كوفيد-19» تشكل حالة طوارئ صحية عالمية تتطلب حلاً عالمياً. وينبغي أن يبقى الشمال العالمي ملتزماً بـ«كو فاكس» مستمراً فيه، وفي خطته الرامية للتعاون مع جهات تصنيع اللقاح لإمداد الدول بمختلف أرجاء العالم بقدرة متساوية على الحصول على لقاحات آمنة وفعالة، بمجرد حصولها على ترخيص والموافقة عليها.

ثانياً، تتطلب جائحة «كوفيد-19» حلاً عالمياً مستداماً، وليس حلاً يتعرض للتقويض بسبب التفكير قصير الأجل. والمؤكد أن تقليص الموازنات المخصصة للمساعدات، رغم شعبية مثل هذه الإجراءات على الصعيد الداخلي، لن يسهم سوى في تفاقم التداعيات الاقتصادية لجائحة فيروس «كوفيد-19»، وهي التي بدورها ستختلف تداعيات سلبية للغاية على النمو والهجرة. ومن جانبه، يقدر البنك الدولي أن النمو الاقتصادي في دول الصحراء الكبرى بأفريقيا سيترجع من 2,4 في المائة عام 2019 إلى ما بين 2,1 في المائة و1,5 في المائة عام 2020، في أول موجة ركود اقتصادي بالمنطقة منذ 25 عاماً. ويمكن لللقاح ضد «كوفيد-19» على الأقل المساعدة في التخفيف من حدة هذه الظروف القاسية.

ثالثاً، توفير دعم كامل لـ«كو فاكس» يوفر للقوى العظمى فرصة للعمل معاً، بدلاً من العمل بعضهما في مواجهة بعض. وقد أثارَت جائحة



نيل كويليام *

يمكن التشارك في الدروس المستفادة، فالدول مرتفعة الدخل تناضل من أجل تطوير آليات فاعلة ذات كفاءة لتوزيع اللقاح.

أكسيس» (كو فاكس)، لكنه يحتاج إلى دفعة قيادية حاسمة من جانب الولايات المتحدة من أجل تحفيز قيادات العالم نحو العمل. وتقوم خطة الآلية المالية «كو فاكس»، على توفير اللقاحات إلى الدول متوسطة ومنخفضة الدخل، وتوحي شراء ملياري جرعة من اللقاحات المتخلفة بحلول نهاية عام 2021. وتوسع الآلية لتأمين جرعات كافية من أي لقاحات متاحة لتوفير حماية مبدئية لـ20 في المائة من سكان 92 دولة عضو، بيد أن هذا الرقم أقل بكثير عن نسبة الـ60 في المائة المطلوبة لإتمام الخطة التي يعرف بـ«مناعة القطيع».

جدير بالذكر هنا أن أفريقيا، بعدد سكانها البالغ 1,2 مليار نسمة، بحاجة إلى 1,5 مليار جرعة على الأقل من اللقاح لتحقيق مناعة القطيع. ومن جهته، يقدر «المركز الأفريقي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها» أن هذا الأمر سيكلف ما بين 10 و15 مليارات دولار لشراء اللقاح وبناء المنظومات والهيكل اللازمة لتوصيله. ومن ناحيتها، تقدر منظمة الصحة العالمية أن أفريقيا لديها متوسط استعداد لتوزيع لقاح يقدر بـ33 في المائة، أقل بكثير من الـ80 في المائة المطلوبة. وفي الوقت الذي يستفيد فيه الشمال العالمي من نجاح شركاته الدوائية في تطوير لقاحات لمواجهة فيروس «كوفيد-19»، بإجمالي استثمارات تقدر بـ12 مليار دولار أميركي، فإنه لا ينبغي له أن يتجاهل التحديات التي تواجهها أفريقيا، ليس فقط لجمع المال اللازم لشراء اللقاح، وإنما كذلك للتغلب على التحديات الهائلة لتوصيل وإدارة عملية توزيع اللقاح. ويمكن إنجاز ذلك عبر

لا يبشر السباق العالمي للحصول على لقاح «كوفيد-19» بالخير لدول جنوب العالم، ذلك أن الدول الغنية تتف في مقدمة صفوف الانتظار، وقد خصصت الأموال، وأبرمت بالفعل عقوداً لشراء كثير من اللقاحات. والتزمت الولايات المتحدة بالفعل بشراء لقاحات بقيمة 6 مليارات دولار أميركي من عدد من شركات الأدوية. واشترت الدول مرتفعة الدخل بالفعل عدداً من الجرعات يكفي لتغطية كامل سكانها بمقدار ثلاثة أضعاف تقريباً بحلول نهاية عام 2021، وذلك حال الموافقة على استخدام جميع الإمدادات الخاضعة للتجارب في الوقت الراهن.

ومع ذلك، فإن واحداً فقط من بين كل 10 أشخاص داخل 70 دولة منخفضة الدخل سيحصل على اللقاح العام المقبل. وفي هذا الصدد، جاء فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية الشهر الماضي، ليعتد على التفاؤل بخصوص إحياء دور الولايات المتحدة ومشاركتها في المنظمات الدولية، ومن بينها منظمة الصحة العالمية، وفي إطار ذلك دعم الجهود الدولية الرامية لوقف الجائحة. ومن شأن المسارعة بإلغاء قرار الرئيس ترمب الصادر في سبتمبر (أيلول)، بتجميد التمويل الأميركي الموجه لمنظمة الصحة العالمية، تشجيع قيادات عالمية أخرى على التركيز بدرجة أقل على تسليط الضوء على نجاح برامج اللقاحات، والتركيز بدلاً من ذلك على معاونة دول جنوب العالم في الوصول إلى لقاح وتوزيعه. ويتوافر بالفعل إطار عمل وآلية عمل في صورة برنامج «كوفيد-19» فاكسين غلوبال

أحداث العام في صور



شهدت الولايات المتحدة في صيف 2020 سلسلة احتجاجات واسعة بعدما أظهر تسجيل مصور الأميركي الأسود جورج فلويد مقيداً ووجهه على الأرض ولا يقوى على التنفس، بينما يجتو ضابط شرطة أبيض بركبته على رقبة. وخرجت مظاهرات في عدد من المدن الكبرى منها نيويورك وأتلانتا وفلادلفيا وشيكاغو ولوس أنجلوس وسان فرانسيسكو وبوسطن وميامي إضافة لاحتجاجات شهدتها تجمعات سكانية ريفية في أنحاء البلاد. وفي الصورة مواجهة بين شرطي واحد المحتجين في نيويورك يوم 2 يونيو (حزيران) (أ.ب)



استمرت خلال عام 2020 أزمة مخيم «الهل» في الحسكة بشمال شرقي سوريا حيث تؤول هذه المخيم ما يقرب من 65 ألف شخص، من بينهم نحو 28 ألف سوري و30 ألف عراقي و10 آلاف أجنبي من جنسيات عديدة، وفق تقديرات الأمم المتحدة. وفي الصورة سورية يُعتقد أنها قريبة لعناصر من تنظيم «داعش» خلال الإفراج عنها للاتحاق بأهلها يوم 21 ديسمبر (كانون الأول). (أ.ب)



زار وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 مستوطنة «بساغوت» قرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة، ليكون بذلك أول وزير خارجية أميركي يزور مستوطنة إسرائيلية. وقد توقف في «بساغوت» قبل انتقاله لزيارة مرتفعات الجولان السورية المحتلة، وقال بومبيو إن الولايات المتحدة ستصنّف الصادرات من مستوطنات الضفة الغربية على أنها «صناعة إسرائيلية». وفي الصورة الوزير الأميركي في جبل بنتال قرب جبل الشيخ حرمون في الجولان. (أ.ب)

تعافي الأمم المتحدة بالاستقلالية وإنهاء الفيتو



زهير الجارحي

شاهدناه في سوريا من مجازر وتدمير تحت نظر وتدير دولة عضو في مجلس الأمن؛ في حلقة مفرغة، بدليل أن من تعاملوا معهم أكدوا اهتزاز الثقة بهم منذ زمن ليس بالقرين. كلما زاد إخفاق المؤسسة الأممية لا تلت أن ترتفع الأصوات، ومع كل محاولة فاشلة في معالجة القضايا في مجلس الأمن تتجدد المشادة بضرورة التغيير لمنظمة تجاوز عمرها السبعين عاماً. الإصلاح مطلب قديم - وجدي منذ وخلال وبعد نهاية الحرب الباردة، ومع ذلك لعبت الأمم المتحدة خلال تلك الفترة دوراً بارزاً في قضيتين عالميتين آنذاك، وهما: إنهاء الاستعمار وقضية التنمية، إلا أن الأزمة في الية عملها لا تزال مستمرة؛ ولذا الظروف والأحداث ودقة المرحلة التي يمر بها العالم أعطت زخماً واهتماماً للدعوات المناهية بإصلاح جذري للجوهري والمضمون.

انطونيو غوتيريش، الأمين العام، شغل منصب رئيس وزراء البرتغال من قبل، ثم ترأس مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين منذ عام 2005، وقد أصبح اليوم كما قال الرئيس البرتغالي «صوتاً محترماً يستمع إليه العالم». خبرته، وشخصيته وتجربته تسعفه بطبيعة الحال في عمله، ومع ذلك ليس بمقدوره إيجاد حلول للقضايا ومشاكل العالم؛ لأن المؤسسة الأممية ما هي إلا محصلة إرادة دول.

ولإنصاف، الأمين العام للأمم المتحدة هو موظف في نهاية المطاف وليس مطلوباً منه ما يفوق إمكاناته وصلاحياته، وبالتالي ليس باستطاعته تغيير اتجاه البوصلة؛ كونه لا يملك من الأدوات ما يجعله أن يضغط على الدول الكبرى المؤثرة، ولكن بإمكانه تقديم المبادرات والمقترحات وتهيئة المناخ والأجواء للحوار والمفاوضات وترتيب الأولويات والتركيز على القضايا الأهم التي يعانى منها العالم، كالفقر وحقوق الإنسان واللاجئين.

الجميع كان يأمل من الأمم المتحدة أن تُعيد المؤسسة الأممية إلى سابق عهدها عندما كانت تعبر عن مواقفها بجلاء ومصداقية واستقلالية، وقد أصح الحق ولا

ترسخ للإملاءات. إخفاقاتها متوالية، خصوصاً في الملفات الساخنة كازمة كوريا الشمالية، وبرنامج إيران النووي، وخلفات الهند مع باكستان، والصين مع تايوان، مروراً بملف فلسطين والسودان وأزمات أميركا الجنوبية، وانتهاء بسوريا واليمن وليبيا. كان عليها أن تأخذ الانتقادات على محمل الجد، وتدفع بنقاشها باتجاه معالجة انطلاقة من إعادة هيكلة التركيبة الإدارية والتنظيمية لأجهزة المنظمة، وأبرز مثال على ذلك نظام الفيتو الذي يعارض مع نص صريح في ميثاق الأمم المتحدة، الذي ينص صراحة على «مبدأ المساواة بين الأعضاء»، ناهيك عن تعطيل بعض القرارات الصادرة عن مجلس الأمن.

تعلم أن دور الأمين العام هنا يتمثل بإيجاد توازن بين الأجهزة، فما هو ملموس اليوم تعاقب دور مجلس الأمن على حساب للسياسة الواقعية وبشعارها فرض إرادة القوي على الضعيف. ومع ذلك، هناك بوادر على محاولة إعادة بوضلة التوازن في فرض السياسات والعلاقات الدولية، وإن كانت لم تنضج بعد. الطرف والأحداث ودقة المرحلة التي يمر بها العالم تعطي زخماً لافتاً يجب أن يتم توظيفه وفق تقاضيات وترتيبات ما بين الدول الكبرى نصّب باتجاه إعادة صياغة المنظمة الدولية وإصلاحها وإعادة هيكلتها وإيقاف حالة الوهن في جسدها، وقد ينجح في أداء المهمة.

ليس مطلوباً من الأمين العام أن يضغط على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لحل كل الأزمات؛ فليس لديه عصا سحرية، ولكن بإمكانه أن يُنقذ نفسه عملتها على نحو يتناغم مع معطيات الواقع العالمي الجديد، وعلى قاعدة الحياد والمهنية والمصداقية وعدم الصرخ للضغوط والابتزاز.

أميركا وحمولة أعياد الميلاد



إميل أمين

عنتيات إدارة أميركية جديدة، تستهل العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، وبعد أربع سنوات من اضطراب العلاقات الأميركية مع أرجاء واسعة من العالم؟

الأسئلة أهم من الإجابات، والسؤال يقودنا إلى علامة استفهام أخرى: لماذا كانت أميركا بعد الحرب العالمية الثانية محبوبية ومرغوبة حول العالم، واليوم تبدو دول العالم أقل توقاً إلى الوقوف مع أميركا، حتى الأصدقاء والحلفاء تبرموا منها كثيراً؟

تبع موازنة الدفاع الأميركية للعام الحالي 740 مليار دولار، وللمرة أن يغمض عينيه ويتخلى لحظة بتوجيه بعض فيها الأميركيون إلى تجسير ثلاثة أرباع تريليون دولار لمخافة وباء «كورونا» وإسقاط حملات من السباح عشيّة أعياد الميلاد لاستنقاذ العالم.

تربى أي تأثير يمكن أن تتركه هذه المبادرة على العالم، وكيف لها أن تجعل من أميركا بالفضل أسطورة القدر الواضح؟ يحسب جون إل. أو. سوليفان، والمديرة الفنية في «كما رها» جون ويندروب.

قار إبراهيم لتكون بلداً منقسماً إلى الاتحاد من جديد عبر رؤيته الإنسانية، وعلى جو بايدن أن يقود أميركا منقسمة، وأن يمزج بين الواقعية والمثالية، وأن يتجنب الرؤية الضيقة والنهج الأميركي الأحادي غير المثالي بالآخرين.

هل تضيء واشنطن تل العالم المظلم من جديد عشيّة أعياد الميلاد؟

واشنطن لإنهاء عمل العسكريين الأميركيين هناك، ما يقوم به رجالات القاعدة بقيادة الكابتن أندرو ويتم فيه استغلال المعدات العسكرية الأميركية فيما لا يخدم أغراض القوات المسلحة الأميركية. تصل المساعدة القانونية مهمومة وحسومة بشكل سريع للفتيش والتقييم، وهناك تفاجأ بما يقوم به قائد القاعدة ورجاله من تحضير شحنات كبيرة من الأغذية والأدوية والهدايا، ويتم إسقاطها عشيّة أعياد الميلاد على نحو 56 جزيرة نائية يسكنها مواطنون بسطاء فقراء؛ تدخل عليهم البعثة والسعادة.

إريكا لا تزال تحتفظ بعقلية البيروقراطية الأميركية المعاصرة، وجل ما يهيمها هو الجانب المادي من الأمر فقط، بمعنى إهدار الجهود البشرية، واستخدام الطائرات الحربية في أغراض غير مشروعة، الأمر الذي يتخلمه دافع الضرائب الأميركي، والناخب الذي صوت للعضو الكونغرس برادفورد، وقادها إلى الكونغرس.

أندرو جانتز يحاول إقناعها بأن الجهود كافة طوعية تبرعية، بمعنى أن المجدين يقومون بتعبئة هذه الشحنات في أوقات فراغهم، وما فيها من مساهمات شخصية كافة من دخلهم. إن الطائرات فإن طلعتها تعد من قبيل أفضل تدريب على الطيران بحمولات ثقيلة على ارتفاعات منخفضة، مما يعني أن إلقاء الشحنات أمر يفيد التدريب البعثة ولا يضر.

وهذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، وبقيت مفاعيلها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنونت جريدة «لوموند» مقالاً مهيماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له»، فأمركا ليست بخير وقد ارتفعت البطالة مما يقارب مليوناً ونصف المليون، العام الماضي، أي قبل الأزمات لتتلال 16 مليوناً حالياً يتلقون إعانات بطالة. والأسوأ أن الاتجاه هو إلى تفضيضية قيمة العنونات إلى الثلث؛ خوفاً من خلق حالة من النقص في العمل، وهو ما قد يتسبب في ركود أكبر.

ومن الفوائد القليلة لـ«كورونا» أنها ساءت بين الشعوب، فبين الشباب من انتقل من المدرسة إلى الجامعة، وهو وراء جهازه، والمحظوظ بينهم من بدأ عملاً

على سبيل المصادفة؛ قدربة كانت أم موضوعية، وربما هرباً من أخبار «كورونا» الفاجعة، شاهد الداعي لكم بطول العمر، عملاً فنياً أميركياً مشيراً قبل بضعة أيام، يستحق الشوق أمامه طويلاً؛ أميركياً وعالمياً، لا سيما ونحن في خضم هذه الظروف القلقة غير المسبوقة منذ مائة عام.

العمل عبارة عن فيلم سينمائي أميركي من إنتاج العام الحالي، Operation Christmas Drop الذي يعني «عملية حمولة أعياد الميلاد».

بطولة الفيلم شراكة بين عدد من الممثلين الأميركيين، الذين اجادوا تحريك عقول المشاهدين وراء مشاهد العمل الفني، وكان الأمر برمته كان ينبغي إسقاطاً ما؛ وفي هذا التوقيت الذي تعاني فيه أميركا من التنشيط والانقسام في الداخل، وتبنت صورتها في الخارج.

باختصار غير مغل: تدور القصة حول قاعدة عسكرية أميركية في المحيط الهادي، ولأن هناك مناقشات في الكونغرس تسعى لتوفير الشفقات، لذا؛ فإنه يتوجب تلك القاعدة التي يديرها بطل الفيلم «الكابتن طيار أندرو جانتز»، الذي يقوم بدوره الممثل الأميركي الكسندر لودفيغ.

عضو الكونغرس المكلفة إغلاق القاعدة، والتي تقوم بدورها المهتلة الأميركية فيرجينيا ماديسون، تحت اسم برادفورد، تكلف مساعدتها القانونية، إريكا ميلر، وتلعب دورها المثلة سمرام البشيرة ذات الألبسة الساحرة كات غراهام، الذهاب إلى هناك وإعداد تقرير عن الأسباب القانونية لإغلاق هذه القاعدة. ضمن الأسباب التي راجت في

جيل حطمتها (فيروسية)



سوسن الأبطح

في أوروبا، وآخرون خسروا المداخل الصغيرة التي كانوا يؤمنونها إلى جانب دراستهم. وحتى الطموحات يبدو أنها فقدت وهجها؛ إذ يعتقد أن ثلاثة من كل أربعة شبان سيكون للجانحة تأثير طويل على مستقبلهم.

الإشعاع الكبير سيأتي من الشبان الذين يشعرون من الآن بحسب الدراسات، بأن عليهم أن يكونوا أكثر إنسانية من جيل لم يتضامن بما يكفي ليقي نفسه شر الشردة أمام فيروس، ولم يستخدم ذكاه بما يليق، ليجعل بيئته أقل تلوثاً وسناً.

إذا كان نصيب الشبان الأوروبيين يشعرون بأن مستقبلهم في خطر، بعد أن أعفى ربهم عن أعمالهم، وانخفضت العروض الجديدة بأكثر من 65 في المائة، والاميركيون أصبحوا حالاً مثلهم، فما هو شعور الشبان العرب، في لبنان وسوريا واليمن وليبيا الذين لم نر دراسة تستال عن أحوالهم؟

هل ستكون الجيل الذي أخفق مع مرتبة الشرف، بعد أن وصل إلى الفقر، وأنتج أكبر ديمقراطيات في التاريخ، وجمع العالم كله على شبكة افتراضية، وحطمتها جثومة؟

ولم يز من الحياة المكتيبة سوى غرفة نومه التي يشغل منها. ومهما قللت من خطورة ما يحدث، فنحن محكومون حتى نهاية الشتاء على الأقل، بنمط شبيه بما رأيناه مع بداية الجائحة. ويعتقد أن صغار السن، سيكونون أكثر تأثراً من ذي قبل بحالات العزل، والانقطاع عن العالم والإحساس بالسوداية. وهو ما دفع علماء النفس إلى النصيح بعودة ولو جزئية إلى الصوف، لكسر حدة الأرق والإحباط التي تتال من جيل بكامله.

وهناك علامات المادية المستمرة، حول إذا ما كان الشباب قد دفع غالياً، فمن تأمين حياة من هم أكبر منهم سناً.

لعل بلبل غنيس أحد أكبر المفكرين فيما يستعمله العام المقبل، من رؤية إيجابيات اللقاحات، إلى تطوير اختبارات سهلة وسريعة، وعقد مؤتمر دولي حول المناخ بعد انقطاع. ففي نهاية كل نفق كوة ينفذ منها الضوء، ولعل

الارتياح المشروع: استهداف للعدالة وافلات من العقاب!

العارفون بيوطن الأمور يردون هلع منظومة الحكم وتقاضها على التحقيق إلى ترجيح أن يكون قاضي ويرتب تبعات جسيمة نتيجة مقتل ما يزيد على 200 شخص وجرح الألوف بينهم أكثر من ألف أصيبوا بإعاقات دائمة، إلى الخضائر المادية المستمرة التي تتجاوز الدمار، وهي بمليارات الدولارات. لكل ذلك استفدوا قاضي التحقيق من خلال تهمة «الارتياح المشروع» والهدف شل التحقيق، كما القضاء، الذي التقى مع ضغط الشارع وكل الموجهين لمنع الإفلات من العقاب. هنا ينبغي النظر إلى خطورة أن تكون الجرائم المرتكبة جزءاً من خطة إلغاء الشهود؛ أدت التطورات إلى تحركات متدرجة حماية للتحقيق والقاضي صوان، وتحذير محكمة التمييز من خطورة إحباط اللبنانيين. وواقع البلد يشي بان مواجهتها أخرجت كميات تتردد أن بعضها استخدم في البراميل المتفجرة التي قتلت الشعب السوري، ويقال أيضاً أن هناك عنابر موت أخرى تحت وسادة اللبنانيين قد يتم تفجيرها في أي وقت.

وثلاثة وزراء: يوسف فنيانونس إضافة لزعيم وخليل، يعني هل النقص هو في غياب مدعي عليه من خط سياسي آخر؟ أم البرلمان ذهب إلى اتهام القاضي بد «التسيس» ولم يذكر لصالح من؟ واللائق قول نائب الرئيس الفرزلي: «نحن العدالة شاء من شاء وأبى من أبى»؛ ورغم إعلانه مطالبة البرلمان للقاضي صوان تسليم ملف التحقيق لدرسه، أعلن مسبقاً حكم البراءة على المدعي عليهم: «نحن لم نجد أي شبهة جديدة أو غير جدية على كل من ذكرت أسماؤهم»، ومضيفاً: «لا نشك أن خلفية عمل القاضي صوان سياسية»، الحملة المضادة جمعت كل المنظومة السياسية رغم التناقض العميقة بين أظرفها، فأخرجوا «أربن الحصان» النيابية للالتفاف على المفاجأة التي تسبب فيها قاضي التحقيق العدلي في جريمة تفجير المرفأ، الذي ادعى بتهمة الإهمال الجحائي، على الرئيس دياب 3 ووزراء سابقين كان قد أستمع إليهم كشهود، إلى مسؤولين أمنيين كبار. وتؤكد أن الادعاء سيطال لاحقاً كل رؤساء الحكومات ووزراء الأشغال والعدل

منزلة الصيقي في بلدة قرطبا الجبلية، واستخدم الجاني آلات حادة في ارتكابه لجريمته. كان العقيد أبو رجيلي قبل ارتكابه في عام 2017 مسؤولاً عن مكافحة التهريب في الجمارك اللبنانية. وقبل ذلك 3 سنوات قتل أمام منزله العقيد المتقاعد جوزف سكاك المسؤول السابق في الجمارك، الذي كان في عام 2014 أول مسؤول جمركي كبير رفع التقارير الخطية المفصلة عن خطورة تخزين «نترات الأمونيوم»، في مرفأ بيروت.

لم تكن السرعة هي الدافع في الجرائم الثلاث، وتقوى المعطيات إن جو بجاني عمل في التصوير والتوثيق على جريمة الرابع من اغتصاب (أب) مع جهات تحقيق دولية أميركية وفرنسية. أما جوزف سكاك فكان أول من حذر من خطورة وجود مستودع الموت في المرفأ، وقالت المعطيات إن المحقق العدلي في جريمة الحرب التي استهدفت المرفأ وبيروت استمع إلى إفادة أدلى بها العقيد أبو رجيلي. كل هذه الجرائم الخطيرة تبدو متسلسلة، ورغم إعلان وزير الداخلية

دوماً في لبنان، بشكل «عدم القدرة» على الكشف عن مرتكب أي جريمة مؤشراً كافيًا لتصويب البوصلة نحو هوية القاتل، القادر دائماً وأبداً على الإفلات من العقاب، وعندما تتشابه جرائم قتل عديدة تختلف الأسئلة، خصوصاً أن لبنان يعيش تحت وطأة جريمة تفجير مرفأ بيروت وتدايعاتها المتواصلة. صباح الاثنين 21 الجاري، قتل الشاب جو بجاني أمام منزله في بلدة الكحالة شرق بيروت. تمت عملية القتل في وضع النهار، وسجلت الكاميرات المنتشرة النفاصل. أجهز قاتل محترف على الشاب المغدور برصاص مسدس كاتم للصوت، واستولى رفيق القاتل على هاتف المغدور وآلة التصوير التي لا تفارقه، ما يدل على أن الكاميرا التفتت ما لا يجب أن يُفصح، وإن نذكر الهاتفت تحتوي على ما هو خطير، وفرّ الجانيان عبر البساتين، بعدما أنجزا عملية احتراقية عليها بصمة منظمة إجرامية مدرية تمتلك إمكانات كبيرة. قبلها بفترة قصيرة قتل العميد المتقاعد في الجمارك منير أبو رجيلي في

وكيل التوزيع		وكيل الإعلاني		المكتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Co. Ltd. الرياض 62116 الهاتف: 966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Co. Ltd. الرياض 22304 الهاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>الرياض Rabat الهاتف: 212 37262616 212 37263000</p>		<p>الكويت Kuwait الهاتف: 965 2997799 965 2997600</p>		<p>الرياض Riyadh الهاتف: 966112128000 966114401440</p>	
<p>شركة الإمارات للطباعة والنشر الهاتف: 971 4 3916503 فاكس: 971 4 381854</p>		<p>شركة الإمارات للطباعة والنشر الهاتف: 971 2 6733555 971 2 6733384</p>		<p>واشنطن Washington DC الهاتف: 1 202 862825 1 202 862823</p>		<p>دبي Dubai الهاتف: 971 4 3916500 971 4 3918353</p>		<p>جدة Jeddah الهاتف: 966218511333 966126576159</p>	
<p>شركة باه كويك للصحافة الهاتف: 96622272734 96622272736</p>		<p>الرياض Riyadh الهاتف: 966114421444</p>		<p>بيروت Beirut الهاتف: 961 49002 961 549001</p>		<p>القاهرة Cairo الهاتف: 2023 7492996 2023 7492855</p>		<p>المدينة للمدينة Madina الهاتف: 9664 8340271 9664 8396618</p>	
<p>شركة عمان للصحافة الهاتف: 9626 5539409 9626 5537103</p>		<p>عمان Amman الهاتف: 9626 5539409 9626 5537103</p>		<p>الجزيرة Khartoum الهاتف: 2491 83778301 2491 83785987</p>		<p>الدمام Dammam الهاتف: 96613 8353838 96613 8354918</p>		<p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	

كهرباء	38.7 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	60 دول
حصة الطاقة المتجددة	23%

أكد تنويع المصادر عبر قنوات جديدة وإصدارات محلية ودولية

«إدارة الدين» السعودي يستكمل خطة التمويل البالغة 58,6 مليار دولار للعام الجاري

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن المركز الوطني لإدارة الدين في السعودية عن احتمال خطة التمويل للعام الجاري والبالغ حجمها 220 مليار ريال (58,6 مليار دولار) بنجاح، مشيراً إلى أنه تم تنويع مصادر التمويل عن طريق إصدارات حكومة المملكة المحلية والدولية، واستحداث قنوات تمويل جديدة.

وقال المركز، أمس، إن قنوات التمويل الجديدة تشمل «التمويل الحكومي البديل، وتمويل سلسلة الإمدادات، وطروحات خاصة، بالإضافة إلى مشروع توحيد الإصدارات الحكومية المحلية».

كما أعلن المركز الوطني لإدارة الدين - وحسب التقويم السنوي للإصدارات - عن الانتهاء من استقبال طلبات المستثمرين على إصداره المحلي لشهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري تحت برنامج صكوك حكومة المملكة العربية



المركز الوطني لإدارة الدين أعلن الانتهاء من استقبال الطلبات على إصداره المحلي لشهر ديسمبر وأنه لن يتم تخصيص أي من هذه الطلبات نظراً لإكمال التمويل لهذا العام (الشرق الأوسط)

بيان الميزانية، حيث سيبلغ إجمالي متطلبات الحكومة من الدين للعام القادم نحو 83 مليار ريال (22,1 مليار دولار)، والتي يُتوقع أن تؤدي إلى ارتفاع إجمالي الدين

السعودية بالريال السعودي، حيث بلغ حجم الطلبات 11,721 مليار ريال (3,1 مليار دولار)، مشيراً إلى أنه لم يتم تخصيص أي من هذه الطلبات نظراً لإكمال التمويل المحلي لهذا العام.

كانت السعودية قد أعلنت بداية الشهر الجاري عن الميزانية العامة للبلاد بحجم إفاق بلغ 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، وإيرادات قُدرت بمبلغ 849 مليار ريال (226,4 مليار دولار)، بعجز يقدر بمبلغ 141 مليار ريال (37,6 مليار دولار)، والذي يمثل 4,9% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنةً بعجز بقيمة 298 مليار ريال (79,4 مليار دولار) يمثل 12% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2020.

وتوقع تقرير اقتصادي صدر من شركة «جسدي» للاستثمار أن يترجم انخفاض العجز إلى تراجع في مستويات الدين الجديد، وذلك بناءً على

الأسمالي 101 مليار ريال (27 مليار دولار) عام 2021، مقارنةً بـ137 مليار ريال (36,5 مليار دولار) عام 2020.

وكان محمد الجدعان وزير المالية، قد قال خلال إعلان ميزانية 2021 إن السعودية استطاعت خلال الأعوام الأربعة الماضية تحقيق ضبط مالي كبير جداً، حيث واجهت السعودية أزمة «كورونا» باحترافية عالية بشهادة العالم.

وبين الجدعان أنه تم توفير أكثر من 350 مليار ريال (93,3 مليار دولار) من خلال رفع كفاءة الإنفاق منذ عام 2017، وتمكن من الحفاظ على الاقتصاد العالمي من خلال حُسن إدارة أزمة الطاقة.

وكانت وزارة المالية قد توقعت لحجم إصدارات الدين عام 2020 عند 220 مليار ريال (58,6 مليار دولار)، وذلك بإجمالي إصدارات إضافية عن الخطة المعتمدة بمقدار 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار) مع تعديل سقف الدين العام من 30% كنسبة من الناتج المحلي إلى 50% لعام 2020 وعلى المدى المتوسط، فإنه لا يستهدف الاقتراب من هذا السقف وليس فقط عدم تجاوزه.

من الناتج المحلي الإجمالي، ووفقاً لبيان الميزانية، بلغ المبلغ المخصص للإنفاق الحكومي إلى 937 مليار ريال (249,8 مليار دولار) بنهاية عام 2021، ما يعادل 32,7% من الناتج المحلي الإجمالي.

سعيًا لاتفاقية شاملة ومتوازنة وطموحة الصين ترجح تمديد المفاوضات الاستثمارية مع أوروبا

«مشاورات مع شركائنا الأوروبيين بشأن مفاوضات المشتركة فيما يتعلق بالممارسات الاقتصادية للصين».

وتهدف المحادثات التي بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013 إلى حماية استثمارات الجانبين في الصين والاتحاد الأوروبي. ويتم ذلك خاصة عبر احترام حقوق الملكية الفكرية وإنهاء عمليات نقل التكنولوجيا المفروضة على الشركات، ووضع حد للدعم الكبير الذي تتلقاه الشركات العامة الصينية.

وفي سياق منفصل، ذكرت وسائل إعلام حكومية الجمعة أن شركات صينية ألغت أو أرجأت نحو 200 إصدار لسندات بقيمة 145,7 مليار يوان (22,31 مليار دولار) منذ أوائل نوفمبر الماضي، مما يعكس استمرار مخاوف المستثمرين بعد فورة من حالات التخلف عن السداد.

وقالت «سيكيوريتيز تايمز» إن السندات التي حلّ أجل استحقاقها فاقت مبيعات الديون الجديدة في نوفمبر، مع توقع 44,5 مليار يوان، مع تحول صافي التمويل إلى السلب للمرة الأولى في العام الحالي. وقالت الصحيفة إن ضعف الطلب على سندات الشركات ذبّير سوء لسوق الائتمان في يناير (كانون الثاني)، حين سيحلّ أجل استحقاق قدر كبير من الديون.

وفي مسعى واضح لزيادة ثقة المستثمرين، قال البنك المركزي الصيني «الخميس» إنه سيعزز السيولة في سوق السندات، وقال تشن في إيجاز الجمعة، إنه يجب على الصين أن تكون يقظة إزاء الإفصاح عن معلومات مزيفة أو «التهرب من ديون» من جانب الشركات التي تتعثر في سداد سندات.

وحذرت بكين من أنه «بشرط الحفاظ على مصالحها المتعلقة بالأمن والتنمية، ستجري الصين المفاوضات وفق إيقاعها الخاص، وستسعى جاهدة للتوصل إلى اتفاقية استثمار شاملة ومتوازنة وطموحة مع الاتحاد الأوروبي». أوضح البيان أن «التوصل إلى اتفاق يقتضي بأن يعمل الطرفان بشكل ملموس معاً، ويتخذ كل منهما خطوة تجاه الآخر».

وكان وزير التجارة الفرنسي فرانك ريستر ربط، في مقابلة مع صحيفة «لوموند»، الأربعاء، اتفاق باريس بمصادقة الصين على جميع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، لا سيما تلك المتعلقة بحظر العمل القسري. وأشار إلى قضية الأوبغور، وهم أقلية عرقية مسلمة في شمال غربي الصين يتعرض بعض أفرادها للعمل القسري، وفقاً لمنظمات حقوق الإنسان. وتنفى بكين هذا الاتهام.

واعتبر منتقدون آخرون

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن المركز الوطني لإدارة الدين في السعودية عن احتمال خطة التمويل للعام الجاري والبالغ حجمها 220 مليار ريال (58,6 مليار دولار) بنجاح، مشيراً إلى أنه تم تنويع مصادر التمويل عن طريق إصدارات حكومة المملكة المحلية والدولية، واستحداث قنوات تمويل جديدة.

الروبل يتحسن مؤقتاً... بانتظار العقوبات روسيا تدعم الزيادات المتدرجة لإنتاج «أوبك بلس»

موسكو، «الشرق الأوسط» قال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك إن بلاده ستدعم زيادة إنتاج النفط المجموعة المعروفة باسم أوبك+ بمقدار 500 ألف برميل يوميا آخر اعتباراً من فبراير (شباط) المقبل، في القمة المقرر انعقادها الشهر القادم لعبار منتجي النفط العالمي.

ويجري تداول أسعار النفط فوق 50 دولارا للبرميل، بعد أن تعرضت لضغوط هذا الأسبوع بسبب مخاوف من أن السجلات الجديدة السريعة الانتشار من فيروس كورونا ستؤدي إلى انخفاض الطلب على الوقود.

وفي تصريحات، سمح بنشرها الجمعة، قال نوفاك إن موسكو ترى أن سعر النفط بين 45 و55 دولارا للبرميل المستوى الأمثل الذي يسمح بتعافي إنتاجها من الخام، الذي جرى خفضه بشكل كبير في إطار اتفاق إمدادات أوبك+.

واتفقت روسيا، ومنتجون كبار آخرون للنفط ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، المجموعة المعروفة باسم أوبك+، على خفض الإنتاج لدعم سوق الخام العالمية في ظل تسبب جائحة كوفيد - 19 في ضعف الطلب على الوقود.

ومنذ الاتفاق على خفض قبائسي عالمي للإمدادات في أبريل (نيسان) الماضي، قلصت أوبك+ تدريجياً التخفيضات، ومن المتوقع أن تضخ في يناير (كانون الثاني) 500 ألف برميل يوميا إضافية في السوق. وتعتقد المجموعة قمتها القادمة عبر الإنترنت في الرابع من يناير، حيث من المتوقع أن تبحث ضخ 500 ألف برميل يوميا أخرى في فبراير.

وقال نوفاك للصحافيين في إيجاز صحفيي عقد في مقر الحكومة: «إذا ظل الوضع طبيعياً ومستقرًا، سندعم هذا الموقف (الزيادة 500 ألف برميل يوميا)»، وأضاف أن روسيا تدعم الزيادة التدريجية للإنتاج لتجنب حدوث هزة في السوق.

واتفقت أوبك+ في البداية على زيادة إنتاجها مليوني برميل يوميا اعتباراً من يناير، لكنها قررت أن تنفذ زيادة أقل في اجتماعها الذي عقد في وقت سابق من الشهر الجاري.

بكين: البقاء لـ«الأصلح» في السوق المحلية

شنغهاي، «الشرق الأوسط» قال البنك المركزي الصيني، الجمعة، إنه يعتقد أن التخلف عن سداد سندات قد يفيد في القضاء على الضعف ويقوي السوق في نهاية المطاف، في ظل تنامي مخاوف المستثمرين بشأن موقف الصين إزاء ديون شركات.

يأتي التصريح عقب سلسلة من حالات التخلف عن السداد في الأونة الأخيرة، من جانب شركات ملوكة للدولة تحظى بتصنيف مرتفع، ما تسبب في موجات صدمة في أنحاء سوق سندات الشركات بالصين.

وقال تشن يولو نائب محافظ بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، خلال إيجاز صحافي لمجلس الدولة الصيني بشأن تحسين نظام الائتمان في الوقت الحالي، استعادت

عراقيل حزمة التحفيز تندر بكارثة أبطأ معدل نمو سكاني في تاريخ أميركا يثير قلقاً اقتصادياً

«اليوم، عشية عيد الميلاد، حرم الجمهوريون في مجلس النواب بقسوة الشعب الأميركي (من تلقى)» الذي دفعه لترك شخص بالغ، وهو اقتراح أيدته الرئيس». وأضافت: «إذا كان الرئيس جاداً فعلاً بشأن المدفوعات المباشرة البالغة ألفي دولار، فعليه أن يطلب من الجمهوريين الكف عن العرقلة».

ومن المقرر عقد جلسة أخرى يوم الاثنين 28 ديسمبر (كانون الأول). ويعد الأمر انتكاسة للديمقراطيين الذين عقدوا هذه الجلسة على أمل زيادة المساعدات الواردة ضمن خطة التحفيز الجديدة المتعلقة حاليًا، وفق رغبة الرئيس المنتخب ولايته دونالد ترمب.

وكان ترمب قد أشار الاستغراب (الغلاء) عندما هدد باللجوء إلى «الفيتو» ضد الخطة المقدرته بنحو 900 مليار دولار التي كان الكونغرس

عراقيل حزمة التحفيز تندر بكارثة أبطأ معدل نمو سكاني في تاريخ أميركا يثير قلقاً اقتصادياً

زاد حجم السكان في العام الماضي بنحو 1,1 مليون نسمة فحسب، وهو أدنى زيادة منذ أن بدأ مكتب التعداد السكاني الأميركي تقديراته قبل 120 سنة.

ومن ناحية أخرى، تشير بيانات صادرة عن المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها إلى أن معدل المواليد في الولايات المتحدة انخفض إلى أدنى مستوياته على مدى 35 عاماً، حيث يرى الخبراء أن هذه ظاهرة إضافية قد تشكل هي الأخرى تهديداً على النمو المستقبلي للسكان والاقتصاد.

واظهرت الأرقام أن أعداد المهاجرين القادمين إلى الولايات المتحدة شهدت انخفاضاً ملموساً بدءاً من السنوات الأخيرة في حكم الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما حتى أوائل حكم

عراقيل حزمة التحفيز تندر بكارثة أبطأ معدل نمو سكاني في تاريخ أميركا يثير قلقاً اقتصادياً

واشنطن، «الشرق الأوسط» أظهر تقرير حديث أن عدد سكان الولايات المتحدة نما بإبطأ معدل له على مدى العقد الأخير، في مقابل أي عقد سابق في التاريخ الأميركي، بما يثير قلق الخبراء من تأثيرات سلبية على النمو الاقتصادي جراء ذلك.

وحسب تقديرات مكتب التعداد السكاني الأميركي، فإن معدل النمو السكاني في الولايات المتحدة بلغ في العقد الماضي 6,6 في المائة، ليصل إجمالي السكان إلى 392,2 مليون نسمة، وهو ما يقل عن مستوى زيادته في العقد السابق الذي شهد أزمة الركود الكبير.

وكانت الولايات المتحدة قد شهدت نمواً سكانياً في عقود سابقة تراوحت نسبتها بين 10 و17 في المائة. وفي المقابل،

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,70	8,98	1508	2,69
ج. استرليني £	5,05	4,90	0,52	4,94	0,51	0,41	0,95	21,13	12,08	2027	3,61
يورو €	4,56	4,42	0,47	4,46	0,46	0,37	0,86	19,08	10,91	1832	3,26

خطة فرنسية لدعم الصيادين بعد «بريكست»

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الفرنسية عن إجراءات لدعم الصيادين وتجار السمك، تشمل مبلغاً يصل إلى 30 ألف يورو مساعدات للأفراد، بعد توصل الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة إلى اتفاق تجاري.

وكانت مسألة الوصول إلى مياه الصيد البريطانية الغنية، بين أبرز القضايا العالقة في المحادثات بشأن مرحلة ما بعد «بريكست». ونص الاتفاق النهائي على تخلي الصيادين الأوروبيين عن جزء من حصصهم الحالية.

وقالت وزارة الثروة السمكية الفرنسية في بيان صدر في وقت متأخر مساء الخميس إنه «سيكون بإمكان الصيادين وتجار الجملة الاستفادة من مساعدات بمعدل ثابت تصل قيمته إلى 30 ألف يورو، بناء على مدى اعتمادهم على المنتجات التي يتم اصطيادها في المياه البريطانية».

وأفادت الوزيرة أنيك جيراردان: «ستقدم الحكومة قريبا خططها الكاملة لدعم الصيادين الفرنسيين».

وتنص الخطة على تقديم تعويضات لفترة محددة عن جزء من الخسائر في عائدات الشركات التي تعتمد على المياه البريطانية. وتشمل تدابير أخرى تقديم دعم استثماري بموجب خطة للتعاقي و«خطة خروج» السفن يتاح للقوارب التي تعتمد على المياه البريطانية، وقررت وقف أنشطتها.

وأصرت بريطانيا مراراً على أنها ترغب في استعادة السيطرة الكاملة على مياهها، بينما سعت دول الاتحاد الأوروبي الساحلية للحصول على ضمانات تمكن قواربها من مواصلة الصيد في مياه المملكة المتحدة. وتوصل الطرفان إلى تسوية تنص على تخلي السفن الأوروبية تدريجياً عن 25 في المائة من حصصها الحالية خلال فترة انتقالية تستمر لخمس سنوات ونصف. وستجري بعد ذلك مفاوضات سنوية على كمية الأسماك الذي يمكن للسفن الأوروبية اصطيادها من المياه البريطانية. وفي حال عدم رضاه عن النتيجة، سيكون بإمكان بروكسل فرض تدابير اقتصادية بحق المملكة المتحدة.

لخدمة القطاع والمتعاملين فيه، مشروع نظام عقارات الدولة ومشروع نظام نزاع الملكية للمنفعة العامة ووضع اليد المؤقت، ومشروع المساهمات العقارية، ومشروع نظام التسجيل العيني، ومشروع نظام البيع والتأجير على الخريطة، ونظام المساهمات العقارية وفرزها وإدارتها.

وفي الجلسة الثانية يناقش المشاركون محور رفع فاعلية السوق العقارية، وينتطرقون فيه إلى موضوعات معايير وضوابط المزايدات العقارية، ومعايير الإعلانية الإلكترونية وضوابط اعتماد الخبراء العقاريين.

فيما تناول الجلسة الثالثة من اليوم الثاني للمؤتمر محور فرص واستدامة القطاع العقاري، ويتضمن موضوعات بناء المخزون العقاري «مبادرة حصر المساكن - مبادرة رقمنة الصكوك»، وقاعدة البيانات العقارية «الجيومكانية»، وتوظيف التقنية في القطاع العقاري، واستدامة المباني، ومبادرة برنامج سبر الإنشاءات ودوره في فاعلية السوق، ومنصة المؤشرات العقارية وشفافية السوق العقارية، واستدامة الأصول والممتلكات العقارية».

وفي الجلسة الرابعة من جلسات المؤتمر يتحدث المشاركون فيها عن محور المعهد العقاري السعودي من التمكين إلى الريادة، مستعرضين فيه موضوعات التعليم في القطاع العقاري، ودور المعهد العقاري السعودي في بناء قدرات العاملين في القطاع العقاري بالتدريب والتأهيل والتوظيف، ومراكز الأبحاث والدراسات العقارية ومراكز التفكير.

ينطلق الثلاثاء تحت رعاية وزير الإسكان ومشاركة 16 متحدثاً مؤتمر لبحث آفاق القطاع العقاري السعودي ومستقبله



يهدف المؤتمر لتعزيز التكامل بين الجهات المختصة وذات العلاقة بالشأن العقاري في السعودية وعرض المستجدات التشريعية والتنظيمية في القطاع (واس)

أفاق ومستقبل القطاع العقاري السعودي. ويتضمن المؤتمر كلمة لمجد الحقييل وزير الإسكان السعودي، إضافة إلى كلمة أخرى لعصام المبارك محافظ الهيئة العامة للعقار، كما يناقش المشاركون في الجلسة الأولى من اليوم الأول محور حوكمة القطاع العقاري والأنظمة العقارية، ويتضمن موضوعات دور الهيئة العامة للعقار والهيئة العامة لعقارات الدولة في حوكمة القطاع العقاري وتطوره.

كما تتضمن الجلسة الأولى مفهوم تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية من إصدار الأنظمة

وتكوين حلقة وصل بين شركائنا من الجهات المختصة والمطورين العقاريين والمستثمرين والمواطنين والمهتمين بالشأن العقاري من خلال مؤتمرها «أفاق وتطلعات القطاع العقاري في السعودية»، وتوفير خدمات العقارية والمطورين مقدمي الخدمات العقارية والمستفيدين. وذكرت الهيئة أن المؤتمر يهدف إلى تعزيز التكامل بين الجهات المختصة وذات العلاقة بالشأن العقاري، وعرض المستجدات التشريعية والتنظيمية فيما يتعلق بالقطاع العقاري، واستشراف

وقالت الهيئة العامة للعقار إن المناقشات الخرية بين الجهات المختصة، ومشاركة الخبراء والمتخصصين، وعرض التجارب الدولية، وتحليل القرارات والإجراءات والأنظمة الجديدة؛ تسهم في توطئ المعرفة وبناء التطلعات المستقبلية، وتحقيق أهداف الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري في تنظيم القطاع العقاري وتطويره، ورفع كفاءته، وتشجيع الاستثمار فيه.

وأضافت: «تسعى الهيئة من خلال ذراعها الأكاديمي المعهد العقاري السعودي» إلى توفير منصة للنقاش العلمي والعملية،

وخدمة الشركاء؛ والتي وافق عليها مجلس الوزراء في 8 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وتسهم الاستراتيجية في تحقيق أهم أهداف «رؤية السعودية 2030» برفع مساهمة القطاع العقاري في الناتج المحلي الإجمالي إلى 10%، وتحقيق نمو سنوي بمعدل 7%، والارتقاء بتصنيف البلاد في مؤشر تسجيل الملكية للبنك الدولي إلى المراتب العشر الأولى إقليمياً وعالمياً، وزيادة نسبة الصكوك المرشفة إلكترونياً لتصل إلى 100%، والتي من شأنها زيادة الثقة بالقطاع العقاري الذي يُعد رافداً محورياً للاقتصاد الوطني.

الرياض، «الشرق الأوسط»

يناقش تجمع عقاري في السعودية ينطلق الثلاثاء المقبل، مستقبل القطاع العقاري، وذلك من خلال جلسات افتراضية يشارك بها نحو 16 متحدثاً يبحثون المستجدات في القطاع، إضافة إلى بحث التحديات والعوامل التي تواجه الأسواق العقارية في المملكة. ويشارك في مؤتمر «آفاق ومستقبل القطاع العقاري بالمملكة»، الذي تنظمه الهيئة العامة للعقار يومي 29 و30 ديسمبر (كانون الأول) الجاري عبر الشبكة الافتراضية، شخصيات من مختلف الجهات المختصة وذات العلاقة بالشأن العقاري.

وسيناقش المتحدثون في المؤتمر المستجدات التشريعية والتنظيمية العقارية، واستشراف آفاق ومستقبل القطاع العقاري في السعودية مما يعزز التكامل بين الجهات المختصة وذات العلاقة، الأمر الذي سيسهم في تنظيم القطاع العقاري وتطويره، ورفع كفاءته، وتشجيع الاستثمار فيه. ودعت الهيئة العامة للعقار في السعودية المستثمرين والمطورين العقاريين، وأصحاب المصلحة في الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة، ومنشآت الوساطة العقارية، ومقدمي الخدمات العقارية، والمهتمين بالشأن العقاري، للمشاركة في الجلسات الحوارية والنقاشات عن واقع ومستقبل القطاع العقاري.

ويطلق المؤتمر تزامناً مع الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري التي بُنيت على أربع ركائز: حوكمة القطاع، وتمكينه واستدامته، وفاعلية السوق،

بحلول منتصف العقد المقبل

طوكيو تعلن استراتيجية التخلص من سيارات البنزين

طوكيو، «الشرق الأوسط»

ين أو أقل للمكبلوات ساعة بحلول 2030.

وتهدف إلى تعزيز استهلاك الهيدروجين إلى ثلاثة ملايين طن بحلول 2030، ونحو 20 مليون طن بحلول 2050، من 200 طن في 2017، في قطاعات مثل توليد الكهرباء والنقل.

وتحدد الاستراتيجية 14 صناعة، مثل طاقة الرياح البحرية ووقود الأمونيا، وتستهدف تأسيس ما يصل إلى 45 غيغافوات من طاقة توليد الكهرباء من الرياح البحرية بحلول 2040.

كما تهدف اليابان إلى استغلال الطاقة المتجددة «قدر الإمكان» بحلول 2050، بشكل أساسي عبر مزارع الرياح البحرية، مع هدف مرجعي لأن تشكل موارد الطاقة المتجددة 50 إلى 60 في المائة من الكهرباء بالبلاد بحلول 2050، ارتفاعاً من أقل من 20 في المائة حالياً، بينما تقلص الاعتماد على الطاقة النووية.

مع الاتحاد الأوروبي والصين وبقية الاقتصادات التي وضعت أهدافاً طموحة فيما يخص الانبعاثات.

وستعرض الحكومة محفزات ضريبية ووسائل دعم مالية أخرى للشركات، مستهدفة نمواً اقتصادياً إضافياً حجمه 90 تريليون ين (870 مليار دولار) سنوياً عبر الاستثمار والمبيعات الخضراء بحلول 2030، و190 تريليون ين (1,8 تريليون دولار) بحلول 2050. وسيدعم صندوق أخضر حجمه تريليوناً ين استثمار الشركات في التكنولوجيا الخضراء. وتوسعي الخطة إلى استبدال بيع السيارات الجديدة التي تعمل بالبنزين بالسيارات الكهربائية، والتي من بينها السيارات الهجينة وتلك التي تعمل بخلايا الوقود، بحلول منتصف العقد القادم.

ويغية تسريع انتشار السيارات الكهربائية، تستهدف الحكومة خفض تكلفة بطاريات السيارات بأكثر من النصف إلى عشرة آلاف

قالت الحكومة اليابانية الجمعة إن طوكيو تهدف للتخلص من السيارات العاملة بالبنزين في الخمسة عشر عاماً المقبلة، في إطار خطة للوصول بصافي انبعاثات الكربون إلى الصفر وتحقيق نمو أخضر ينحو تريليوني دولار سنوياً بحلول 2050.

ومن المفترض أن تكون «استراتيجية النمو الأخضر» التي تستهدف الهيدروجين وصناعة السيارات، خطة عمل لتحقيق تعهد قدمه رئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا في أكتوبر (تشرين الأول) بالتخلص من انبعاثات الكربون على أساس صاف بحلول منتصف القرن.

وجعل سوغا الاستثمار الأخضر أولوية قصوى للمساعدة في إحياء الاقتصاد المتضرر بفعل جائحة كوفيد - 19، وكي تتماشى اليابان

تراجع كبير في المبيعات وأسعار المنتجين والمستهلكين

آثار جائحة «كورونا» تظهر على الاقتصاد الياباني

طوكيو، «الشرق الأوسط»

الشهر السابق. وقالت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات إن عدد العاملين، مع ذلك، انخفض بنسبة 0,1 في المائة عن العام السابق إلى 67,07 مليون عامل.

وفقد نحو 620 ألف عامل بوظيفة مؤقتة وبدوام جزئي وظائفهم خلال نوفمبر الماضي، مقارنة بالعام السابق، حيث حملت العمالة المؤقتة وطأة الأثار السلبية لجائحة «كوفيد - 19».

وقالت الوزارة إن العمال المؤقتين وغير المنفرجين، الذين يتقاضون رواتب منخفضة في معظم الحالات، شكلوا 37,4 في المائة من القوة العاملة الشهر الماضي بنسبة 0,6 في المائة، بعد تراجعه بنسبة 0,5 في المائة سنوياً خلال الشهر. وعلى أساس شهري، تراجع معدل تضخم أسعار الجملة للقطاع الخدمات في شهر نوفمبر الماضي إلى 0,1 في المائة، مقابل 0,2 في المائة خلال أكتوبر الماضي. ومع استبعاد خدمات النقل الدولي، تراجع أسعار الجملة لقطاع الخدمات في اليابان، الشهر الماضي، بنسبة 0,4 في المائة سنوياً، بعد تراجعها بنسبة 0,3 في المائة في الشهر السابق عليه، في حين ترتفع الأسعار بنسبة 0,2 في المائة شهرياً، بعد استقرارها خلال أكتوبر الماضي. وفي جانب آخر، أعلنت الحكومة اليابانية الجمعة أن معدل البطالة في البلاد تراجع ليصل إلى 2,9 في المائة في نوفمبر، مقابل 3,1 في المائة خلال

اليابان للشهر الثاني على التوالي، في شهر نوفمبر الماضي.

وذكر البنك أن مؤشر أسعار الجملة لقطاع الخدمات تراجع خلال الشهر الماضي بنسبة 0,6 في المائة، بعد تراجعه بنسبة 0,5 في المائة سنوياً خلال الشهر. وعلى أساس شهري، تراجع معدل تضخم أسعار الجملة لقطاع الخدمات في شهر نوفمبر الماضي إلى 0,1 في المائة، مقابل 0,2 في المائة خلال أكتوبر الماضي.

وفي حالة استثناء الأغذية الطازجة، سجل المؤشر انخفاضاً بنسبة 0,9 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، مقابل تراجع نسبته 0,7 في المائة في نوفمبر. ويذكر أن هذا هو أكبر تراجع للمؤشر منذ عام 2010. وكان من المتوقع أن تنخفض الأسعار بنسبة 0,8 في المائة فقط. ودوره، أعلن بنك اليابان المركزي يوم الخميس استمرار تراجع أسعار المنتجين (الجملة) لقطاع الخدمات في

كان ثاني شهر يشهد نمواً في مبيعات التجزئة، بعد سبعة أشهر على التوالي من التراجع.

ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات أن مؤشر أسعار المستهلكين في طوكيو انخفض في ديسمبر (كانون الأول) للشهر الثالث على التوالي، وانخفض المؤشر بنسبة سنوية تبلغ 1,3 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، بعد تراجع نسبته 0,8 في المائة في نوفمبر.

وفي حالة استثناء الأغذية الطازجة، سجل المؤشر انخفاضاً بنسبة 0,9 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، مقابل تراجع نسبته 0,7 في المائة في نوفمبر. ويذكر أن هذا هو أكبر تراجع للمؤشر منذ عام 2010. وكان من المتوقع أن تنخفض الأسعار بنسبة 0,8 في المائة فقط. ودوره، أعلن بنك اليابان المركزي يوم الخميس استمرار تراجع أسعار المنتجين (الجملة) لقطاع الخدمات في

مع تزايد الضغوط وسط أزمة «كوفيد - 19»

عمال ألمانيا يطالبون بمشاركة أوسع في إعادة هيكلة الصناعة

في الحفاظ على العمال المهرة. يوفر نموذج العمل لأربعة أيام هوفمان إلى أنه في مجال صناعة السيارات حدث انتعاش قوي بعد الصيف، والذي يتعرض حالياً للخطر بسبب مشكلات في سلاسل التوريد.

وبسبب الوضع غير المتجانس، أوضح هوفمان أن النقابية تطالب بنسبة أربعة في المائة، إما بزيادة الأجور أو تعويض جزئي عن خسائر الدخل في حالة خفض ساعات العمل، موضحاً أن هذا يدعم أيضاً تعزيز الاستهلاك لدى الأفراد، والذي أصبح ذا أهمية متزايدة للاقتصاد.

وروج هوفمان مجدداً لنموذج العمل لمدة أربعة أيام في الأسبوع، والذي يقلل ساعات العمل من 35 إلى 32 ساعة مع تعويض جزئي فقط للأجور، وقال: «أصحاب العمل ومجالس العمل لديهم نفس الاهتمام

في الحفاظ على العمال المهرة. يوفر نموذج العمل لأربعة أيام هوفمان إلى أنه في مجال صناعة السيارات حدث انتعاش قوي بعد الصيف، والذي يتعرض حالياً للخطر بسبب مشكلات في سلاسل التوريد.

وبسبب الوضع غير المتجانس، أوضح هوفمان أن النقابية تطالب بنسبة أربعة في المائة، إما بزيادة الأجور أو تعويض جزئي عن خسائر الدخل في حالة خفض ساعات العمل، موضحاً أن هذا يدعم أيضاً تعزيز الاستهلاك لدى الأفراد، والذي أصبح ذا أهمية متزايدة للاقتصاد.

وروج هوفمان مجدداً لنموذج العمل لمدة أربعة أيام في الأسبوع، والذي يقلل ساعات العمل من 35 إلى 32 ساعة مع تعويض جزئي فقط للأجور، وقال: «أصحاب العمل ومجالس العمل لديهم نفس الاهتمام



طالبات كبير نقابات عمال الصناعة الألمانية بأن تكون لها مشاركة أقوى بإعادة الهيكلة التكنولوجية (رويترز)

كوروننا، موضحاً أنه بالإضافة إلى الشركات التي تضررت بشدة - على سبيل المثال في صناعة الطيران - هناك في المقابل حوالي

سيجري حله. وقال رئيس النقابة إن الوضع الاقتصادي متباين للغاية بالنسبة للشركات في أزمة

المتدربين أو التشغيل رخيص التكلفة مع نقل الإنتاج إلى مواقع منخفضة الأجور»، موضحاً أن هذا تضارب واضح في المصالح

«يشعر الكثيرون منهم بمستوى عال من عدم اليقين، حيث تختلط خبراتهم المختسمة من الجائحة مع استيعابهم للآزمة الاقتصادية والتغيرات الهيكلية. لقد شهدت الرقمنة دفعة جديدة خلال الجائحة. وقد حرك ذلك الكثير من الأمور إلى الأمام، لكنه أثار أيضاً الكثير من التساؤلات»، فولكسفاغن، مع تحولها المنهج إلى التنقل الكهربائي الذي بدأ للتو، وصولاً إلى الشركات الأصغر التي لديها أفكارها الخاصة مستقبلها».

وأشار هوفمان إلى أنه من الممكن أيضاً أن تنشأ نزاعات - مثلما هو الحال مع شركة قطع غيار السيارات «كونتيننتال»، التي تريد شطب 13 ألف وظيفة في ألمانيا، موضحاً أن الخلاف هنا يدور حول ما يجب أن يكون محور استراتيجية الشركة، وقال: «الاستدامة مع المؤهلات والقرارات الابتكارية للموظفين

فرانكفورت، «الشرق الأوسط» طالبت نقابية «أي جي ميتال» الألمانية للعاملين في القطاع الصناعي أن يكون لها مشاركة أقوى في إعادة الهيكلة التكنولوجية للصناعة الألمانية، من أجل تأمين أكبر عدد ممكن من الوظائف.

وفي المفاوضات الجماعية القادمة لنحو 3,8 مليون موظف في قطاعي المعادن والكهرباء، لا تطالب أكبر نقابة في ألمانيا بزيادة الأجور بنسبة 4 في المائة فحسب، بل أيضاً بما يسمى بالعمود الجماعية المستقبلية والخيارات الذكية لتقليل ساعات العمل، حيث تعزز جائحة كورونا هذا التطور.

وقال الرئيس الأول للنقابة، جورج هوفمان، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إن الموظفين قلقون ويتطلعون إلى المستقبل بتوجس بالغ، وأضاف:

يفتتحه الفيصل يوم الاثنين... ويشهد مشاركة نخبة من الخبراء في القانون والتسويق السعودية تحتضن مؤتمراً دولياً للحوكمة والنزاهة الرياضية



الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة (الشرق الأوسط)

الدكتور أيمن الرفاعي، ثم يتحدث مدير إدارة تطوير الأنظمة واللوائح في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد عبد الله القحطاني في المحور الخاص بـ«حوكمة الأنظمة الرياضية والقوانين المنظمة لها».

عنوان «تجارب الأندية السعودية مع الحوكمة»، ويرأسها الدكتور ماجد الأحمد من الإدارة الرياضية في جامعة الملك سعود، سيتحدث فيها الرئيس التنفيذي لنادي الفتح أحمد العيسى، عن كيفية تمثيل النادي في الحوكمة، ويناقش بعدها مستشار وزير الرياضة المشرف على استراتيجية دعم الأندية عبد العزيز المسعد، محور «لماذا الحوكمة؟ وماذا بعد؟» والذي يدور حول آلية تطبيق الحوكمة في الأندية الرياضية. وسيختتم المؤتمر بتقديم التوصيات في ضوء النتائج التي سيسفر عنها المؤتمر.

ثلاثة محاور رئيسية، حيث سيتحدث البروفيسور الأميركي ستيفن إسبن في المحور الأول عن «الحوكمة ومقاومة التغيير في المنظمات الرياضية»، فيما يتناول الأميركي دانيال راش في المحور الثاني «حوكمة القطاع الرياضي ماليًا»، مع التطرق إلى عدد من التجارب العالمية، ويتحدث البروفيسور والمستشار في القيادة الرياضية البريطاني كريغ ماكغواير في المحور الثالث عن «أثر الحوكمة على استراتيجيات المنظمات الرياضية».

أما الجلسة الثانية التي سيعقد في اليوم نفسه، فستكون بعنوان «الحوكمة والنزاهة وانعكاساتها على التسويق الرياضي»، ويرأسها رئيس قسم الإدارة الرياضية في جامعة الملك سعود الدكتور فواز الحكمي، وستتحدث فيها كل من الدكتور مكييل بن جديع المتخصص في التسويق الرياضي، والأميركية

هذا القطاع الحيوي المهم، وجميع منتسبيه للنهوض بالعمل الإداري والاستثماري المقرون بالنزاهة في الوسط الرياضي. وسيقام المؤتمر الذي تنظمه وزارة الرياضة ممثلة بمعهد إعداد القادة «عن بعد»، بالتعاون مع هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وبمشاركة جامعة الملك سعود ممثلة بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني شريك علمي للمؤتمر.

ويطلق المؤتمر بكلمة لوزير الرياضة في جلسة الافتتاح، التي يرأسها مدير عام معهد إعداد القادة عبد الله حماد، ثم يناقش المشاركون باليوم الأول من المؤتمر وفي جلسته الأولى التي تحمل عنوان «تحديات الحوكمة والنزاهة في المنظمات الرياضية» ويرأسها عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود الدكتور محمد حطوط. وستشهد الجلسة الأولى بالمؤتمر

الرياض، «الشرق الأوسط»، تحتضن السعودية بعد غد (الاثنين) مؤتمراً دولياً للحوكمة والنزاهة الرياضية تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، بمشاركة عدد من الخبراء والمختصين في القانون والتسويق الرياضي في عدد من دول العالم. ويفتتح الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة السعودي، فعاليات المؤتمر الدولي للحوكمة والامتثال لتعزيز النزاهة في الوسط الرياضي الذي سيبستمر ليومين بهدف توفير منصة للنقاش العلمي حول إجراءات الحوكمة والنزاهة الرياضية وفق «رؤية المملكة 2030»، وأهميتها في المجال الرياضي. ويهدف المؤتمر للوصول إلى بيئة رياضية ملائمة، وفق إجراءات حوكمة دقيقة ترسم استراتيجيات واضحة تعود بالنفع والفائدة على

كاريلي يهاجم «الأزرق» بيرغوفيتش والموالد ورقة رابحة

جدة، إبراهيم القرشي

وضع البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد عددا من اللاعبين في مقدمة قائمته التي سيدخل بها مواجهته اليوم أمام الهلال في كلاسيكو الكرة السعودية والتي ستجمع الفريقين ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، في الوقت الذي يعاني الفريق من غياب أبرز نجومه، الثنائي لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغيز والبرازيلي برونو هنريكي.

وعمد كاريلي خلال تحضيرات الفريق لمواجهة الكلاسيكو لتجهيز الثلاثي فهد المولد وعبد العزيز العيشي وعبد الرحمن العبود، في الوقت الذي عمد إلى وضع الثنائي البرازيلي رومانينو وعبد الإله المالكي على رأس القائمة الأساسية للمباراة. وأنهى فريق الاتحاد تحضيراته أمس للمواجهة بوضع المدرب كاريلي للامسات الأخيرة على المنهجية التكتيكية وتوجيه عدد من اللاعبين لتنفيذ مهام محددة إلى جانب شرح نقاط ضعف المنافس لاستغلالها للتسجيل. وكان كاريلي فرض الهجومية للفريق في التدريبات التحضيرية للكلاسيكو وعلى وجه الخصوص للثنائي الصربي ألكسندر برغوفيتش وهارون كمارا لزيادة حساسية اللاعبين أمام المرمرى واستغلال أنصاف الفرص للتسجيل.

ويرجح أن يدخل كاريلي للمواجهة بتشكيل مكون من مارسيلو غروهي في حراسة المرمرى وأحمد حجازي وسعود عبد الحميد وزياد الصلحي وهند الشنقيطي في الدفاع، وكريم الأحصدي وعبد الإله المالكي ورومانينو وفهد المولد وعبد الرحمن العبود في وسط الملعب، في حين سيكون الصربي برغوفيتش وحيدا في المقدمة.

وفي حال عدم جاهزية فهد المولد الفنية الكبيرة للمباراة ينتظر أن يشرك كاريلي عبد العزيز العيشي أساسيا في مركز الجناح الأيسر بدلا من رودريغيز صاحب بعثة فريق الاتحاد في وقت مبكر أمس رحالها بالعاصمة الرياض تاهبا لمواجهة فريق الهلال في كلاسيكو

انتصاراته التي بدأت مؤخرا، بتجاوز نظيره فريق ضمك الذي يحل ضيفا عليه في ملعبه الجديد «مرسول براك»، حيث يحضر ضمك في المركز الأخير برصيد 7 نقاط، وبالرصيد النقطي ذاته يتقدمه النصر في المركز «قبل الأخير».

ويدخل النصر مباراته بنشوة الظهور الأول في الملعب الجديد، بالإضافة إلى تحقيق انتصارين متتاليين، أمام الرائد في كأس الملك ثم أمام الباطن في الدوري وهو الانتصار الذي جاء بعد غياب طويل.

أما فريق ضمك، فيدخل مواجهة وسط ظروف مماثلة ومشابهة لفريق النصر، حتى من ناحية استعادة نغمة انتصاراته وفوز ضمك على غريمه التقليدي «الهاج» في الجولة الماضية، حيث يسعى الجزائري نور الدين بن زكري مدرب الفريق لقيادة فريقه لتحقيق نتيجة إيجابية أمام النصر بالفوز أو حتى الخروج بنقطة التعادل. وعلى ملعب الأمير خالد بن سلطان بنادي الشباب، يستضيف الأخير ضيفه فريق الباطن في مباراة يسعى من خلالها الشباب لمسح الصورة الهزيلة التي ظهر عليها في مباراته الأخيرة أمام التعاون، وخسر برعاية كبيرة دون مقابل وهي الخسارة الثانية للفريق هذا الموسم.

وتراجعت الشباب الذي كان حاضرا ومنافسا على صدارة لائحة ترتيب الدوري إلى المركز الثالث برصيد 15 نقطة ويفارق 7 نقاط عن المتصدر الهلال، وذلك بعد سلسلة من الإخفاقات بخسارته دوريا من أمام القادسية والتعاون وتعادله في وسط أمام الاتحاد، بالإضافة لخروجه من بطولة كأس الملك على يد فريق القادسية.

من جانبه، يتطلع فريق الباطن لاستعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته الأخيرة من النصر التي جمدت رصيد الباطن عند النقطة الحادية عشرة في المركز العاشر باللائحة الترتيب، ويملك الباطن فرصة كبيرة لاستغلال المرحلة الفنية السيئة التي يعيشها فريق الشباب منذ عدة جولات.

الصربي بيرغوفيتش. ويسعى الاتحاد لاستعادة نغمة انتصاراته على صعيد الدوري، حيث تعادل في الجولتين الماضيتين الأولى أمام الشباب والثانية في مواجهته أمام الرائد، فيما كان انتصاره الأخير على الوحدة في بطولة كأس الملك التي بلغ من خلالها دور ربع نهائي البطولة.

وفي العاصمة الرياض، يفتتح فريق النصر أولى مبارياته على ملعبه الجديد ملعب جامعة الملك سعود الذي فاز بحقوقه بدءا من هذا الموسم بعد أن كان الملعب لصالح نادي الهلال قبل نهاية تفاهقه مع شركة صلة المالكة للحقوق التسويقية للملعب قبل أن تفوز شركة الوسائل بالعقد الجديد وتتفق مع النادي الأصغر.

ويسعى النصر الذي يعيش ظروفًا سيئة هذه الفترة لتجاوز أزمته الفنية ومواصلة سير



بريغوفيتش أظهر إمكانات كبيرة في المباريات الأخيرة (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

كفته في تجاوز الاتحاد، الفريق الذي تطور بشكل ملحوظ، خصوصا على الصعيد الدفاعي في ظل وجود الدولي المصري أحمد حجازي، بالإضافة لكريم الأحصدي الذي حارس المرمرى البرازيلي غروهي. وعلى الرغم من افتقاد الفريق لخدمات غاري رودريغيز بداعي الإصابة، بالإضافة إلى البرازيلي هنريكي الذي غادر لإجازة خاصة قبل عدة أيام، فإن الاتحاد يملك على صعيد الملعب الهجومية أسماء مميزة يأتي في مقدمتها البرازيلي رومانينو الذي سيكُون خيارا مثاليا في هجوم الفريق، بالإضافة لفهد المولد المهاجم

أهم من البحث عن لقب الهدف التاريخي». وبعدما تجاوز الهلال أزمة الخروج من مسابقة كأس الملك التي توج بلقب نسختها الأخيرة، وقبلها الخسارة أمام الوحدة في الدوري، يسعى إلى تحقيق فوزه الثاني تواليا والثامن في البطولة لتحسين صدارته.

وعلى جانب آخر، ما زال الاتحاد متذبذبا. فبعد فوزين على القادسية والوحدة عاد وتعادل أمام الشباب والرائد، ويأمل في أن يكون في قمة حضوره ويعود بالعلامة الكاملة. لكنه سيقف لخدمات نجمه غاري رودريغيس من الرأس الأخضر بداعي الإصابة، فيما لا تزال الأمور ضبابية حيال مشاركة البرازيلي بورنو هنريكي الذي وجد خلال الأيام الماضية في بلاده ظروف عائلية، لكنه في المقابل سيستعيد جهود نجمه الدولي فهد المولد الذي بات جاهزا للمشاركة أساسيا.

ويملك الفريق عددا من الأسماء القادرة على ترجيح فريقه في الفوز الذي اعتبره

استعداد الهلال محترفه الإيطالي سيباستيان جيوفينكو بعد غياب لعدة مباريات بسبب إصابته بالعضلة الضامة بالإضافة لتهان باهيري، حيث ستتم عودة الثنائي حلولا هجومية إضافية للروماني رازفان لوشيسكو الذي يدرك أهمية نقاط المباراة الثلاث، وفي وقت تحوم فيه الشكوك حيال جاهزية باسر الشهراني وعلى البليهي المصائب أيضا.

وبات الاعتماد على المهاجم الفرنسي بافتيمبي غوميس الذي صار الهدف التاريخي للاعبين الإضافيين في الهلال، بعدما افتتح التسجيل لفريقه أمام القادسية في المرحلة الماضية، ليرفع أهدافه إلى 82 منذ انضمامه للفريق قبل موسمين.

وتخطى غوميس الرقم المسجل باسم البرازيلي كارلوس إدواردو لاعب الهلال السابق والسابع الحالي لسنادي شباب الأهلي دبي الإماراتي. واعتبر غوميس حينها أنه «كنا في حاجة ماسة للفوز وربعت في التسجيل لمساعدة فريقه في الفوز الذي اعتبره

الرياض، فهد العيسى

تنطلق مساء اليوم (السبت)، مباريات الجولة العاشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي تشهد إقامة الكلاسيكو بين الهلال وضيافة الاتحاد على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض كإحدى مباريات هذا الأسبوع. وتقام مباريات هذه الجولة موزعة على يومين، حيث تشهد السبت إقامة مباراتين بجوار الكلاسيكو، ففي العاصمة الرياض يفتتح النصر مبارياته على ملعب «جامعة الملك سعود» عندما يستضيف نظيره ضمك، في الوقت الذي يلاقى فيه الشباب نظيره الباطن على ملعب الأمير خالد بن سلطان بمقر النادي العصبي.

وفي ثاني أيام هذه الجولة، تقام 5 مباريات تجمع الأولى بين أبها ونظيره الوحدة، فيما يستضيف العين نظيره التعاون في مدينة الباحة، ويستقبل الفتح ضيفه فريق الفيصل في الأحساء، ويواجه الرائد نظيره فريق الأهلي، فيما يقام ديربي المنطقة الشرقية بين القادسية وغريمه التقليدي الاتفاق.

وفي العاصمة الرياض، يستقبل الهلال الباحث عن مواصلة انتصاراته ضيفه فريق الاتحاد في كلاسيكو كرة القدم السعودية الذي يتطلع لاستعادة موقعه بين الكبار، والمنافس على المراكز المتقدمة في ظل حضوره بصورة مميزة ومغايرة هذا الموسم.

ويدخل الهلال مباراته أمام الاتحاد بحثا عن نقاطها الثلاث التي يستمكن من إحكام قبضته على صدارة لائحة الترتيب الحاضر فيها حاليا برصيد 22 نقطة، وسط مطاردة من الأهلي الذي يحتل المركز الثاني برصيد 19 نقطة.

وبحسب إحصائيات مواجهات الهلال والاتحاد يشار إلى أنهما لعبا 95 مباراة ضمن منافسات الدوري السعودي طوال تاريخه، وكان الهلال صاحب اليد الطولى في الانتصارات بـ33 فوزا مقابل 26 انتصارا للاتحاد، وتعادلا في 26 مباراة ونجح لاعبو الهلال في تسجيل 138 هدفا مقابل 104 أهداف للاتحاد.

«الكفاءة المالية» تقلق الأندية السعودية قبل انطلاق «الميركاتو الشتوي»



فريق ضمك غير كل أجنابه الموسم الماضي لكنه لن يقوم بنفس الفهد هذه المرة (سعد العزني)

والذي لا يقل عن «50» مليوناً، ويمكن أن يصل إلى الضعف في حال الالتزام بتطبيق خطط الحوكمة وتحقيق الإستراتيجية التي اعتمدها الوزارة والتي تهدف إلى توسيع اهتمامات الأندية باللاعبين الرياضيين والتنظيم الإداري والمالي على أساس عمل مؤسساتي لا يرتبط ارتباطاً مباشراً برحيل إدارة وقدمو أخرى. وعلى الرغم من أن أندية دوري المحترفين عهد عنها التغيير المستر للمدربين في فرقها الكروية الأولى عند حصول أي إخفاقات في فرقها الكروية الأولى فإنه مع انقضاء الجولة التاسعة لم تقم إدارة أي نادٍ بإلغاء عقد مدرب فرقه رغم تراجع النتائج والمستويات في أندية مثل النصر والشباب وحتى الوحدة والأهلي.

وفي المنطقة الشرقية يقف نادي الاتفاق على رأس الأندية التي قد لا تتمكن من الإيفاء باشتراطات الكفاءة المالية، حيث إن عليه مستحقات مالية لصالح نادي الفيصل تصل إلى «3» روجيرو كونتينو قبل عام، حيث لم يتم التوصل إلى حلول بهذا الشأن. يأتي ذلك في ظل وجود عجز لدى بعض الرعاة الأندية عن تقديم الدفعات المالية المستحقة نتيجة التأخر بازمة «كورونا» وصل إلى حد طلب من بعض الشركات الراعية «فك الارتباط» والعقود بشكل ودي، كما كشف ذلك مصادر خاصة بـ«الشرق الأوسط». وباتت الأندية السعودية وتحديداً في دوري المحترفين تعتمد بشكل شبه كلي على الدعم المقدم من وزارة الرياضة

مساحة جديدة. أما إدارة الأهلي فسعت إلى التوصل مع عدة أندية أبرزها الفيصل الفتح، إلى حلول فورية من خلال جدولة المستحقات المالية المستحقة عليها لصالح الأندية، حيث استفاد الأهلي من خدمات يزيد البكر منتقلا من الفيصل وتم فعليا التوصل إلى اتفاق بشأن جدولة المستحقات، كما استفاد من خدمات محمد المحجد قادما من الفتح قبل أكثر من عام، حيث طالبت إدارة الفتح بمستحقاتها في عدة مناسبات قبل التقدم بشكوى بهذا الخصوص. ولا تفتق مشكلات الأندية عند الحقوق لصالح أندية محلية بل إن هناك مستحقات لصالح اللاعبين أنفسهم سواء محليين أو أجانب.

إدارة القادسية نادي الاتحاد بمبالغ تصل إلى «11» مليون ريال بفترة دفعات انتقال اللاعب هارون كمارا، وقرابة «7» ملايين لصالح نادي الفيصل نتيجة انتقال حمدان الشمري وعبد العزيز العيشي وأندية أخرى عدا لاعبين وأندية أجنبية، مما يجعل الإدارة عاجزة عن اتخاذ قرارات جديدة بالاستفتاء عن لاعبين نتيجة عدم القدرة على الإيفاء بشروط «الكفاءة المالية». وتطالب إدارة القادسية أيضاً بنظيرتها في نادي النصر بمبلغ يصل إلى «10» ملايين ريال جراء انتقال اللاعب خالد الغنام في الفترة الشتوية من العام المنصرم، حيث إن هناك تأخراً في الدفعة، إلا أن إدارة القادسية لم ترفع شكوى حتى الآن بهذا الشأن مانحة المفاوضات الودية

على تقديم الأفضل في الفترة المقبلة مما جعل الأجهزة الفنية تقيح على مقاعد البدلاء في مباريات بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، فإنها لم تعد قادرة على الإيفاء بشروط الاستثناء لرفض اللاعبين التسوية المالية والتنازل عن مبالغ مستحقة تم التوقيع عليها في أثناء العقد تتعلق بحجم الرواتب ومقدمات العقود وعدم القيول بـ«راتب شهرين» كحل مناسب للأندية من أجل التعاقد مع بدلاء عنهم في الفترة المقبلة. ديون أن هناك أندية تعاني من ديون داخلية تُثقل كاهلها وفي مقدمتها الاتحاد والنصر والأهلي، حيث ضُقت هذه الأندية لاعبين كثرًا من أندية محلية لم تتمكن من الإيفاء بالدفعات المالية المستحقة، إذ تطالب

الدعم؛ على القطان

تقف شروط الكفاءة المالية التي تعتمد عليها وزارة الرياضة حائلاً أمام غالبية الأندية في تجديد صفوف فرقها الكروية الأولى في فترة التسجيل الشتوية من خلال ضخ عناصر أجنبية ومحلية جديدة. ومن المقرر أن تعلن وزارة الرياضة مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل أسماء الأندية التي ستحصل على رخصة التسجيل للاعبين المحترفين في الجدد في الفترة الشتوية ممن نجحت في الإيفاء بشروط لجنة الكفاءة المالية، وسيؤثر ذلك بشكل مباشر على معايير الحوكمة في الربع الأول من العام 2021. ومع أن هناك أندية ترى أن هناك عدداً من لاعبيها الأجانب غير قادرين

«كورونا» يحرم سيتي من جهود ووكر وخبوس أمام نيوكاسل ضمن 6 مباريات في الدوري الإنجليزي اليوم

مستقبل أرتيتا مرهون بمواجهة آرسنال وتشيلسي... وصدام ساخن بين ليستر ويونايتد

جانب عضوين آخرين من الجهاز الفني للفريق. وقال سيتي في بيان له: «سيتيم عزل الأشخاص الأربعة وفقاً لبروتوكول الحجر الصحي المعمول به من الدوري الإنجليزي الممتاز والحكومة البريطانية». ويتعين على اللاعبين المصابين عزل أنفسهم لمدة عشرة أيام على الأقل، ما يعني غيابهما عن مباراة اليوم أمام نيوكاسل، ومباراة إيفرتون في 28 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وأمام تشيلسي في الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفى خصال جساءة نتيجة فحوصهما سلبية بحلول ذلك الوقت، فقد يكونان قادرين على المشاركة في مباراة نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية، حيث يواجه سيتي حامل اللقب ثلاث مرات، غريمه مانشستر يونايتد في مباراة ديربي في السادس من يناير.

ويلعب اليوم أيضاً أستون فيلا الذي يقدم مستويات جيدة بقيادة مدربه دين سميت مع كريستال بالاس، ثم بجل ضففاً على تشيلسي مساء الاثنين في المرحلة السادسة عشرة.

وقال دين سميت: «في الموسم الماضي، منحت اللاعبين يوماً إجازة في الكريسماس، لكنني لم أفعل هذا في الموسم الحالي... أشعر بأن المباريات تتوالى بسرعة كبيرة ونحن بحاجة إلى إبقاء اللاعبين والأعضاء والاستعداد لمواجهة الوباء في البرازيل غابريال خيسوس وكايل ووكر الذين ثبت أمس إصابتهم بفيروس «كورونا المستجد»، إلى كريستال بالاس الشديدة في تقديم رد فعل بعد الهزيمة المهينة التي تلقاها على ملعبه أمام ليفربول صفر 7 - قبل أيام، وأوضح: «نتوقع أن يبدو كريستال بالاس فريقاً منضماً، يسعى إلى تصحيح الأوضاع».

ويستضيف اليوم أيضاً فولهام فريق ساوثهامبتون ويلعب شيفيلد يونايتد مع إيفرتون. وتُستكمل المباريات غداً، حيث يتطلع حامل اللقب ليفربول إلى تعزيز موقعه في الصدارة ومواصلة سلسلة مبارياته الخالية من الهزائم على ملعبه «أنفيلد» عندما يلتقي وست بروميتش البيون. وفي 11 مرة خلال الأوامر الـ15 الماضية، كان اللقب من نصيب الفريق المتصدر للدوري الإنجليزي خلال فترة الأعياد. ولأن، يحتفل ليفربول بالصدارة للموسم الثالث على التوالي. لكن البرازيلي السبون حارس مرعى ليفربول أشار إلى أن هذا الوضع لا يعد حاسماً، وقال: «هو أمر جيد، يضع اللقب على المنافسين والفريق التي تصارع من أجل الصدارة، لكننا نركز فقط على أنفسنا، ونفكر فيما يمكننا تقديمه على الملعب».

ويلعب غداً أيضاً بيرنلي مع ليدز يونايتد، وستهام مع برايتون، وتوتنهام مع وولفرهامبتون.



لاعبو آرسنال خلال التدريب حيث تنتظرهم مواجهة ديربي فاصلة في مستقبل مديريهم (رويترز)

يتمتع بمعنويات جيدة حالياً، الفوز بمنحك الطاقة ويمنحك الحافز، لذلك فنحن نقبلون على لقاء ليستر بحالة إيجابية».

ويخوض مانشستر سيتي مواجهة نيوكاسل اليوم دون لاعبيه البرازيلي غابريال خيسوس وكايل ووكر الذين ثبت أمس إصابتهم بفيروس «كورونا المستجد»، إلى

تجاوز صعوباته على ملعبه «أولد ترافورد» بالفوز 6 - 2 على ضيفه ليدز يونايتد في مطلع الأسبوع الحالي، سيعتمد يونايتد على نجاحه بنسبة 100% في مبارياته خارج الديار في مواجهة ليستر.

وقال سولسكاير: «نعرف أننا عندما ندافع جيداً، تكون لدينا العناصر القادرة على حسم المباراة، الفريق

يزاحم على القمة إذا انتصر في اللقاء المؤجل له.

ويواجه سولسكاير تساؤلات حول مستقبله بعد خروج يونايتد من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا ومعاناته على أرضه، لكن المدرب النرويجي قاد فريقه لتحقيق ستة انتصارات وتعادل واحد في آخر سبع مباريات بالدوري. ويعد أن

المحترفين بتغلبه على إيفرتون 2 - صفر، الأربعاء.

وربما استغرق مانشستر يونايتد الكثير من الوقت لكي يصل إلى قمة مستواه في الدوري هذا الموسم لكن فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير قد يجد نفسه في المركز الثاني إذا انتصر خارج ملعبه على ليستر، اليوم، بل

ويحتل ليستر سيتي المركز الثاني بفارق أربع نقاط خلف ليفربول ويملك مانشستر يونايتد ثالثاً بفارق خمس نقاط عن المتصدر وله مباراة مؤجلة. ويخوض مانشستر يونايتد مباراته أمام ليستر سيتي بمعنويات عالية بعد أن حسم تأهله للدور قبل النهائي لكأس رابطة

أوناي إيبري قد ولت دون رجعة. لكن ذلك لم يحدث بل على العكس الفريق يتخبط بنتائج ما وضعه في المركز الخامس عشر بفارق 17 نقطة عن ليفربول المتصدر كما أنه يتبعد أربع نقاط فقط من منطقة الهبوط في أسوأ بداية للفريق منذ موسم 1974 - 1975، حيث سجل ليعبوه 12 هدفاً فقط.

ويأمل أرتيتا أن يحافظ مجلس إدارة آرسنال على إيمانه بالفريق والاستماع لكلام مواطنه جوسيب غوارديولا الذي عمل معه مساعداً في مانشستر سيتي، حيث دافع الأخير عنه قائلاً: «إنها مجرد مسألة وقت وسيعود آرسنال بقيادة أرتيتا قوياً، كرة القدم تشهد تغييرات عدة في أسبوع واحد».

وكان مجلس إدارة آرسنال الذي لم يهبط إلى الدرجة الثانية منذ موسم 1912 - 1913 عندما كان يسمى «وولويتش آرسنال» قد أدرج شرطاً جزائياً على عقود اللاعبين بتخفيض أجورهم في حال الهبوط.

وتفتتح منافسات المرحلة ببقاء ليستر سيتي مع ضيفه مانشستر يونايتد، حيث يتطلع الفريقان إلى

تقليص الفارق الذي يفصلهما عن ليفربول المتصدر.



سولسكاير مدرب يونايتد يأمل مواصلة نتائجه الجيدة (إ.ب.أ)

3 مدربين تحت تهديد الإقالة حال فشلهم في أسبوع حافل بالدوري الإنجليزي

قد يتعين على بيليتش التفكير في كيفية كونه المدرب الأول إذا ما قارن نفسه مع كريس وايلدر مدرب شيفيلد يونايتد. وقد أظهر مجلس إدارة شيفيلد مارك أتشلي؛ لكن امتحاناً وحافظ على الإيمان بالمدرّب هناك أزيداً.

في استياء المشجعين الذين رأوا فرصة الفوز بتلاشي، بسبب طريقة اللعب صعبة على الأفق. وتأثرت تشكيلة البروس بخسارة اثنين من اللاعبين المؤثرين.

هما القائد جمال لاسيليس والنجم الفرنسي ألان سان ماكسيمان الذين يعانون من الأثار اللاحقة لفيروس «كوفيد-19».

وقال بروس: «هل يلعب اللاعبون من أجلنا؟ اعتقد أنهم كذلك، ربما لا يلعبون بشكل جيد بما فيه الكفاية؛ لكن الأمر لا يخلو من الجهد والتفاني».

ويتمتع بروس البالغ من العمر 59 عاماً بدعم من مالك الفريق مارك أتشلي؛ لكن امتحاناً وحافظ على الإيمان بالمدرّب هناك أزيداً.

في استياء المشجعين الذين رأوا فرصة الفوز بتلاشي، بسبب طريقة اللعب صعبة على الأفق. وتأثرت تشكيلة البروس بخسارة اثنين من اللاعبين المؤثرين.

هما القائد جمال لاسيليس والنجم الفرنسي ألان سان ماكسيمان الذين يعانون من الأثار اللاحقة لفيروس «كوفيد-19».

وقال بروس: «هل يلعب اللاعبون من أجلنا؟ اعتقد أنهم كذلك، ربما لا يلعبون بشكل جيد بما فيه الكفاية؛ لكن الأمر لا يخلو من الجهد والتفاني».

حاسمة لمستقبل أرتيتا مع آرسنال. ويعرف مدرب نيوكاسل ستيف بروس كل شيء عن الصعود والهبوط في إدارة كرة القدم، وخصوصاً بعد النتيجة المخيبة للأمل في الدور ربع النهائي لكأس رابطة الأندية الإنجليزية

المحترفة، بالخروج على يد برينفورد من الدرجة الثانية صفر - 1.

ويخوض نيوكاسل الذي يحتل المركز الثاني عشر في الترتيب مباراة لا تخلو من الصعوبة مع ضيفه مانشستر سيتي، قبل مواجهة ليفربول حامل اللقب الأربعاء، ما يضعه قاب قوسين أو أدنى من إمكانية التعرض لخسارتين قد يزيدان من سوء وضعه.

كانت إقالة الكرواتي سلافن بيليتش من منصبه مدرباً لفريق وست بروميتش قبل نحو عشرة أيام، أسرع إقالة في آخر ستة مواسم من الدوري الإنجليزي الممتاز، منذ تخلى كارديف سيتي عن نيل وارنوك عام 2014، بعد 18 مباراة.

وقد لا يطول الوقت قبل رؤية الإقالة القادمة، حيث برز كثير من المدربين تحت ضغط تركهم لمعلم لسوء نتائج فرقهم في الفترة الماضية.

ويبدو أن هناك ثلاثة مدربين تحوم شكوك حيال مستقبلهم في مرحلة ستشهد مواجهات من العيار الثقيل، بداية من اليوم.

وفي مقدمة المهتمين الإسباني ميكيل أرتيتا الذي يخوض موسماً مضطرباً مع آرسنال، هو الأسوأ للفريق منذ موسم 1974 - 1975، حيث سجل ليعبوه 12 هدفاً فقط، وجمعوا 14 نقطة بفارق أربع نقاط فقط من منطقة الهبوط. وربما تكون مباراة الديربي أمام تشيلسي اليوم

كانت إقالة الكرواتي سلافن بيليتش من منصبه مدرباً لفريق وست بروميتش قبل نحو عشرة أيام، أسرع إقالة في آخر ستة مواسم من الدوري الإنجليزي الممتاز، منذ تخلى كارديف سيتي عن نيل وارنوك عام 2014، بعد 18 مباراة.

وقد لا يطول الوقت قبل رؤية الإقالة القادمة، حيث برز كثير من المدربين تحت ضغط تركهم لمعلم لسوء نتائج فرقهم في الفترة الماضية.

ويبدو أن هناك ثلاثة مدربين تحوم شكوك حيال مستقبلهم في مرحلة ستشهد مواجهات من العيار الثقيل، بداية من اليوم.

وفي مقدمة المهتمين الإسباني ميكيل أرتيتا الذي يخوض موسماً مضطرباً مع آرسنال، هو الأسوأ للفريق منذ موسم 1974 - 1975، حيث سجل ليعبوه 12 هدفاً فقط، وجمعوا 14 نقطة بفارق أربع نقاط فقط من منطقة الهبوط. وربما تكون مباراة الديربي أمام تشيلسي اليوم

هل حصاد الثلاثية في 2020 بداية فرض الفريق الألماني سيطرته محلياً وأوروبياً؟

فيلك قادر على كتابة التاريخ مع بايرن ميونيخ وتكرار إنجاز الريال

الإنساني... اللاعبين وكذلك الجهاز الفني لأحظوا ذلك».

وقال فيليك: «بالعودة إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، كان من الممكن الشعور بأن الناس لم تعد تتخشى الفريق مجدداً؛ لا يوجد احترام»، في إشارة إلى الفترة التي كان يحتل فيها بايرن المركز السابع جدول البوندسليغا، بفارق 7 نقاط عن المتصدر. وأضاف: «التقدم الذي حدث منذ ذلك الحين كان مثيراً... عملنا بكل قوة».

ووصف الألماني بورغن كلوب، المدير الفني للفيربول الإنجليزي، البايرن قائلاً: «في الوقت الحالي يبدو من أفضل وأبرز الفرق الكبيرة... مع هانزي فيليك، يتمتع البايرن بالانسجام والاحتمال في صفوفه». وقال أوتمار هيتزفيلد، المدير الفني السابق لبايرن: «فيلك يمكنه تشكيل حقبة مع الجيل الحالي لبايرن، مثلما حدث في 3 مواسم متتالية من 1974 إلى 1976».

لقد أعاد فيليك كتابة تاريخ البايرن من خلال ثلاثية عام 2020، خاصة مع التحول الرائع في مسيرته بالبوندسليغا. إضافة لفوز الفريق في جميع المباريات الـ11 التي خاضها بدوري الأبطال الأوروبي. وبعدما أحكم ريال مدريد الإسباني قبضته على دوري الأبطال الأوروبي لثلاثة مواسم متتالية من 2016 إلى 2018، يبدو السؤال الذي يراود كثيرين حالياً هو: ما مدى قدرة بايرن ميونيخ الألماني على تكرار هذا في السنوات القليلة المقبلة؟



فيلك يحتفل بكأس ألمانيا (إ.ب.أ)

أثبت البايرن تفوقه بجدارته». ومع استكماله الثلاثية للمرة الثانية في تاريخه بعد ثلاثيته الأولى في عام 2013، عادل بايرن إنجاز برشلونة بالفوز بهذه الثلاثية مرتين.

وأشاد فيليك بلاعبيه، قائلاً: «تطوروا بشكل لافت، ولهذا حصصنا ثلاثة القاب، الأمر دائماً يتعلق بالفريق». وتحدث كيميشت عن السرس في نجاح بايرن بموسم (2020-2019)، قائلاً: «الجانب الإنساني باتي في المقام الأول بالنسبة له (فيلك)؛ نحن لسنا مجرد لاعبين يستخدمهم داخل النظام، لكنه ينظر إلى الجانب



فيلك محمولاً من لاعبي البايرن بعد الفوز بدوري الأبطال ليكمل الثلاثية (أ.ب)

وعقب البطولة، علق كارل هاينز رومينغيخه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن قائلاً: «شكراً على ما شاهدناه على مدار عشرة أيام؛ عمل في هذا المجال منذ فترة طويلة، هذه هي العبقة الأكبر التي شاهدتها على الإطلاق... عشنا أوقاتاً غريبة في آخر ثلاثة أشهر؛ كورونا، غياب الجماهير؛ ورغم ذلك

في دوري الأبطال، اكتسح بايرن دور الثمانية، ثم تفوق على ليون الفرنسي بثلاثية نظيفة في المربع الذهبي. وفي النهائي، كانت المنافسة على أشدها مع باريس سان جيرمان الفرنسي، وحسم بايرن المهمة بهدف كينغسلي كومان.

بلقب البوندسليغا، كما أحرز لقب الكأس المحلية. ورغم الانتظار لأسابيع بعد انتهاء الموسم المحلي حتى استئناف فعاليات دوري الأبطال، لم يتسرب الملل إلى لاعبي بايرن، وما أدى بهم فيليك، وبدأ الفريق منتعشاً بشكل جيد مع استئناف رحلته الأوروبية. وخلال مسيرته

بداية 2020 بثبات حتى جاءت أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد لتوقف الأنشطة الرياضية في ألمانيا منتصف مارس (آذار). ومع استئناف النشاط في مايو (أيار) الماضي دون جماهير، ووفقاً لقواعد صحية صارمة، لم يتأثر مستوى البايرن، وواصل طريقه بنجاح إلى منصة التتويج

برلين: «الشرق الأوسط»

«فيلك يمكنه تشكيل حقبة مع الجيل الحالي لبايرن، مثلما حدث عندما فاز الفريق بلقب كأس أوروبا للاندية الأبطال (دوري الأبطال حالياً) في ثلاثة مواسم متتالية من 1974 إلى 1976... هكذا، لنخص المدرب السابق أوتمار هيتزفيلد الطفرة الهائلة التي أحدثها المدرب هانزي فيليك في فريق بايرن ميونيخ الألماني في غضون شهرين قليلة تولى فيها المسؤولية».

قبل 14 شهراً فقط، كانت معظم التكهّنات تشير إلى أن بايرن ينظر عاماً صعباً في 2020، ربما يشهد كسر هيمنته على الكرة الألمانية واحتكاره للقب الدوري (بوندسليغا)، بعد 7 مواسم متتالية يسيطر فيها على اللقب. ولكن هذه التكهّنات تبخرت سريعاً في غضون شهرين قليلة، وتحول 2020 إلى عام عودة العملاق البافاري للعرش الأوروبي، إلى جانب تأكيد هيمنته المحلية.

كما استعاد عدد من لاعبي الفريق على دمج عناصر الخبرة المتمثلة في لاعبين مثل حارس المرمى مانويل نوير والمهاجم البولندي الخطير روبرت ليفاندوفسكي وزميله توماس مولر مع الشباب المتميز، وفي مقدمتهم جوشوا كيميشت وليون غوريتسكا وسيرج غنابري ونيكولا شوله، إضافة للاعب الشاب المتألق الفونسو ديفيز البالغ من العمر 19 عاماً. وبالفعل، انطلق الفريق منذ

بداية 2020 بثبات حتى جاءت أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد لتوقف الأنشطة الرياضية في ألمانيا منتصف مارس (آذار). ومع استئناف النشاط في مايو (أيار) الماضي دون جماهير، ووفقاً لقواعد صحية صارمة، لم يتأثر مستوى البايرن، وواصل طريقه بنجاح إلى منصة التتويج

اللاعب النرويجي الشاب مؤهل لتقديم إضافة قوية لهجوم مانشستر سيتي... وسيساعد على إعادة بناء الفريق هالاند قد يكون «القطعة المفقودة» التي يبحث عنها غوارديولا

وبدلاً من ذلك، تتمثل المهارة الأساسية لغوارديولا في تطوير قدرات اللاعبين الجدد بالفعل، وخبر دليل على ذلك ما فعله مع الجناح الإنجليزي ريجيم ستيرلينغ، الذي طور أداءه بشكل رائع بعدما كان يرسم له مربعا بالطباشير داخل ملعب التدريب حتى يتحرك فيه ستيرلينغ. إن هذا الاهتمام بأدق التفاصيل هو الذي ساعد المدير الفني الإسباني على بناء فريق يبدو وكأنه قطعة فنية متكاملة، وليس مجرد آلة لتحقيق الفوز.

لكن أفضل شيء في شخصية غوارديولا هو ذلك «الغور الإبداعي»، إن جاز التعبير، والذي يجعله يرفض التعاقد مع لاعبين من أصحاب الأسماء الكبيرة في عالم القدم، ويفضل بدلاً من ذلك التعاقد مع لاعبين جدد ينتظرهم مستقبل كبير ويعمل هو على تطوير مستواهم. لكن هذا لا يمنع أن النادي قد أرمم بعض التعاقدات السيئة بالفعل في بعض الأوقات. ومع ذلك، فإن أفضل الصفقات التي عقدها النادي تتمثل في إيبا توريه، وسيرجيو أجويرو، ديفيد سيلفا، والفنان المبدع كيفين دي بروين. والآن، هل يكمل النادي هذه السلسلة من التعاقدات الناجحة بالتعاقد مع هالاند، الذي قد تصل قيمته إلى 120 مليون جنيه إسترليني، والذي يعد اللاعب الأكثر طلباً من جميع أندية كرة القدم الكبرى في العالم؟

لقد كان مانشستر سيتي يسعى خلال الصيف الماضي للتعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد تدهور علاقته بمسؤولي برشلونة، لكنني أرى أن مانشستر سيتي بحاجة إلى التعاقد مع هالاند أكثر من ميسي، نظراً لأن الساحر الأرجنتيني يقترب من نهاية مسيرته الكروية، حين أن هالاند ما زال ينتظره مستقبل مشرق للغاية. كما أن اللاعب النرويجي الشاب يمكنه تقديم إضافة كبيرة للفريق من خلال قوته الهجومية ولياقته البدنية الهائلة وذكائه الخطي والتكتيكي.



هالاند أصبح هداف دورتموند الأول والفريق دونه بلا إثياب (أب)

كل هذا يعيدنا مرة أخرى إلى غوارديولا، الذي ربما سيكون هو السبب الرئيسي الذي سيجعل هالاند يفضل الانتقال إلى مانشستر سيتي على أي نادٍ آخر، ومن الواضح أن هالاند سيكون خياراً مثالياً للمدير الفني الإسباني. وعلى الرغم من كل الأموال التي يتم إنفاقها في مانشستر سيتي، فهناك شعور بأن غوارديولا يرفض ببساطة مجرد شراء نجوم عالميين جاهزين، لكنه يريد شراء لاعبين في طور التحسن والتطور بحيث يمكن إدماجهم في صفوف الفريق واستغلال قدراتهم على النحو الأمثل.

العشرين من عمرهم. وغالباً ما يكون مصدر القلق الرئيسي فيما يتعلق باللاعبين الشباب هو مدى قدرتهم على اتخاذ الخطوات التالية وكيفية تأقلمهم مع العالم الجديد، فقد أتبت كل هذه القدرات والإمكانات في العديد من الاختبارات الصعبة على مستوى النخبة في كرة القدم الأوروبية. هذا هو ما نعرفه عن هالاند، كما نعرف أنه لا يتوقف عن العمل بكل قوة من أجل تطوير مستواه. إنه من نوعية اللاعبين الذين يملكون موهبة فطرية وطبيعية، مثل مايكل أويون أو واين روني، الذين وصلوا إلى قمة نضجهم الكروي وهم في

الاستحواذ على الكرة والتحكم فيها، كما أنه ذكي للغاية من الناحية الخطية والتكتيكية، ويجيد إنهاء الهجمات من أنصاف الفرص. والأهم من ذلك أن اللاعب النرويجي الشاب قد أتبت كل هذه القدرات والإمكانات في العديد من الاختبارات الصعبة على مستوى النخبة في كرة القدم الأوروبية. هذا هو ما نعرفه عن هالاند، كما نعرف أنه لا يتوقف عن العمل بكل قوة من أجل تطوير مستواه. إنه من نوعية اللاعبين الذين يملكون موهبة فطرية وطبيعية، مثل مايكل أويون أو واين روني، الذين وصلوا إلى قمة نضجهم الكروي وهم في

من العمر 20 عاماً يتطور بشكل مذهل ويمتلك قدرات وفنيات استثنائية للغاية. ويمكننا القول بدون أدنى شك إن هالاند يعد بمثابة «عملة نادرة» في عالم كرة القدم في الوقت الحالي، نظراً لأنه يمتلك كل المقومات التي تجعله لاعباً من الطراز العالمي، فهو صغير في السن، ويمتلك سرعة فائقة خاصة في مسافة 30 متراً - فضلاً عن امتلاكه لقوة بدنية هائلة وقدرة كبيرة على التطور والتحسين بمرور الوقت.

الاوربي لكرة القدم، لكنني أرى أن هذا غير صحيح بالمرة، نظراً لأن هذه القواعد كان من المقرر أن يتم تخفيفها وليس تشديدها. لكن الشيء المثير للاهتمام يتعلق بهالاند نفسه في حقيقة الأمر. صحيح أن هناك العديد من المواهب الشابة في كرة القدم العالمية، لكن هذا اللاعب البالغ

وبمشروع النادي نفسه. وأشارت بعض التقارير خلال الأسبوع الجاري إلى أن مانشستر سيتي لن يتمكن من تقديم عرض مالي للحصول على خدمات هالاند بسبب قواعد اللعب المالي النظيف التي أقرها الاتحاد

ومن المعروف للجميع أن المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا مهووس بكرة القدم وبكل التفاصيل المتعلقة بها، ولا يفكر إلا في كيفية تطوير الفريق الذي يتولى تدريبه وفق خطة مدروسة وموضوعة بعناية فائقة. ومن الواضح للجميع أيضاً أن مانشستر سيتي يمر في الوقت الحالي بمرحلة انتقالية. صحيح أن الفريق لا يتعد عن متصدر جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ليفرول، بفارق كبير من النقاط، لكن من الواضح أن مستوى الفريق قد تراجع بشكل ملحوظ عما كان عليه خلال السنوات الأخيرة.

وقد رأينا كيف كثف مانشستر سيتي دفاعاته في خط الوسط أمام مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد» من أجل الخروج بنقطة التعادل. وفي الحقيقة، لم يثر ذلك دهشة أو استغرابي على الإطلاق، نظراً لأنني أدرك أن غوارديولا يقوم بعمل شيء جديد، في محاولة لبناء فريق ثانٍ قادر على الفوز ببعض الأحيان. يتعين علينا أن نعمل وفق الأدوات المتاحة لدينا ولا نتعامل مع الأمور بتعال.

ومع وضع كل هذه الأمور في الاعتبار، فإن مانشستر سيتي قد يكون في حاجة ماسة للتعاقد مع النجم النرويجي الشاب إيرلينغ بيراوت هالاند من بوروسيا دورتموند الألماني، وارى أن هذا اللاعب سيكون خياراً رائعا للنادي الإنجليزي، لاسيما وتعلق بطريقة عمل غوارديولا

هالاند نموذج المهاجم الذي يحتاجه سيتي حالياً (أفب)

نجم سوانزي ومنتخب ويلز يأمل في إعادة فريقه للممتاز دون نسيان اهتمامه بمشروعاته المستقبلية

كونور روبرتس: يمكنني قضاء اليوم كاملاً مستمتعاً في ورشة الأخشاب

لقد نشأ روبرتس في وادي دوليس بالقرب من مدينة نيث، على الطريق الذي يوجد به منزل نجم توتنهام، بين ديفيز، الذي سبق أن كان يلعب معه إننا لا نعيش سوى فترة محدودة من الوقت على ظهر هذا الكوكب وفي عالم كرة القدم، لذا يتعين علينا أن نشترك في أكبر عدد من الدقائق وأن نسجل أكبر عدد ممكن من الأهداف ونصنع أكبر عدد ممكن من التمريرات الحاسمة، ونقدم أكبر عدد ممكن من العروض الجيدة. وعندما من العروض الجيدة. وعندما نغلق ذلك، يمكننا أن ننظر إلى السوراء ولا نختارنا أي شعور

الدوري هذا الموسم، ويقول عن ذلك: «أشعر بالحيرة عندما أسمع بعض اللاعبين يقولون إنهم بحاجة إلى الراحة لأسابيع بعد أن لعبوا عدداً قليلاً من المباريات؛ إننا لا نعيش سوى فترة محدودة من الوقت على ظهر هذا الكوكب وفي عالم كرة القدم، لذا يتعين علينا أن نشترك في أكبر عدد من الدقائق وأن نسجل أكبر عدد ممكن من الأهداف ونصنع أكبر عدد ممكن من التمريرات الحاسمة، ونقدم أكبر عدد ممكن من العروض الجيدة. وعندما نغلق ذلك، يمكننا أن ننظر إلى السوراء ولا نختارنا أي شعور



كونور روبرتس بقميص منتخب ويلز (يمين) في مواجهة منتخب الولايات المتحدة (أب)

بالندم. يسألني بعض اللاعبين كيف لعب كل مباراة وأحاول في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء الوصول إلى مرمى الفريق المنافس، ثم أعود إلى المنزل لأقضي ثلاث ساعات في تصليح الأشياء في ورشة النجارة».



مدافع سوانزي كونور روبرتس في ورشة النجارة التي يقضي بها كل أوقات فراغه

قدرات فنية هائلة في النواحي الهجومية عندما ينطلق من على أطراف الملعب (كان صانع ألعاب نوريتش سيتي إيمي بوينديا لا يعني أن روبرتس قد جلب أي شيء وحاول بيعه للغاريت بيل نفسه؛ يقول روبرتس عن ذلك ضاحكاً: «قد أخذ شيئاً ما إلى المعسكر القادم لمنتخب ويلز وأحاول بيعه إلى بيل بثلاثة أضعاف سعره الحقيقي».

ويُعد روبرتس هو اللاعب الذي يجيد القيام بكل شيء في نادي سوانزي سيتي. وقبل ثلاث سنوات من الآن، فاز روبرتس بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للناشئين تحت 23 عاماً، إلى جانب كل من جو رودون، ودانييل جيمس، وأولسي ماكغيرني. وقد أتبت روبرتس أنه يمتلك

لأنه أرسل صورة (نشرت) بعد أن تأملنا إلى نهايات كأس الأمم الأوروبية، وسألني عما إذا كنت أعرف حقاً غاريت بيل». لكن ذلك لا يعني أن روبرتس قد جلب أي شيء وحاول بيعه للغاريت بيل نفسه؛ يقول روبرتس عن ذلك ضاحكاً: «قد أخذ شيئاً ما إلى المعسكر القادم لمنتخب ويلز وأحاول بيعه إلى بيل بثلاثة أضعاف سعره الحقيقي».

«لقد بعثت له برسالة من خلال حسابي على موقع (إنستغرام)، الذي لا توجد عليه أي صور لي وأنا أقوم بأعمال خشبية هناك، وقلت له في الرسالة: صدق أو لا تصدق. إنني أقوم ببعض الأعمال الخشبية في وقت فراغي، وأنا لا أشرح على الإطلاق، فما فرص الحصول على مطرقة من هذه وفي موقف آخر، طلب روبرتس الحصول على ختم حديدي عليه حروف اسمه، وهو الأمر الذي تسبب في حالة من الارتباك للشخص الذي طلب منه ذلك. يقول نجم المنتخب الويلزي: «بعثت برسالة إلى أحد الأشخاص أسأله: كم سيكلف ذلك؟ وبعد لحظات قليلة من الواضح أنه كان يتصفح صفحتي

كارديف: بن فيشر

عندما لا يكون المدافع الويلزي كونور روبرتس داخل الملعب، فهناك فرصة كبيرة لأن تجده يتجول في المرائب الخاص به، الذي حوله إلى ورشة نجارة يجد فيها متعته الكبيرة من خلال العمل في الأخشاب في نهاية الأسبوع الماضي، وبعد ساعات من معاناته من أجل النوم بعد الفوز في دربي جنوب ويلز، كان مدافع سوانزي سيتي يضع اللمسات الأخيرة على مطبخ صغير أعده هدية عيد الميلاد لنجليه التوأم.

يقول روبرتس عن ذلك: «يمكنني أن أكون هناك لساعات طويلة متتالية أقوم بجمع القطع الصغيرة مع بعضها البعض. إنني أعاني من بعض الشيء من الجوع، لذلك يجب أن يكون كل شيء مثالياً. وبمجرد الانتهاء، يجب أن أقوم بتنظيف المكان حتى يكون كل شيء على ما يرام».

وتشمل إبداعاته الأخرى في مجال النجارة طاوله طعام لأحد أعضاء النادي، وبعض المكاتب وأوعية لطعام الكلاب، وعشاشاً للطيور، وصناديق للمشروبات، ويؤكد روبرتس، البالغ من العمر 25 عاماً على أنه لم يرتكب أي كوارث حتى الآن، مشيراً إلى أنه يخطط لتابعه هذه الهواية التي يعيشها بعد نهاية مسيرته الكروية.

ويقول: «أود أن يكون لدي عمل الخاص بمجرد اعتزال كرة القدم، وربما أستعين بخدمات بعض الأشخاص لتوسيع هذا العمل. يمكنني أن أتعلم الكثير حتى ذلك الحين. عندما تكون في الحافلة في طريقنا إلى إحدى المباريات خارج ملعبنا فإن اللاعبين يشاهدون الأفلام على

معرض القاهرة يضم 40 لوحة للفنان وائل حمدان «تنويعات» يستلهم ذكريات الطفولة بالتحليق فوق المدن تشكلياً



الفنان وائل حمدان في معرضه «تنويعات»



حمدان يرمز إلى مصر بسيدة من الجنوب

من الجمال والحياة معاً، سواء عبر النباتات أو الجسد الأنثوي. تخلى الفنان عن المنظور الكلاسيكي للطبيعة، ليقدّمها بشكل أقرب إلى الفانتازيا أو الخيال - ليقترّب من تخالّفه للمدينة - فنجد ضربات الفرشاة واسعة النطاق متعددة الاتجاهات، فيما يمثل تجسّده للنباتات قراءة مجازية للحياة داخل وسيط مائي، عاكساً أفكاراً تحفز على التأمل مثل النماء والتجدد والانخراط والتوالد، كما أنه قد يرفد خيرة أعيننا فيما يتعلق بإدراك الأشياء التي نراها عبر الوسيط المائي. ومن الطبيعة يقفز بنا الفنان مرة أخرى إلى موضوع جديد يختلف عما سبقه، وهو لمحات مصرية أصيلة تعكس جوانب جديدة من الحياة، تنوع فيما بينها مثل الطرب واللات الشعبي والمولد والديرويش، ليزداد المعرض الذي يضم نحو 40 لوحة - ما بين الباستيل والزيت والفحم والحبر والألوان المائية، تنوعاً؛ ويفسر وائل حمدان ذلك قائلاً: «أرى في تعدد الموضوعات والخامات والتقنيات إثراء للمعرض، فلماذا يرتبط الفنان دوماً بتيمة معينة، لا أرى ضرورة فنية للالتزام بذلك، كما أنه من جهة أخرى يشبع هذا التنوع داخلي شغفي بالفن، وتجسيد موضوعات مختلفة، بعد أن أخذني عملي في مجال الدعاية والإعلانات على مدى 20 عاماً في الغربة بعيداً عن الفن حتى عدت إليه وإلى وطني منذ سنوات قليلة».



طاقة من الجمال والحياة في مجموعة لوحاته عن النباتات المائية



تناول المدينة من أعلى

القاهرة، نادية عبد الحليم

رغم أن الفنان المصري وائل حمدان، لم يضع تيمة محددة لمعرضه «تنويعات» المقام الآن بغاليري «غرانت» بالقاهرة، فإنه حاول استلهم ذكريات الطفولة بالتحليق عالياً فوق المدن والأحياء التي عاش بها تشكلياً لاستعادة روائع الماضي، ورصد منعكسات اجتماعية وجمالية أفكاره وتلخص مخزونه البصري بصورة تكاد تكون متكاملة ومتوافقة مع مشاعره وإرغاصاته، تتيح للمتلقي فرصة التفاعل معها في تدفقها وجرانها على مسطحاته.

فلوحات المدينة من أعلى تستحوذ على نصيب الأسد من المعارضات، فيقدم حمدان مشاهد من حياة المدن، تاركاً للمتلقي حرية استدعاء لحظات ومعانٍ متناقضة مر بها في مدنيته، ما بين الحنين والبيت والاستقرار والأغتراب والتيه والعزلة، وغير ذلك من أحاسيس تواجه الإنسان في المدن الحديثة، يقول الفنان لـ «الشرق الأوسط»، «لا أتناول المدن بشكل مطلق، بل أجد نفسي مهموماً بالمدن المصرية بتنوعها ومبانيها المهمة، حيث تجتذني التكوينات المعمارية، فأنا مولع بالمعمار، يرتبط ذلك بطولتي، حيث كنت أسكن وسط البلد في بداية عالية، فأصعد إلى سطحها، وهو ما كان يتيح لي إطلالة واسعة على المكان، والأمر نفسه كان يتكرر عند زيارتي لمنزل جدتي بمنطقة أخرى قديمة وعريقة هي الحليمية، وما بين هاتين المنطقتين تشكلت بدايات ذاكرتي البصرية، وغذت وجداني بمفردات أصيلة من البيئة، وفنون الطرازين الإسلامي والأوروبي في العمارة الذين تشتهر بهما وسط البلد، أتذكر كيف كانت عينا تاملان بانوراما المشهدين من أعلى البنايات المرتفعتين المظللين عن بعد على القاهرة الخديوية والسيدة زينب وقصر عابدين ومسجد الرفاعي، والخليفة، إضافة إلى النيل والمخيم والقلاع».

في بعض اللوحات يسقط الظل على البيوت ليعطي قوة ورسوخاً للمبنى، وفي بعض الأعمام يغمر ضوء الشمس لوحاته كقفاط من الأصل، أو كمحاولة لاستكشاف الجمال الخفي، حتى وسط البنايات العشوائية و«بيوت الصفيح»، لا سيما أنه يقدم مساحات لونية مبهجة وحيوية، حيث التمازج بين البرتقالي والأحمر والأصفر والأزرق، حتى ليخيل للمتلقي أنه أمام باقة من الزهور الباعثة على السعادة والطمأنينة.

لكن لا يقدم الفنان تفاصيل أو شخصيات في لوحاته عن المدينة، ما يكرس الشعور بالوحدة والعزلة لدى البعض، إلى محاولة التلصص على سكان البنايات أو أي شيء يقوده إليهم، كمحاولة للشعور بالانس والألفة، يقول: «أترك للمتلقي أن يعيش مشاعره الخاصة مع مدنيته، يستعيد ذكريات دافئة، أو يعظم قيمة (بيت العائلة)، أو يستنشق عبق التاريخ والحكايات الكامنة وسط البنايات القديمة، وربما يبحث عن تفاصيل حياة قاطنيتها عبر النظر إلى النوافذ والشرفات بحثاً عن إحساس مفقود بالحميمية».

وفي جانب آخر من المعرض المستمر حتى 2 يناير (كانون الثاني) المقبل، تحت عنوان «تنويعات» ينتقل بنا الفنان إلى الطبيعة، حيث يجسد بعض أنواع النباتات المائية، التي تأثر بها بعد زيارته المتعددة لحديقة «الأورمان» المصرية التي تضم مجموعات نادرة منها، لكنه لم يرسمها بأشكالها والوانها الأصلية، «لا أقدم محاكاة للطبيعة، إنما أقدم رؤيتي الخاصة لها، ومشاعري تجاهها، ولذلك دمجت مع الشخص، وكأنني أقدم طاقة

يصنع المقاعد الفخمة الأنيقة باستخدام مادة «راتنج أكريليك» في حي برونكس

«بليكسي كرافت»... أثاث فاخر للوقاية من «كورونا»

نيويورك، هيلاري تشورا



أثاث راقٍ بصالة عرض «بليكسي كرافت» في وسط مانهاتن قبل الجائحة (نيويورك تايمز)

تصنّع بكميات كبيرة، ومقاسات معيارية موحدة، وتميل إلى اللون الأصفر، تنكسر بسهولة، على حد قول كريتشمان، مشيراً إلى أنها لن تناسب العملاء الذين يحتاجون إلى مقاسات محددة أو يريدون شكلاً بعينه. كذلك ركّب المصنع في يونيو (حزيران) الماضي تكويناً مستجيباً على شكل حرف «إل» يحيط بمكتب الاستقبال الخاص بالدكتور غروس، أحد عملاء المصنع، يبلغ طوله 7 أقدام، ووزنه مائة رطل، وذا حواف مستديرة لتحقيق الأمان والسلامة؛ وقد لُحِبَّ بحيث لا يسبب تلفاً في السطح الأبيض اللامع عند إزالته. وتقول لورين كوزما، مديرة مكتب الاستقبال: «يجب دكتور غروس الطراز الحديث العصري، ويهتم كثيراً بما يحضره إلى المكتب، لذا يجب أن يكون جميلاً ومناسباً للغرض الذي صنّع من أجله».

وقد ساعدت منح برنامج الحماية الفيدرالي إلى جانب «بليكسي كرافت»، على إعادة توظيف 14 عاملاً في مايو الماضي، وهم يعملون في بيئة توفّر التباعد الاجتماعي، ويخضعون يومياً لفحص طبي، وقياس لدرجة الحرارة. كريتشمان إنه يتلقى 20 استفساراً أسبوعياً عن تلك الحواجز، لكنه يتوقع زيادة الطلب عليها مع عودة مزيد من أهل نيويورك إلى المكاتب وأماكن العمل خلال العام المقبل.

ويضيف قائلاً: «لقد كنا منشغلين بالعمل، لكن ليس إلى درجة جنونية، ربما يحدث ذلك عندما يبدأ الموظفون والعاملون العودة إلى أماكن عملهم».

* خدمة «نيويورك تايمز»



تركيب حاجز وقائي بالمتحف الأوكراني في «القرية الشرقية» بمانهاتن (نيويورك تايمز)

يحتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.



هانز كريتشمان مالك شركة «بليكسي كرافت» يساعد في تثبيت حاجز بالمتحف الأوكراني (نيويورك تايمز)

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح

بإنتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، وذاكسون هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

توم يونغ يستعيد ذاكرة مدينة صيدا انطلاقاً من معلم «الحمام الجديد»

معرض «إحياء»... قصص وحكايات في 70 لوحة

بيروت، فيثيان حداد



معرض «إحياء» يتضمن 70 لوحة زيتية تحكي عراقة صيدا

نجاته من انفجار بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي، دفع بالرسام البريطاني للمتمسك بإقامة معرضه للرسوم «إحياء» يومها كان قد غادر منزله في منطقة الجميزة باكراً متوجهاً إلى حمامات صيدا القديمة المعروفة باسم «الحمام الجديد» ليكمل رسم لوحاته الزيتية فيه. فهو عندما زار المدينة الجنوبية أعجب بمعالها الأثرية وبحنايا شوارعها القديمة وبأهلها الطيبين. قرر بعدها إقامة معرض يحكي عن كل انطباعاته حول صيدا الجنوبية. نجاته من الكارثة وفرت له مساحة تامل وقتاً أطول لرسم المزيد من اللوحات. وبعد التشاور مع رئيس مؤسسة «شرفي» للإتقان والابتكار الثقافي، المهندس سعيد باشو وصاحب الاستثمار لحمام صيدا ولد اسم المعرض «إحياء» (Revival).

ويعلق هذا الأخير في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «هي عودتي إلى الحياة فعلية عاشها الرسام البريطاني في تجربة الانفجار ورغب في ترجمتها في هذا المعرض».

يتضمن المعرض 70 لوحة زيتية رسمها البريطاني توم يونغ، الذي عشق لبنان، وقرر الإقامة فيه منذ أعوام طويلة. جميعها تروي حكايات وقصصاً عن بحر صيدا ولقعتها واحداً وأسواقها القديمة وصيادي السمك فيها. كما تأخذ حيزاً لا يستهان به من تاريخ «الحمام الجديد» (مستضيف المعرض) والشخصيات التي مرت عليه من زبائن مشهورين ومن آخرين أوكلت إليهم مهمة إدارته.

ويسري المهندس سعيد باشو، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، قصة عودة الحياة إلى «الحمام الجديد» الذي يعود تاريخه إلى عام 1720. «القصبة» بدأت في عام 2018 عندما اكتشفنا هذا المعلم الأثري، ويعود إلى الحقبة العثمانية في لبنان. لقد كان مقلداً منذ نحو 70 عاماً حتى أن كثيرين من نفس أهل صيدا لا يعلمون بوجوده. فقررنا تأسيس مؤسسة (شرفي) للإتقان والابتكار الثقافي استثمار هذا المكان وإعادة إلى الحياة.

تم افتتاحه في شهر رمضان من عام 2019 محافظين على هندسته وأصالته وعراقة.

فابقبنا في البلاط الموزايك الذي يغطي أرضه وعلى أجزائه الكبيرة والصغيرة الموزعة على قاعة أساسية كبيرة و10 أخرى صغيرة. كما تركنا الزخرفات

أبحاث ودراسات قامت بها المؤسسة المذكورة ارتكزت على ذكريات شهود أحياء عاصروا «الحمام الجديد». فاستخدمها الرسام البريطاني كموضوعات يعالجها بريشته الفنية. فكما صاحبة الحمام ومديرتة في تلك الحقبة زهبة الطريف التي التقى الرسام بأحفادها فهو تحدث مع أشخاص متقدمين في العمر من أهل حي مار نقولا، حيث يقع الحمام في شوارع صيدا العتيقة. ويعلق باشو في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «وجدنا صوراً فوتوغرافية لها ولزوجها، وتفاجانا بان العنصر السنائي في الثلاثينات كان بدير موقعاً سياحياً كهذا».

كان «الحمام الجديد» يفتح أبوابه يومياً للنساء في أوقات قبل الظهر وللرجال ما بعده. تسعيرة الدخول إليه لا تتعدى بضعة قروش. وكان يشهد نشاطات اجتماعية عديدة وبينها



الرسام البريطاني توم يونغ وسط رسوماته المعروضة في صيدا

والرسومات التي تغطي جدرانها».

تبلغ مساحة «الحمام الجديد» حوالي 500 متر مربع، تتوجه قبة حمراء من القرميد، وتتلون وجهاً توافدهم بالزجاج العسلي والأخضر الملكي. أما الرسومات التي تغطي جدرانها المبنية بالحجر الرملي والمطلية بمادة الكلس الأبيض، فتمتلح محطات من الحقب التاريخية التي مرت بها هذه الحمامات. سبق للرسام البريطاني توم يونغ، أن أقام معرضاً فنياً في فندق صوفر الكبير المرمم. وعندما دعاه سعيد باشو لزيارة «الحمام الجديد» قرر القيام بالخطوة ذاتها من باب إلقاء الضوء على تاريخ صيدا القديمة.

حفلات زفاف الأبناء الأثرياء. كل تلك المحطات والأخبار ترجمها توم يونغ بريشته وزرع لوحاته الدو على غرف الحمام وقاعته الكبرى. وبذلك أعاده إلى الحياة على طريقته، ووقفت شخصيات لوحاته ومشاهد بحر صيدا ولقعتها وغيرها من معالمها المعروفة، تنفجر مرة أخرى على «الحمام الجديد» الذي يحمل في كنفه ذكريات كثيرة بالنسبة لهم. «هناك قصص تم سردها وتكرارها علينا من قبل أكثر من شاهد حي فوقناها ضمن شريط فيديو مصور يستطيع زائر الحمامات أن يشاهده في أي وقت كان»، يوضح سعيد باشو الذي نظم في «الحمام

بموضوعاتها وأجوائها المشبعة بعبق تاريخ وذكريات ترتبط بمدينة صيدا الجنوبية. كما يستعجب أن يحمل معه منها كتباً صغيرة (كتالوج) يتضمن صور المعرض مع شروحات عنها. ويختتم المهندس سعيد باشو لـ «الشرق الأوسط»: «أردناها خطوة أمل في آفاق ثقافتنا المتأخرة سلباً بأوضاعنا المستقرة في لبنان. وكذلك محطة مضاءة تنبع في مدينة صيدا وتتخللها من عملة لا تليق بها طبيعتها أحداثاً أمنية منذ سنوات طويلة. فنأثراً ما يجري تناول هذه المدينة من نواحيها الإيجابية. ومع معرض «إحياء» نسهم مباشرة في تغيير هذه الصورة عنها».

أبرزها «ريما» و«صابر وراضي» و«وقفه رجالة» 4 أفلام منخفضة التكلفة تنقذ موسم «رأس السنة» في مصر



القاهرة، مئة عصام

اكتملت ملامح موسم رأس السنة السينمائي في مصر، بعد إعلان 4 جهات إنتاجية عن طرح أفلامها فيه، والتي تُصنّف على أنها متوسطة أو منخفضة التكلفة. وسط أجواء من القلق والحذر في ظل ازدياد إصابات وباء «كورونا» بمصر.

ويأتي في مقدمة هذه الأفلام، فيلم «ريما» بطولة مايا نصري ومحمد ثروت، إذ أعلن منتجه عمرو طنطاوي ومايا نصري عبر صفحاتهما الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي عن طرحه في موسم رأس السنة في مصر، وعدد من الدول العربية. وكذلك فيلم «حظر تجول» بطولة إلهام شاهين وأمينة خليل وإخراج أمير رمسيس، الذي من المقرر عرضه يوم 30 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وهو العمل الذي حصلت به إلهام شاهين على جائزة أحسن ممثلة في الدورة الأخيرة من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، بالإضافة إلى فيلم «صابر وراضي» بطولة أحمد آدم، وفيلم «وقفه رجالة».

ويروي معز حسام الدين، مخرج فيلم «ريما» أن طرح فيلمه في موسم رأس السنة كان أمراً ضرورياً؛ لأن الفيلم تم تأجيله أكثر من مرة خلال الأونة الأخيرة بسبب الجائحة. ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «يجب أن تستمر دور العرض في العمل، فهناك بعض الأفلام التي تم طرحها وسط الجائحة من قبل ولاقت نجاحاً. ومن الواجب أن يتحقق هذا مجدداً».

وأعلن المنتج أحمد السبكي عن طرح فيلم «صابر وراضي» بطولة أحمد آدم ومحسن محيي الدين وزياد مغربي يوم 30 ديسمبر الجاري، بالإضافة إلى فيلم «وقفه رجالة» بطولة ماجد الكدواني وسيد رجب ويومي فؤاد وشريف دسوقي ومحمد سلام، وسيتم طرحه يوم 6 يناير (كانون الثاني) المقبل. ورغم مخاوف العودة للإغلاق بسبب ازدياد تفشي الوباء، فإن موزعين سينمائيين من بينهم محمود دفرأوي، يرون أن طرح هذه الأفلام في موسم رأس السنة، لا ينطوي على مجازفة، ويقول دفرأوي لـ «الشرق الأوسط»: «مجازفة تعني الخوف من وقوع خسائر كبيرة؛ لكن الواقع يقول إن هذه الأفلام قليلة أو متوسطة التكلفة، وبالتالي لا يامل المنتجون في حصد إيرادات ضخمة منها، حتى لو كانت الظروف العامة طبيعية».

وأضاف: «أنا اعتبر طرح هذه الأفلام نوعاً من جس نبض السوق والجمهور، لدراسة إمكانية طرح أفلام مرتفعة التكلفة نسبياً عنها في موسم إجازة نصف العام مثلاً؛ لأنه لو حدث ما لا يحمد عقباه فالخسارة لن تكون كبيرة، ويكون عندها المنتجون قد قرروا ما الذي سينتجونه حيال الأفلام الأعلى تكلفة نسبياً».

ومنذ عيد الأضحى الماضي، تم طرح عدد من الأفلام السينمائية، من بينها «الصدوق

الأسود» بطولة منى زكي، والذي حقق نحو 8 ملايين جنيه مصري (الدولار الأميركي يعادل 15,7 جنيه مصري) في 7 أسابيع، وفيلم «خان تولا» بطولة ولاء عامر ونضال شافعي، وحقق في أسبوعين نحو مليونين جنيه، و«عفريت تراثيت» بطولة محمد ثروت ويومي فؤاد وحقق مليونين و100 ألف جنيه في 6 أسابيع، و«الخطبة العايمة» بطولة علي ربيع ومحمد عبد الرحمن وغادة عادل، والذي حصد إيرادات تقدر بـ 9 ملايين ونصف مليون في 10 أسابيع.

أما الموزع المصري لؤي عبد الله، فوصف المشهد السينمائي في مصر بـ «الكارثي»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «هذه الأعمال قليلة التكلفة، ولا يوجد بها نجوم (سوبر ستار) وبالتالي لا يوجد حافز لدى الجمهور لدخول دور العرض، وحتى الأفلام التي طرحت منذ عيد الأضحى الماضي لم تحقق إيرادات جيدة، ولكنها مبالغ مالية تكفي لتسيير دور العرض ودفع تكاليفها، فضلاً عن تعطل دورة الإنتاج السينمائي المصري».

وقد نجح فيلم «زنانة 7» بطولة نضال شافعي وأحمد زاهر في تحقيق إيرادات 8 ملايين و300 ألف على مدار 13 أسبوعاً، وفيلم «توام روحي» بطولة حسن السرداد وأمينة خليل الذي حصد إيرادات 13 مليوناً و800 ألف في 17 أسبوعاً، وأخيراً فيلم «الغسالة» بطولة هنا الزاهد وأحمد حاتم الذي حصد إيرادات 15 مليون جنيه على مدار 20 أسبوعاً. وقد تراجع عدد من المنتجين عن طرح أفلامهم في موسم الكريسماس، على غرار فيلم «جارة القمر» لمنتج أحمد السبكي، وبطولة ياسمين رئيس وكريم فهمي، وفيلم «ثانية واحدة» للمنتج محمد السبكي وبطولة دينا الشربيني ومصطفى خاطر، وفيلم «أحمد نوتردام» بطولة رامز جلال وغادة عادل وإنتاج وليد صبري.

يذكر أن موسم رأس السنة السينمائي في العام الماضي شهد عرض عدد من الأفلام التي حققت إيرادات كبيرة، ولعل أبرزها: «الفلوس» بطولة تامر حسني وزينة محققاً حوالي 40 مليون جنيه في 6 أسابيع، و«بنات ثانوي» بطولة جميلة عوض وهنادي مهنا، محققاً حوالي 5 ملايين ونصف في أول 4 أسابيع من طرحه، كما تم طرح أفلام «لص بغداد» بطولة محمد عادل وإمام ياسمين رئيس، و«أيوم ويلة» بطولة خالد النبوي، و«بيت ست» و«دفع رياعي».

سودوكو

			3	8				
9	1		6		4			
		5	2					
8			7					4
	4		6					
			3					1
					8	7		
	3	7	1					
				5	4			9

الحل السابق

9	6	8	5	7	3	4	2	1
7	1	5	2	4	9	3	8	6
3	2	4	1	8	6	5	7	9
8	7	6	3	1	5	9	4	2
2	3	1	6	9	4	7	5	8
5	4	9	7	2	8	6	1	3
6	5	2	4	3	1	8	9	7
4	9	7	8	6	2	1	3	5
1	8	3	9	5	7	2	6	4

● كوثر كريكو، وزيرة التضامن الوطني بالجزائر، أكدت أول من أمس، أن قطاعها خصص 1500 مشروع لنزوي الاحتياجات الخاصة سنة 2020، بهدف إدماجهم في مختلف المجالات، كما كُثف من المساعدات التضامنية لفائدة العائلات المعوزة، والتي بلغت 289 ألف عائلة. وأضافت أن العائلات المستفيدة من القوافل التضامنية التي انطلقت نهاية مارس (آذار) بلغت نحو 495236 عائلة. وأشارت الوزيرة إلى أن هذه القوافل كانت موجهة أيضاً للبدو الرحل الذين استفادوا من مساعدات استهلاكية ودعم نفسي وطبي.

● جيورجي بوريستكو، سفير روسيا بالقاهرة، التقى أول من أمس، برئيسة حزب «مصر أكتوبر» جيهان مديح، وأسماء الحناوي نائب رئيس الحزب لشؤون المرأة. وأعرب السفير عن سعادته بلقاء امرأة مصرية رئيسة حزب ونائب لها امرأة، مشيداً بدور الحكومة المصرية تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي سعى إلى تمكين المرأة المصرية بمناصب ووزارة ومحافظ ونواب في المجالس النيابية. كما أكد أن ما تشهده مصر من تطوير هو مرحلة هامة في تاريخها المعاصر.

● حسن ناظم، وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي، افتتح أول من أمس، قصر الملك غازي في منطقة صدر الدغارة بمحافظة الديوانية، بعد إعادة تاهيله وتطويره ضمن مشروع أبدي للتطوير الثقافي والممول من الاتحاد الأوروبي. وقال الوزير خلال الافتتاح إن الديوانية تضم المئات من المواقع الأثرية وتتميز بعراقة تاريخها وهي بحاجة إلى إنشاء متحف كبير... يذكر أن القصر يضم مقتنيات للحقبة الملكية وغيرها.

● جيفري ادامز سفير بريطانيا بالقاهرة، واصل أول من أمس، جولته بعدد من المناطق السياحية والأثرية بالأقصر، برافقه أسرته. وعبر السفير عن سعادته الغامرة بالقدوم مجدداً إلى الأقصر وشعور عائلته بالأمن والطمانينة في قلب المدينة السياحية،

مدياً إعجابه بالحضارة المصرية القديمة، ودية وروعة الفنان المصري القديم، والأعجاز الهندسي في طريقة بناء المعابد، وتشديد المقابر الملكية بألوانها وتقوسها الجديدة، مؤكداً أن «مصر بلد مختلفة وفريدة، تاريخها عريق وحضارتها عظيمة، وشعبها رائع ويستقبل بترحاب في كل مكان».

● الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالإمارات، افتتح أول من أمس، مجمع القرآن الكريم بالإمارة، الذي يعد أكبر مجمع للقرآن الكريم في العالم. وأكد أن المجمع لا يقتصر على كونه متحفاً يضم صوراً ومخطوطات، بل لديه الكثير من الأنشطة والبرامج التي تخدم القرآن الكريم والمهتمين والعاملين بالشأن القرآني ومنها برنامج الإجازات القرآنية بالإسناد المتصلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ويتم تنفيذه عبر المقارئ الإلكترونية العالمية بالمجمع.

● إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، افتتحت أول من أمس، معرض جامعة أسوان الأول للكتاب الذي تنظمه الهيئة العامة للكتاب برئاسة الدكتور هيثم الحاج. وأكدت الوزيرة أن أسوان إحدى البقاع المميزة على أرض مصر، مضيفة أن التوسع الذي تنتهجه وزارة الثقافة في إقامة معارض الكتاب بكافة المحافظات بهدف إلى الوصول بالمنتج الثقافي بشتى مجالاته لجميع أطراف المجتمع وخاصة طلاب الجامعات، بما يحقق زيادة الحصيلة المعرفية والإدراك اللازم لبناء الشخصية وتحقيق العدالة الثقافية بين أبناء الوطن.

● الدكتور نبيل كاظم عبد الصاحب، وزير التعليم العالي العراقي، ووزير أمن، وزير الرياضة عدنان درجال، حيث اتفقا على صياغة استراتيجية تحدد مهام المرحلة المقبلة على الصعيد العمل المشترك بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الرياضية بالعراق وتبذل المتطلبات اللوجستية وصياغة البرامج المسؤولة عن

الاحتضان للطاقات الشبابية وتفعلها على وفق مراكز الوعي العلمي والرياضي والثقافي. وأكد أهمية تطوير الشراكة في مجال الرياضة الجامعية، وزيادة الدعم اللازم لقبول أبطال الرياضة ونجومها في الجامعات.

● الشيخ عبد الدايم، وزير التعليم العالي العراقي، ووزير أمن، وزير الرياضة عدنان درجال، حيث اتفقا على صياغة استراتيجية تحدد مهام المرحلة المقبلة على الصعيد العمل المشترك بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الرياضية بالعراق وتبذل المتطلبات اللوجستية وصياغة البرامج المسؤولة عن

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة تشيلي.
- مدينة فلسطينية - مطلب.
- صمغ عربي - أرشد «مكوسة».
- بحر - قناة موسيقية «مكوسة».
- لقب تركي شرقي «مكوسة» - بين جبلين.
- جمع ولد - لجمال «مكوسة».
- من الألبانية - متشابهاً.
- وثب بالزناجر - مدينة عراقية.
- مشهد ميلادي - رسول «مكوسة».
- لاعب كرة مضرب إسباني - صوت الهم.

الرحل التاريخي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مشهد آثري ببيتا بريطانيا.
- مقياس لرضي - دولة لسيوية.
- منتج فرنسي - جسم - نظير.
- سلام - متشابهاً.



منتعل السديري مقتطفات (السبت)

افتتحت حديقة الحيوان المصرية بالجيزة عام 1891. وكانت فيها سلحفاة بناهز عمرها 130 ربيعاً، وعاصرت ودفنت قبلها كل من تعاقبوا على حكم مصر، وهم:

الخدوي توفيق إسماعيل، والخدوي عباس حلمي، والسلطان حسين كامل، والملك فؤاد، والملك فاروق، ومحمد نجيب، وجمال عبد الناصر، وأنور السادات، وحسني مبارك، ومحمد مرسي، وبعد ذلك وقبل أربعة أعوام، أعلنت حديقة الحيوان، أن السلحفاة ماتت عن عمر يناهز 270 عاماً.

وأكد مدير الحديقة أن السلحفاة نفقت متأثرة؛ لأن ليس معها ذكر يؤنسها (1).

أخفى رجل أربعيني على مدى أربعة أعوام جثة والده في مخبأ بأحد جدران منزله الواقع قرب روما، من أجل الاستمرار في قبض معاشه التقاعدي، على ما ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية. وغر على جثة الوالد الذي تفيد المعلومات الأولية بأنه توفي عن 83 عاماً، في منزل في مدينة سوبياكو الصغيرة، وقد أخفى الابن الجثة في غرفة الأرائك، وأقلق بابها بالفتاح، وختمه بالسيليكون.

الذي طُهر عصابير عقلي، أنه قضى الأربع سنوات وهو زبون دائم على (مربع الليل)؛ أي بسط وهز وسط.

في أميركا ناب خاص لهواة الماطلة والتسويق وتاجيل عمل اليوم إلى الغد، وقد تأسس النادي في عام 1957. والهدف منه تأجيل كل شيء إلى الغد، أو ما بعد الغد، ولو أن أي عضو دفع الذي عليه في وقته، فإنه يُطرد من النادي فوراً، ويقول رئيس النادي: «نحن نرى أن الهدف النهائي للتسويق، هو الحرب، فلو أننا استطعنا أن نُؤجل الحرب، فإننا قد ننسى في النهاية الشيء الذي نريد أن نحارب من أجله» انتهى.

ولو أنني كنت في أميركا، فأول ما سافعله هو أن انتمي لذلك النادي، عن قناعة ما بعدها من قناعة.

الحيوانات الكبرى من السباع في حدائق الحيوان يجبرونها على الصوم يوماً كل أسبوع، ويؤكد المولكون بالعناية بها أن هذا الصوم يحفظ صحتها ويبرد عنها الأمراض، ويقول الدكتور (سانجرادو)، إنه «يجب على كل من تجاوز الأربعين من الناس أن يمارس هذا الصوم، وذلك لكي ينقي عن جسمه السموم المختلفة من الطعام والشراب مدة الأسبوع» انتهى.

ولقد تأثرت بنصيحة ذلك الدكتور، فأتت إلى بيتي وبين نفسي: يعني الحيوانات تكون أفضل مني؟! (فشر) مستحيل. لهذا قررت أن أفعل مثلها، ولي الآن سنة ونصف، وأنا أصوم أربعة أيام في كل شهر، والحمد لله رب العالمين؛ لأنني أصبحت نشيطاً مثل الجنى (أطامر الجدران).



عارضة الأزياء وممثلة بوليوود جوهار خان خلال حفل هالدي «ما قبل الزفاف» في مومباي (أ.غ.ب)



سمير عطاالله جائزة الصمود والتصدي

أعلن منتدى الإعلام العربي في دبي الزميلة نائلة تويني، رئيسة تحرير «النهار»، «شخصية العام الإعلامية». بجيء التكريم في مرحلة دقيقة للصحافة العربية بصورة عامة، والليبنانية بشكل خاص، كلاهما مهدد ويزم في أزمة وجودية. و«النهار» ليست مجرد صحيفة تصدر من بيروت التي كانت ذات يوم منبع الصحف والمجلات على أنواعها وأهوائها ورفقتها وهبوطها. وإنما ظلت منذ صدورها، قبل نحو القرن، صورة للرحابة الفكرية والانفتاح السياسي والبعد القومي. مرت الجريدة الكبرى في جميع المحن التي مر بها لبنان، وظلت صامدة في الوسط بين اللبنانيين حتى خلال 15 عاماً من الحرب. فلم تخفها القنابل والمتفجرات وأعمال الخطف وتهجير الأخلاقيات.

بدأت «النهار» مع مؤسسها جبران التويني الذي تبعه نجله غسان، دزة الصحافة اللبنانية، الذي سلم رئاسة التحرير إلى ابنه البكر جبران الذي اغتاله الإثم والشرك وكارهو الحريات. عندما تسلمت ابنته نائلة هذا الإرث، وهي دون الثلاثين من العمر، خشي كثيرون أن «النهار» لن تقوى على البقاء. فالعناصر كلها كانت تحدياً لقدرتها على الاستمرار: حالة الصحافة الورقية، وحالة لبنان، وتراجع بيروت كمرکز إعلامي وإعلاني، إذ انتقلت الحركة الإعلامية برمتها إلى دبي، وانتقل معها عدد كبير من أهل الإعلام. غير أن نائلة تويني أدارت الأزمة وواجهت التحديات ببراعة وشجاعة مشهودتين. وأقر بانني، وكثيرين غيري، فوجئنا بصلابة وقدرة ومهارة هذه الورثة الكثيرة الاستحقاق.

انصرفت نائلة التويني إلى تأمين استمرارية «النهار»، من دون الالتفات إلى أي شيء من حولها. وبدل الاستسلام، لم تتوقف لحظة عن تطوير الجريدة، ودخلت في سباق مع العصر التكنولوجي، مع الحفاظ على الصحافة الورقية التي تعني الكثير بالنسبة إلى فريق كبير من اللبنانيين. فهي عندهم رمز الوفاء والتجدد والتقاليد والحداثة، وهي ليست فقط منبراً سياسياً بلتزم الأعراف اللبنانية، بل هي أيضاً رمزاً للتعدد الثقافي والنهضة الشعرية، خصوصاً بالمدرسة الصحافية القائمة على معايير وطنية غير قابلة للمساومة، رغم ما دفعته من شهاده وضحايا وتضحيات.

قبل 20 عاماً على وجه الضبط، سُمي نادي دبي للصحافة غسان تويني شخصية العام الإعلامية. جرى ذلك في جو من الاحتفال الذي تفقده دبي هذا العام حالت مكبات «كورونا» دون بهجات وفرح الجوائز. غير أن النادي، ورئيسه اللامعة منى المزني، سحّل الثقافة أدبية مهمة حيال الصحافة العربية. لقد فكر في لبنان وصحافته، وإنشأ، انتقى فائزة لا جدال على الإطلاق في أحقيتها. والأمر الثالث طبعاً هو أن تُعطي الجائزة لسيدة في الوقت الذي تشهد كيف تحقق المرأة العربية في الإمارات تقدماً بلا حدود.

يقف خلف هذا الحلم المكرر رجل لا يعرف الملل. لست أشك لحظة في أن اختيار نادي دبي كان أيضاً خيار الشيخ محمد بن راشد، الرجل الذي ابتدع يوماً حقيبة وزارة سماها «وزارة السعادة»، وسلمها إلى سيدة. وفي اختيار نائلة تويني تعويض واضح لشعب غارق في الهزائم والانكسارات والفشل والدمار والأحزان.

أظفرك تخبرك بإصابتك بفقر الدم



يتاح تطبيق (أنيموتشيك) حالياً على متجر (غوغل بلاي) لتطبيقات الهواتف الذكية، وتقول شركة (سانغويبا) إنه سوف يكون متوافراً على متجر تطبيقات آبل في وقت قريب. والتطبيق مجاني للتحميل، وتتوافر الاختبارات بصورة فردية أو في حزم من نفسه، ويبلغ سعر الحزمة من 12 اختباراً حوالي 10 دولارات.

مرض فقر الدم أن يسبب مشكلة بالنسبة إلى النساء في سن الإنجاب. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن هناك نسبة 6,9 في المائة من هؤلاء النساء في الولايات المتحدة يعانين من انخفاض مستويات الهيموغلوبين ذات الصلة بهذه الحالة المرضية. ويعد الأمر أكثر انتشاراً خارج الولايات المتحدة الأميركية. ويعاني ما يقرب من 1,6 مليار شخص حول العالم من مرض فقر الدم. وفي بعض البلدان يؤثر المرض على

هاتفك جديد يسمى (أنيموتشيك) يمكنك أن تخبرك ما إذا كنت مصاباً بمرض فقر الدم بمجرد النظر إلى أظفار الأصابع. تنظر التقنية الجديدة إلى اللون السوردي في قاع أظافر الأصابع كمقياس لمستويات الهيموغلوبين. ولقد خلصت دراسة في مجلة (نيتشر) إلى أن الاختبار كان دقيقاً بالقدر الكافي للعمل كوسيلة من وسائل الفحص. وتقول السيدة أريكا تيمورسكي، وهي مؤسسة شركة (سانغويبا)

مغارة ميلادية في مكسيكو للتوعية من «كوفيد - 19»

مكسيكو - لندن: «الشرق الأوسط» يمكن رؤية المغارة إلا من مسافة بعيدة بسبب التدابير الوقائية المفروضة لمكافحة الجائحة. وقال الفريديو توفار الذي يمثل عائلة أونتيغويروس، لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا العام، «كوفيد - 19»، أقيمت مغارة ميلادية ضخمة في مكسيكو تظهر مجسمات الملوك المجوس بوجوده مغطاة بكمامات. حملة تلقح ضد «كوفيد - 19». غداة وصول دفعة أولى مكونة من ثلاثة آلاف جرعة من لقاح «فايزر-بايونتيك» مصدرها بلجيكا. وستنضم الدفعة المقبلة 50 ألف جرعة، ليصل العدد الإجمالي إلى 1,4 مليون جرعة بحلول 31 يناير (كانون الثاني) في هذا البلد الذي يضم 129 مليون نسمة والذي تقلد منذ 93 عاماً: «الزيم منزلك، نحن معك». لكن لا



مشاركون يرتدون أزياء سانتا كلوز (بابا نويل) يقفزون في الماء خلال النسخة 111 من سباق السباحة (كأس عيد الميلاد) في برشلونة في بورت فيل أمس. يذكر أن سباق السباحة التقليدي لعيد الميلاد بطول 200 متر جمع نحو 300 مشارك. وكان قد احتفل مئات الملايين حول العالم أمس (الجمعة) بأعياد الميلاد في ظل القيود التي فرضها الجائحة عبر نسخة مختصرة من العطلة التي لطالما طبعها السفر والتجمعات الكبيرة (أ.غ.ب)

كيفين سبيسي يناشد المكتتبين عدم الإقدام على الانتحار

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط» ناشد الممثل الأميركي الحائز على جائزة أوسكار كيفين سبيسي، من يلاحقهم الخزي ويعانون من الاكتئاب، عدم الإقدام على الانتحار. وغاب سبيسي عن الحياة العامة إلى حد كبير منذ اتهامه بالتحرش الجنسي قبل ثلاثة أعوام. ووجه مناشدته في تسجيل مصور نشره على موقع «يوتيوب» عشية عيد الميلاد. وظهر سبيسي في التسجيل المصور في أثناء السير في متنزه، وقال إن الكثير من الناس تواصلوا معه خلال العام الحالي للحديث عن معاناتهم وأبلغه بعضهم برغبتهم في الانتحار، حسب «رويترز». وقال: «إن كنت تعاني أو

بيع مزرعة مايكل جاكسون الشهيرة «نيفرلاند» بـ 22 مليون دولار

المديونية الكبيرة التي كان غارقاً بها، إلى «توماس باراك جونيور كولوني كابيتل إنفستمنت» في مقابل 22,5 مليون دولار. وتمتد المزرعة على مساحة 1100 هكتار، وهي تقع على بعد 65 كيلومتراً من مدينة سانتا باربارا، وتضم دارة كبرى مع ست غرف للمنامة، وثلاثة منازل للضيافة، وبحيرة وملعب للتنس وحظائر وملاجئ للحيوانات.

بلغت مائة مليون دولار. وفي العام الماضي تراجع السعر التقديري إلى 31 مليون دولار، من دون أن تجد المزرعة من يشتريها. وتشير معلومات صحافية إلى أن مايكل جاكسون استحوذ على هذه المزرعة مقابل 19,5 مليون دولار في ثمانينات القرن الماضي. وكان جاكسون قد باع المزرعة قبيل وفاته في 2009 في ظل

الأعمال المقيم في ولاية مونتانا لوكالة الصحافة الفرنسية، إن رون بوركل الذي يستثمر في قطاعات مختلفة تشمل المتاجر الكبرى وصناعة الموسيقى، استحوذ على المزرعة نظراً إلى «الفرصة المصرفية العقارية» التي يقدمها. وقد عمل بوركل مستشاراً مالياً لمايكل جاكسون؛ إذ ساعده خصوصاً على تسديد ديون طائلة تراكمت عليه بسبب نمط حياته



مزرعة «نيفرلاند» الشهيرة (أ.غ.ب)